الكواكب

العدد ٨٩٧ - ٨ أكتوبر ١٩٦٨ ٥٠ مليماً



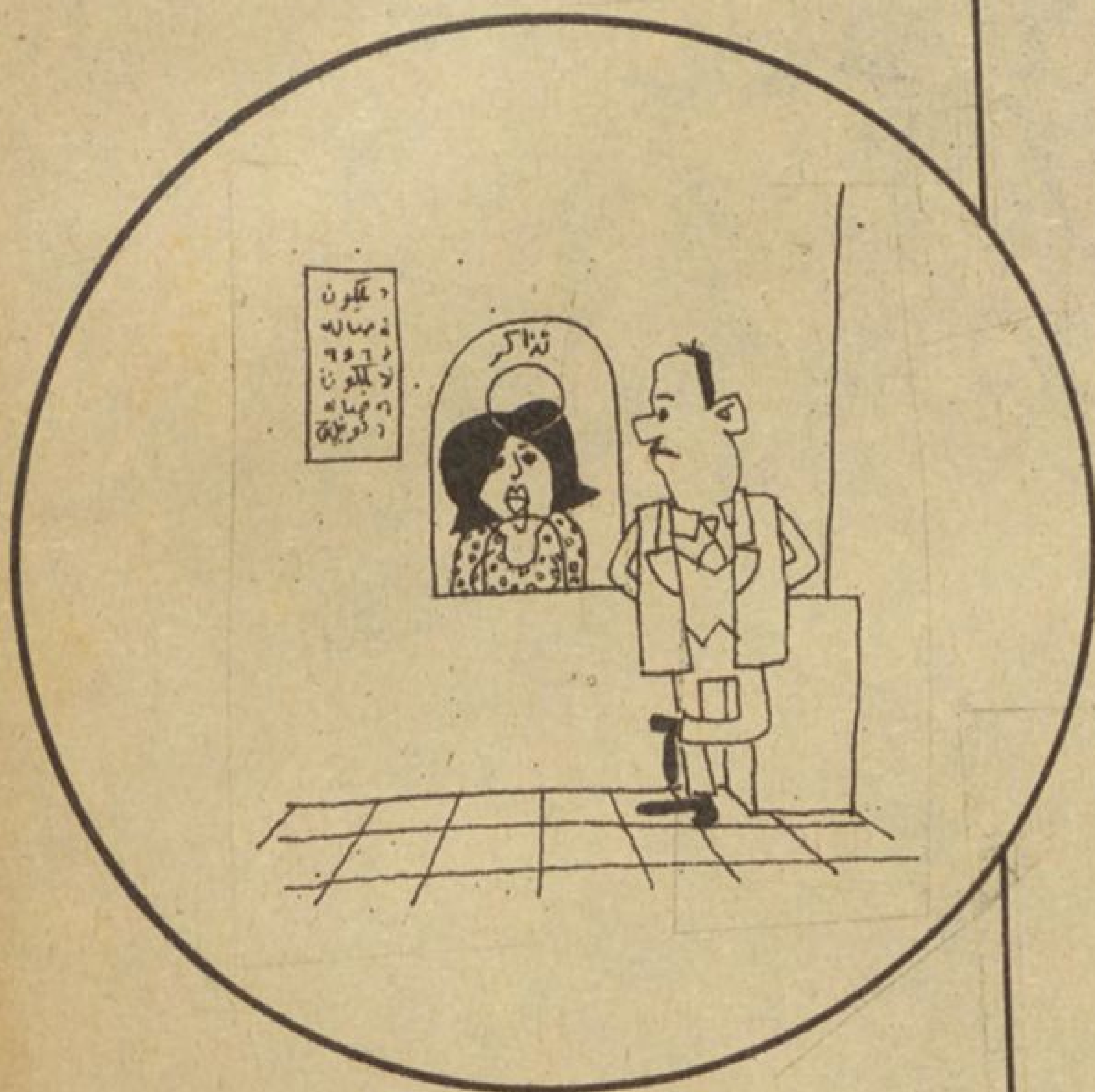
- الكواكب تقيم مهرجاناً لمخرجينا الشبان
- مرة أخرى.. الضرائب تطارد مريم فخر الدين!
- فنان عربي يلحن لبريجيت باردو!
- مع قطط تحية كاريوكا!

تفانين

بهجت



تفتكر لو عملنـــا فيلم عن انقاذ ابو ســـمبل
مين من فنـــاناتنا ترضى تمثل دور ام سمبل .. ؟!



طب اللى خلاهم يجيبوا الفنانين من بيروت
مش كانوا جابو المتفرجين بتوعهم معاهم ؟!!



– بقى لما اقول « الطـــاس فى الراس » يجيبونى هنا واللى
يقول «الغلة فى الفانلة» يعملوا له فيلم .. ؟ حاجة تجنن !!



احتـرت ما بين قلبى وبينهم .. والحيرة عذاب
ما اعرفش الصادق مين فيهم .. ومين الكداب!!



جانب من اعضـــاء لجنة تحكيم المهرجان ويظهر الخميسي وبدرخان والسحار وعبد العزيز فهمي ..

الكواكب

تقيم مهرجانا للمخرجين الشبان

- لجنة تحكيم للمهرجان من كبار الفنانين والنقاد
- ١٦ فيلما قصيرا .. تشترك في المهرجان
- خمس جوائز مالية يفوز بها خمسة من المخرجين
- مخرجة جديدة تفوز بالجائزة الثالثة
- الجمهور والنقاد يرحبون بالفنانين الشبان واتجاهاتهم الجديدة

● على امتداد امسيات الاثنين والثلاثاء والاربعاء من الاسبوع الماضي عاشت اسرة مجلة « الكواكب » مع طلبة المعهد العالى للسينما وخريجي دفعة هذا العام مهرجانا شهدته صالات العرض بنقابة الصحفيين وحضره عدد كبير من الادباء والفنانين والنقاد لمشاهدة افلام التخرج ومتابعة ذلك الجهد الطيب لهذه المجموعة من الطلائع .

وقبل اقامة هـذا المهرجان عاشت هذه المجموعة من ابنائنا اياما طويلة مشحونة بالتوتر والقلق حين حكم على اعمالهم بالاهمال وقدرلها ان تبقى حبيسة جدران المعهد العالى للسينما لا ترى النور ولا يراها النور .

وبذل الخريجون جهودا كبيرة للخروج بافلامهم هذه الى حيث يمكن ان ترى النور لمشاهدتها وتقييمها وليقف كل منهم في النهاية على حصاد جهده بعد دراسة طويلة امتدت الى اكثر من اربع سنوات .

ولقد كان من الضرورى أن تجد الافلام طريقها الى دائرة الضوء لسببين رئيسيين :

ـ **الاول** : انها تقدم لنا ـ فضلا عن قيمتها الموضوعية والفنية ـ مجموعة من العناصر الشابة الجديدة الواعدة من كتاب السيناريو والمخرجين والمصورين الذين يمثلون جيلا من شبابنا المثقف الذين درسوا الفن السينمائى على اسسه العلمية الصحيحة .. ومن حق هؤلاء ان يحصلوا على فرصتهم الكاملة ـ والعادلة ـ لاثبات وجودهم الفنى والحكم عليه .

ـ **الثانى** : ان تلك هى المرة الاولى فى تاريخ معهد السينما منذ انشائه عام ١٩٥٩ ـ وقد تخرج منه حتى الان ست دفعات ـ التى يقدم فيها خريجوه افلاما من انتاجهم يطبقون فيها العلم النظرى على العمل التطبيقى . وهذا يعنى بعبارة اخرى ان تلك الافلام هى التجربة الاولى لمعهد السينما ومن هنا كان يجب ان توضع هذه التجربة موضع الاختبار .

.. ومن هنا تبنت « الكواكب » على الفور هذه المجموعة الجديدة من الطلائع واعدت لهم اكثر من لقاء مع رئيس مؤسسة السينما عبد الحميد جودة السحار لعرض مشاكلهم ومطالبهم معا والبحث للمشاكل عن حلول وللمطالب عن



سبيل للتنفيذ .. ثم اخذت على عاتقها تقديم جهد هؤلاء الشبان وعرض افلامهم فى اول مهرجان فنى لخريجى معهد السينما دفعة هذا العام .. واعدت لهذا المهرجان صالات العرض بنقابة الصحفيين واختارت للحكم على هذه الاعمال مجموعة من كبار المسئولين والفنانين والنقاد الذين يعملون فى الميدان السينمائى واعدت - على سبيل التشجيع - خمس جوائز مالية قيمتها مائة جنيه ومجموعة من شهادات التقدير للافلام التى لم يقدر لها الفوز وللعناصر المبشرة التى ظهرت فى هذه الافلام .


ثلاثة من المخرجين الشبان هم : عبداللطيف زكى وعصام المغربى واحمد ياسين


اثنان من الطلائع الجديدة : المخرج ابراهيم الموجى والمونتيرة عايدة راشد

وتم حلم خريجى معهد السينما اخيرا وعرضت افلامهم .

ويبلغ عدد هذه الدفعة من قسم الاخراج ٢١ طالبا تخلف منهم طالب واحد ونجح عشرون طالبا قدموا واحدا وعشرين فيلما عرض منها فى المهرجان ستة عشر فيلما هى :

- **المرآة** اخراج ابراهيم الموجى وتصوير جميل زكى
- **سكه اللى يروح** اخراج احمد ياسين وتصوير الهامى فضلى
- **حلم ليلةصيف** اخراج نادية زكى علام وتصوير رافت شكرى
- **بداية** اخراج نبيل الزرزوقى وتصوير سمير درويش .
- **المحفظة** اخراج عبد اللطيف زكى وتصوير جميل زكى
- **انسجام** اخراج حمزة الشيمى وتصوير حازم نمر
- **الحياة اللذيذة** اخراج محمد حمادالدين وتصوير عادل البدراوى
- **النشال** اخراج سميردرويش وتصوير حازم نمر .
- **جريمة حب** اخراج جلال طعمة وتصوير تيمور بكير
- **العودة الاخيرة** اخراج جورج كنعان وتصوير محمد عثمان
- **الشقاء** اخراج محمد قزاز وتصوير محمد عثمان
- **لقاء** اخراج ناهد جبر وتصوير حازم نمر .
- **حتى الحمار احتار** اخراج غسان رجميل وتصوير الهامى فضلى
- **غزو القمر** اخراج محمود حجازى وتصوير رافت شكرى


بعض مخرجى التليفزيون تابعوا المهرجان عن قرب


جانب من المهرجان والحوار بين الخميسى وماجدة


حوار اخر بين اعضاء لجنة التحكيم بعد عرض احد الافلام ..

- **السهرانين** اخراج احمديحيى وتصوير وحيد شريف
- **ضياع** اخراج عصام المغربى وتصوير صفوت حمدى

اما الافلام الخمسة التى لم تعرض فى المهرجان لعيوب فى الصوت او لعدم استكمال الفيلم فى بعض النواحى الاخرى فهى :

- **المحطة** اخراج محمد بيومى
- **الضباب** اخراج وصفى درويش .
- **المصوراتى** اخراج فوزى كلش
- **الرجيحة** اخراج منير راضى
- **شقاوة اطفال** اخراج امين الموجى .

وقد شاهد افلام المهرجان عدد كبير من طلبة المعهد العالى للسينما والعاملين فى الحقل السينمائى ومجموعة كبيرة من الصحفيين والنقاد والمهتمين بالوجود السينمائى فى بلادنا .

وقد اختيرت لجنة التحكيم فى هذا المهرجان بحيث تمثل فى النهاية كل اراء وخبرات العاملين فى حقل السينما .. وهى تتكون من :

- عبد الحميد جوده السحار رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما .



سعد الدين توفيق واحمد بدرخان في حوار اثناء المهرجان

كامل زهيري .. عضو لجنة التحكيم ونظرة تامل اثناء العروض





جورج كنعان مخرج وممثل في المعهد

- احمد بدرخان المخرج والمستشار الفنى للمؤسسة

- عبد العزيز فهمى مدير التصوير .

- السيدة ماجدة الفنانة المعروفة .

- عبد الرحمن الخميسى الفنان المعروف .

- كامل زهيرى الكاتب المعروف ورئيس تحرير مجلة الهلال .

- سعد الدين توفيق الناقد الفنى المعروف .

- صبحي شفيق الناقد السينمائى الشاب

- سعيد منصور : سكرتير اللجنة

وقد فازت فى هذا المهرجان خمسة افلام بالجوائز الخمس الاولى وهى :

- الجائزة الاولى : « المراة » اخراج ابراهيم الموجى وفاز بجائزة مالية قدرها ثلاثون جنيها

- الجائزة الثانية : « سكة اللى يروح » اخراج احمد ياسين وفاز بجائزة مالية قدرها خمسة وعشرون جنيها .

- الجائزة الثالثة : « حلم ليلة صيف » اخراج نادية زكى علام وفازت بجائزة قدرها عشرون جنيها .

- الجائزة الرابعة : «بداية» اخراج نبيل الزقزوقى وفاز بجائزة مالية قدرها خمسة عشر جنيها

- الجائزة الخامسة : «المحفظة» اخراج عبد اللطيف زكى وفاز بجائزة مالية قدرها عشرة جنيهات .

وفاز تسعة وعشرون فنانا وفنانة من العاملين فى هذه الافلام بتسع وعشرين شهادة تقدير اعجابا بجهودهم فى الافلام المعروضة .

وستقيم مجلة « الكواكب » مساء اليوم - الثلاثاء - حفلا بدار الهلال لتوزيع الجوائز المالية وشهادات التقدير على الفائزين بها .. وسيناقش فى هذا الحفل التقرير الشامل الذى وضعته لجنة التحكيم عن هذه الافلام .. وهو التقرير الذى ستنشره « الكواكب » كاملا فى العدد القادم .

●

.. هذه وقفة قصيرة - وسريعة - امام اول مهرجان لافلام خريجى معهد السينما الذى اقامته « الكواكب » ايمانا منها بقيمة الجهد المبذول فى هذه الافلام من ناحية وايمانا بضرورة فتح الطريق امام الفنانين الشبان من ناحية اخرى .

.. وفى الاسبوع القادم تقف « الكواكب » وقفة طويلة امام المهرجان لتحلل الاعمال التى عرضت فيه ولتقدم هؤلاء الابطال الجدد من شبابنا الواعدين بالخير الكثير .

وزارة الثقافة ترد على: "رجل الشارع"



عبد المنعم الصاوى



أحمد عثمان

ارسل الاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة الخطاب التالى تعقيبا على ما جاء فى «رجل الشارع يقول» بخصوص عدم دعوة الفنان احمد عثمان للاحتفالات التى اتيحت فى الاسبوع الاسبق بمناسبة نقل معبدى ابوسمبل :

عزيزى الاستاذ صبرى ابوالمجد

تحياتى وبعد ..

فقد قرات كلمتك عن المثال الكبير الاستاذ احمد عثمان ، بمناسبة انتهاء اعمال انقاذ معبدى « ابو سمبل » .

ولاجدال فى تقدير الاستاذ عثمان .

ولا خلاف علي انه قد اسهم بالراى فى مشروع انقاذ المعبدين ، عندما بعث الى « ابو سمبل » فى سنة ١٩٦٠ مع المعمارى الكبير المرحوم الاستاذ على لبيب جبر وبعض ذوى الراى ، لبحث امكان نقل المعبدين ، على الوضع الذى تم .

والشىء الذى احب ان اؤكده لك ان قدر الاستاذ احمد عثمان محفوظ ، وجهده موضع التقدير، ولم يكن عدم وجوده فى الاحتفال عن تجاهل ، لكن ذلك قد تم اضطرارا .

لقد كنا نحسب المدعوين بالفرد الواحد ، ليمكن تدبير انتقالهم من القاهرة الى اسوان، ثم من اسوان الى « ابو سمبل » ، ثم تدبير حياتهم فى « ابو سمبل » ، فى هذه المنطقة النائية البعيدة ، بظروفها الخاصة كلها .

وكنا حريصين على ان نقدم الاخرين على انفسنا ، حرصا على ارضاء الدول التى اسهمت فى الحملة ، وتقديرا لروح التعاون الدولى لانقاذ هذا التراث العظيم.

وقد كان المثال احمد عثمان واحدا من البيت بل من اعز اهل البيت كما يجب ان يقال . فكان طبيعيا ان يكون دوره بعد القادمين من الخارج .

ولعل فى هذا بعض ما اطمع فى ان يقنعك. فان لم تقتنع ، فليكن فى هذا الخطاب اليك تقدير من وزارة الثقافة للمثال احمد عثمان على ما اسهم به فى انقاذ المعبدين الكبيرين .

واخيرا فان مما يسر هيئة النوبة ان يعرف الاستاذ عثمان ان الدعوة اليه لزيارة بلاد النوبة دائما قائمة ليحددها فى اى وقت يشاء

مع تحياتى وشكرى .

وكيل الوزارة

عبد المنعم الصاوى

ونحن نشكر الاستاذ عبد المنعم الصاوى لاهتمامه بكل ما ينشر فى « الكواكب » وذلك ليس بغريب على وكيل وزارة الثقافة الذى كان صحفيا عاملا قبل ان يعمل فى وزارة الثقافة ، كما نشكره على هذا الايضاح الذى يثلج صدور العاملين فى الحقل الفنى ويؤكد ، تقدير الوزارة لكل عمل يستهدف الصالح العام

صبرى أبو المجد



● من مواليد برج الحوت ومن ابرز صفاتى الطيبة والعناد الشديد

● استيقظ مبكرا .. وانام مبكرا

● احب الوان الرياضة عندى الالعاب السويدية والسباحة

● ابدا يومى بسماع الموسيقى المرحة التى تثير نشاطى واقبالى على العمل باعصاب هادئة ..

● من هواة شرب الشاى فى الصباح وبعد الظهر

● مثلت حتى الان ٢٥ فيلما و ١٨ مسرحية

● ايجار شقتى ٢٥ جنيها شهريا

● املك سيارة واتولى قيادتها بنفسى وتكلفنى ثلاثين جنيها فى الشهر

● احب مطرب الى قلبى ام كلثوم

● صداقاتى محدودة فى الوسط الفنى

● اتابع مشاهدة الافلام العربية والاجنبية كلما سمحت اوقات الفراغ عندى

● اسير على رجيم فى الاكل لتجنب السمنة اكبر اعداء الفنانات

● ترتاح نفسى الى الالوان الخضراء

● اكره الاوامر والانتظار

● اكره الرجال الخنافس

● العمل هو الشىء الوحيد الذى ينسينى نفسى وبالتالى متاعبى

● ليس عندى اديب مفضل فانا اقرأ للكتاب الكبار والجدد

● اسعد لحظات حياتى عندما يحالف النجاح عملا فنيا اشترك فيه

● اشترى ملابسى حسب متطلبات عملى الفنى

● نفقاتى الشهرية خاضعة لظروفى المالية ، فاحيانا انفق كثيرا واحيانا انفق قليلا

● قررت ان انزل الى ميدان الانتاج السينمائى

ليلى طاهر

لقطات

سعد الدين توفيق



سهير المرشدى

● انقضت مدة طويلة لم ار فيها برنامج « مع النـــاس » . وفوجئت هذا الاسبوع عنـــدما شـــاهدت حلقة جديدة منه لان البرنامج قد تطور كثيرا . اصبحت تقدمه الان فريال صالح ، بطريقة لطيفة ورقيقة . وقد تغيرت هذه المذيعة ايضا . رهبـــة الكاميرا زالت . الاضـــطراب الذى يلازم المذيعة المبتدئة لم يعد يظهـــر . ذاكرتها زادت قوة . استيعابها لمادة البرنامج اصبح اكبر واتم . وهكذا اصـــبحت اكثر انطلاقا واكثر الفـــة وارسخ قدما . تعاملها ايضا مع الجمهور فيه ود ورقة وخفـــة ظل ومرح . كان ضيفا الحلقة الممثل الفكاهى بدر الدين جمجوم والراقصة سهير زكى . لم تعجبنى الاسئلة التى وجهت اليهما . فمثلا سئل بدر الدين عن جنسية الرسام بيكاسو . واى تلميذ ثانوى يعرف من هو بيكاسو . فما بالك بفنان مثقف جامعى مثل جمجوم ؟ ! ..

وسئلت سهير زكى : متى ياتى مولد النبى فى شهر رمضان ؟ .. وبعد تفكير عدة ثوان قالت سهير ان هذا يحـــدث مرة كل اربع ســـنوات !! .. لابد ان معد البرنامج كان قد اتفق معها عـلى الاجابة عن سؤال آخر عن السنة الكبيسة ! .. وواضح طبعا انه لا توجد صلة قوية بين الرقص ومولد النبى ، وكان من الافضل ان تتفق الاسئلة مع الاتجاه الذى يسير فيه الضيف . وليس معنى هذا ان تكون الاسئلة ثقافية او دمها ثقيل . فهذا قبل كل شيء برنامج ترفيهى .

● رشوان توفيق كان الحسنة الوحيدة فى فيلم كله سيئات اسمه « جزيرة العشاق » اشتركت فى تمثيله زيزى البدراوى وســـهير المرشدى وخيرية احمد . رشوان وحده شذ عن القاعدة فلم يهرج وحاول ان يقدم بفهم وبعمق دور شاب ترك الزحام وآثر الوحدة فى فنار بعد صدمة عاطفية . ولكن محاولة رشوان الجادة ضاعت فى الفوضى التى طغت على الفيلم الذى جاء مستواه دون مـــستوى افلام الثلاثينات . ولو ان هـــذا الفيلم عرض على الناس بالمقلوب اى من اخره الى اوله لما احـــسوا بان هناك شيئا غير عادى ! .. من يدرى ربما ينبسطون اكثر !!

● لم يلق نادى السينما فى موسمه الجديد اقبالا . لذلك اعلن عن فتح باب الاشتراك مدة جديدة وخفض قيمة الاشـــتراك الى النصف تقريبا . ومع ذلك لم يتقدم حتى الان ســـوى عشر الذين اشتركوا فى الموســـــم الماضى . والمسئولون عن النادى لم يعالجوا الاخطاء التى وقعـــوا فيها فى الموسم الاول . فالى الان لم يتم اعداد برنامج الموســـم الجديد . وحتى الافـــلام التى اختيرت سيراها الجمهور فى دور العرض العادية فى نفس الموسم !.

● ردا على لقطـــة كتبتها عن البرنامج التليفـــزيونى « صـــبح الفلاحين » تساءلت فيهـــا كيف يصل هذا البرنامج الى الفلاحين وليس فى القرى كهرباء جاءتنى كلمـــــة من مجلس الإعـــــلام الريفى تقول ان عدد اجهـــــزة التليفزيون فى القرى وصل الى ٣٠٠ جهاز بالكهرباء والف جهاز ترانزيستور . ومعنى هذا ان اقل من ثلث قرانا فقط هى التى وصل اليها التليفزيون حتى الان ! .. واضاف مجلس الاعلام ان القرى المصرية كلها وعددها ٤٠٠٠ قرية ستكون مزودة باجهزة تليفزيـــون فى سنة ١٩٧٠ . اذن كان تساؤلى فى محـــله . اذ كان الواجب ان يصل التليفزيون الى القـــــرية اولا ثم نبدأ فى تقديم برامـــج للفلاحين ! ..

● الفنان ليلى حمدى « رفيعة هانم » ارسلت لى خطابا من دمياط حيث تعالج الان فى مســـتشفى الهلال من الشلل الذى اصيبت به فجاة اثناء عملها فى الســـيرك القومى . قالت ليلى انه عنـــدما تخلت عنها مؤسسة المسرح فى هذا الوقت العصيب والغت عقدها وتوقفت عن صرف مرتبها ورفضت حتى ان تساعدها على العلاج ، فوجئت ليلى بيد كريمة حانية تمتد اليها من دمياط ، وقدمت لها المحافظة كل التسهيلات اللازمة من علاج واقامة . وبسطور كلها دموع وعرفان بالجميل اعربت ليلى فى هذا الخطاب عن شكرها للمحافظ صلاح مجاهد ولمدير المنطقة الطبية الدكتور كمال مرعى ولمدير مركز العلاج الطبيعى الدكتور امـــام صقر . اما مؤسسة المسرح فـــلم تذكرها ليلى فى خطابها بخير ولا بشر ! ..

● فيلم فرنسى اســـمه « ذات الاســـنان الجميلة » تقوم ببطولته ميراى دارك مع جاك شـــــاريبه يعرض الان فى بلادنا باسم اخر . الاســـم الجـــــديد هو « المراة اللعـــــوب » !!! .. وليس فى مطابعنا عــــلامات تعجب تكفى للتعليق على هذا الخبر ! ..

● قدم التيفزيون يوم السبت الماضى ندوة فنية لمناقشة فيلم « عدوية » اصبحت الندوة بقدرة قادر حـــــلقة فكاهية فى غاية الهلس ! .. فمثلا سئل مخرج الفيلم واسمه كمال صـــــلاح عن التصرفات الشاذة الغريبة التى كان ابطال الفيلم يفعـــلونها . وسالته المذيعـــــة « ازاى ده يحصل ؟ » .. فاجاب المخـــرج « زى الناس » !! .. ثم سالته المذيعة كيف تظهر فلاحة فى الفيلم ترتدى مينى جيب ؟ .. فقال لها المخرج : « الممثلة جت لابســـه كده اعمل لها ايه ؟ ! ! » .. ويسعدنى ان اهنئ التليفزيون لانه نجح اخيرا فى تقديم برنامج فكاهى يضحك الطوب !

« أنا ليالك .. يا حبيبي »

بقلم صالح جودت

تعال واسهر على غنائي
ونادم الشوق في ندائي
وسامر النجم في سمائي
انا ليـاليـك يا حبيبي
فخمرة الليـل في دناني
وحانة الليل في جناني
وغربة الليل في حنـاني
انا ليـاليك يا حبيبي
وآهتي الحلم او صـداه
والشعر والليـل جانحاه
والخمر والكاس والشفاه
انا ليـاليك يا حبيبي
وعاشـق هام في الدروب
حيران في فتنتـه المغيب
كشـاعر تائه غريب
انا ليـاليك يا حبيبي
ان كنت هيمان يا نديمي
فارجع على صوتي الرخيم
للشرق في سحره القديم
انا ليـاليك يا حبيبي
فالنيل في نغمتي ودجله
وحلم بغداد وهي طفله
وليلتي بنت الف ليـلة
انا ليـاليك يا حبيبي
وان جفـا عينك الرقاد
وطاب في جفنك السهاد
فاسمع ففي الليل شهرزاد
تروي واحلامها تعـاد
لنا ليـاليك يا حبيبي

هذه القصيدة .. سمعت مطلعها في حديقة فندق شتورا بارك ، بلبنان ، في مطلع الصيف وسمعت بقيتها بالقاهرة منذ ايام قريبة

سمعتها من ملحنها ، وبأوتاره ... وملحنها ، هو الموسيقار اللبناني ، الفلسطيني الاصل ، **حليم الرومي**

اما انتم ، فلن تسمعوها منه، بل ستسمعوها من شفتي المطربة الرهيفة **نجاة الصغيرة** .

وقد كان حليم الرومي هنا منذ ايام .. جاء خصيصا ليلقن نجاة الصغيرة اللحن الذي وضعه لهذه القصيدة

وصاحب هذه القصيدة ، شاعر لبناني لم تسمعوا له شيئا قبل الان ، ولكنكم ستسمعون به مرتين في هذا الموسم

الاولى ، حينما تغني له المواطنة الاولى ام كلثوم ، قصيدة يضع لحنها عبد الوهاب ، وستستهل بها موسمها الغنائي

والثانية ، حينما تغني لهنجاة الصغيرة هذه القصيدة ، من تلحين حليم الرومي

وبعد هذا ، يتقرر مصير هذا الشاعر في اسماع الناس ، فاما ان يصبح « موضة » يجري وراءها كل مطرب وكل مطربة ، واما ان تنزل على اسمه ستائر النسيان

انه الشاعر **جورج جرداق** .. وان كانت **ام كلثوم** تصر على تسميته : خضر جرداء ...

قلت ان حليم الرومي كان هنا منذ ايام ، ليلقن نجاة الصغيرة لحن هذه القصيدة ، وليهدي الاذاعة المصرية مجموعة من الحانه، بغير اجر

وحليم الرومي ، هو الذي اكتشف **صوت فيروز** ، يوم كانت تلميذة صغيرة بالمدرسة ، اسمها نهاد حداد ، وكانت تعمل في وقت فراغها ضمن فرقة الكورس بالاذاعة اللبنانية .. وبعد ان قدمها للناس ، اسلمها الى الرحبانيين ليصعدا بها الى الاوج

وقد عاد حليم الرومي الى القاهرة هذه المرة ، بعد غيبة طالت اكثر من عشرين سنة وكنا في ذلك العهد في اول الشباب

كنت اعمل يومئذ بالاذاعة ، مع الرعيل الاول من الاذاعيين : محمد فتحي وعلي خليل وحافظ عبد الوهاب وعبد الحميد يونس والمرحوم عبد الوهاب يوسف وبابا شارو .. وكان حليم يتلقى علومه في معهد الموسيقى العربية

وكان يعيش عيشة الفدائي من اجل التحصيل ، في غرفة متواضعة بشارع عبد العزيز ، وبدخل لا يصل في اكثر الايام الى قرشين في اليوم ، ويأكل — يوم التوسعة — في مطعم متواضع بشارع عبد العزيز ، ويقضي اكثر الليل هائما على وجهه في الطرقات ، ومعه اصدقاء صباه ، واكثرهم اليوم من اصحاب الاسماء المعروفة في عوالم الصحافة والادب والفن

جاء حليم الرومي هذه المرة الى القاهرة ، وراح يهيم في ربوعها القديمة ، حيث عاش وأكل ، وحيث جاع وتشرد

وراح يبحث عن اصحابه القدماء .. ولا يكاد يرى الواحد منهم حتى يقبل عليه معانقا

ويقول لي والدموع في عينيه، والاسى في صوته :

— ومع اني لست محتاجا لشيء .. فانا اليوم بحمد الله في رغد من العيش ، واعمل مستشارا للموسيقى بالاذاعة اللبنانية ... ولم يدفعني لاصحابي هؤلاء الا الشوق القديم .. لقد رأيتهم يمدون ايديهم لمصافحتي في جمود، وبوجوه متجهمة لا شوق فيها ولا وفاء .. وسألني : هل تغيرت الدنيا الى هذا الحد ؟

قلت له في اشفاق :

— انها نكسة يا صاحبي .. نكسة اخشى أن تكون قد عكست آثارها على القلوب فصدئت ، وعلى العواطف فجفت ، وعلى الانسانية فتجمدت

بل لعل النكسة التي حلت بنا ، كانت نتيجة لنكسة في اخلاقنا .. في مواطفنا ... في انسانيتنا .. ولا حول ولا قوة الا بالله

***

وحديث الموسيقى .. يردني الى ليلة جميلة عشتها في سفح الهرم منذ اسبوعين ..

واقول بادىء ذي بدء ، اننا مهما اصبنا من العلم ، ومهما تطورنا مع تطور الحضارة، ومهما تأثرنا بالثقافة الغربية ، فان الموسيقى العربية الاصيلة هي التي تعيش في اعماقنا ، وهي التي تجتذبنا ، وتجتذبنا بكل عنف

ولعل هذا هو السر في الظاهرة التي شاعت في السنوات الاخيرة من العودة الى الفولكلور ، والى الموشحات ، والى الالحان القديمة الاصيلة نستوحي منها نغمات تسلل الى ارواحنا تسللا ساحرا ، بعد ان ضاقت صدورنا في السنوات الاخيرة بالوان من العبث الموسيقي، لا هي شرقية ولا هي غربية

الليلة التي قضيناها في سفح الهرم ، وبين اقدام ابي الهول ، كانت ليلة استقبال اقامها الدكتور ثروت عكاشة احتفاء بضيوفه العالميين القادمين للاحتفال بمعبدي « ابو سمبل » ..

وعندما قرأت برنامج الليلة ، وعرفت ان هناك موسيقى ، اشفقت ان تكون قد دعونا هؤلاء الضيوف العالميين ، لنسمعهم موسيقى بتهوفن وباخ وموزار وغيرهم ، وكأننا لم نفعل شيئا الا اننا استوردنا ضيوفنا واستوردنا معهم موسيقاهم

وطاب خاطري حينما اضاء المسرح ، فوجدت عليه الموسيقار الاصيل عبد الحليم نويرة ، ومعه فرقة موسيقية شرقية صميمة ، يصحبها كورال من ارق الاصوات العربية واجملها مظهرا وجوهرا ، وتنساب في الجو نغمات قديمة ساحرة ، لداود حسني وزكريا احمد ومحمد القصبجي واضرابهم من اساطين النغم الخالد ، في توزيع موسيقي بارع يدل على ان الموسيقى العربية تستطيع ان

نجاة الصغيرة

تتطور وتشق طريقها فى كل عصر وتصل آلى اعماق قلوبنا وقلوب الاجانب ايضا ، فقد كانو يترنحون لعذوبة النغم وحلاوة الاداء وهم يتابعون ، فى جو الحضارة الفرعونية ، نغما منسابا من الحضارة العربية ، لونته حضارتنا المصرية الجديدة باسعد الالوان

***

بهذه المناسبة ..

ارجو ان احيى الفكرة الجميلة التى يزفها آلتليفزيون العربى لمشاهديه فى ليالى شهر رمضان القادم .. فكرة دعوة اكبر مجموعة من نجوم الغناء فى جميع البلاد العربية الى آلقاهرة ، لاحياء ليالى رمضان المباركة ، بالوان من كل هذه الاقطار الشقيقة

ارجو الا ينسى رجال التليفزيون ، وهم يضعون قائمة الاسماء ، اسم شيخ آلغناء العربى الاصيل فى هذا العصر ، الموسيقار العراقى الكبير **محمد القبانجى** .. الذى لم تسمع الاذن العربية صوتا كصوته منذ عهد عبده آلحامولى

***

هذا الشىء الجديد ، الذى يسمونه شعرا جديدا ، ليس فيه من جديد الا انه مظهر من مظاهر القلق الذى يعانيه شباب هذا العصر

جاءنى ديوان من هذا اللون ، صغير لا يزيد على اربعين صفحة وقرأته كما اقرأ كل ديوان من الشعر الجديد ، ابحث فيه عن الشعر .. اسم الديوان : **« مشاعر بالثمن »** واسم صاحبه : **عبد المنعم السيد** ..

من محتويات هذا الديوان ، قصيدة عنوانها « صغيرتى » منها :

صغيرتى ، انا قلق
فالقلب بات يحترق
فما به ...
ولا يزال يختنق
فانت يا صغيرتى عنيدة
ونهدك النزق
يرنو آلى المسالك البعيدة
كأنه اله
وعبده هناك يحترق

ايها القراء : الا ترون ان هذه الكلمات التى تحتوى الاعتراف بالقلق ، وتنظر الى آلنهد على انه اله ، هى تنهدات جيل مسكين ، يحترق على السنة الشك والضلال ؟

سعد نديم يحاكم جماعة السينما الجديدة!



كتب الحديث: حسين عثمان

● اثارت جماعة السينما الجديدة فى العدد الاسبق اسباب الخطر الذى يتهدد المركز القومى للافلام التسجيلية .. وكان واضحا من المقال الذى نشر فى مجلة الغاضبين أن هذا الخطر ينحصر فى تصرفات المشرف الجديد على المركز .. ورغم ان جماعة السينما الجديدة صاحبة المقال اغفلت ذكر اسم المشرف الجديد ، فقد كان واضحا ايضا ان المقصود هو المخرج سعد نديم الذى تولى هذا المنصب قبل شهرين تقريبا ..

والتقيت بسعد نديم لاستطلع رايه فى الاتهامات التى تضمنها هذا المقال فقال :

— اننى ارفض أن انزل الى مستوى اعضاء هذه الجماعة صاحبة المقال ، فهم مجموعة من الشبان الذين تملكهم الغرور الشديد ، ودفعهم هذا الى التخبط وتفسير كل تصرف يلتزم بالدقة والنظام والحرص على اموال الشعب ، تفسيرا يجافى الحقيقة ، مادامت هذه التصرفات تفوت عليهم اغراضهم وتقضى على الفوضى التى ضربت اطنابها فى المركز .. اننى افضل عدم الرد عليهم لان اكبر رد عملى على ماجاء فى هذا المقال هو انتاج المركز والخطة التى وضعتها لتنفيذ هذا الانتاج ..

واطلعنى سعد نديم على الاوراق الخاصة بخطة المركز وسياسته الجديدة ، ولكنه طلب عدم الاشارة الى تفاصيلها الا بعد أن تصبح عملا ملموسا بالفعل ..

وقد استهل سعد نديم حديثه معى فقال : يبدو ان بعض العاملين فى المركز من أعضاء السينما الجديدة قد تصدوا لموضوع ليسوا اهلا له ، اولعلهم دفعوا الى ذلك فقد كان الوقت فسيحا امامهم لاصلاح العيوب العديدة فى المركز ، ومواجهة الموقف الجديد بعد تخفيض ميزانيته من مائة الف جنيه الى عشرين الف جنيه ، وايجاد حلول للمشاكل التى واجهت المركز ، ولكنهم لم يفعلوا شيئا بل تعمدوا ذلك حتى تظل الفوضى ضاربة اطنابها لانها الوسيلة الوحيدة التى تحقق لهم مكاسب ادبية ومادية ليس اقلها استنزاف اموال الدولة فى وقت يحرص فيه كل مواطن مخلص ينفعل بالمرحلة التى تجتازها بلادنا ، على الحرص على كل قرش وانفاقه فى العمل السليم .. ولما تسلمت مسئولياتى فى المركز بادرت بتقديم مذكرة تتضمن اقتراحاتى للتغلب على المشاكل التى نشأت من تخفيض الميزانية واستعراض المعوقات وايجاد الحلول مع المحافظة التامة على الاسس التى اقيم عليها المركز والاهداف النبيلة التى انشىء من اجل تحقيقها خاصة وانا صاحب فكرة انشائه ، وقد تلخصت هذه الاقتراحات فى تركيز انتاج الافلام التسجيلية فى مكان واحد ، فاذا كان من المفروض أن يعمل المركز على مستوى الجمهورية ، فلا اقل من أن نبدا بتطبيق ذلك داخل الوزارات والمؤسسات التابعة لها بحيث يتم تركيز الانتاج التسجيلى داخل مكان واحد ، ثم اعتبار الفيلم التسجيلى خدمة عامة ، وهذا لا يتعارض — وخاصة فى الظروف الحالية التى تمر بها البلاد — مع ضرورة انتاجه على اسس اقتصادية حتى الى درجة اشتراط تغطيته لمصاريفه ويحول تماما دون اتخاذه وسيلة للربح العاجل عن طريق الصفقات المريبة او اعتباره مصدر تمويل للفيلم الروائى حتى لايتاثر الاول والعاملون فيه بالعيوب المتاصلة فى الثانى والتقلبات الكثيرة التى تعتريه ، فكل ذلك كفيل بالانحراف برسالة الفيلم التسجيلى

هذا ما قلته قبل مرور اسبوع واحد على عملى بالمركز ومع ذلك جاء من بين اكاذيبهم اننى قلت انه من الممكن أن تحقق الافلام التسجيلية ارباحا تكون مصدرا اساسيا لتمويل الافلام الروائية .. سامحهم الله وغفر لهم هذه الاكذوبة الضخمة فان جهلهم لم يقتصر على بدائيات العمل الذى يتولونه فحسب ، بل امتد ايضا الى المعلومات العامة عن تاريخ الفيلم التسجيلى فى بلادنا ولو كلف واحد منهم نفسه بمراجعة تاريخ الفيلم التسجيلى فى بلادنا لعرف اننى حاربته هذا الاتجاه باعتبار ان الفيلم التسجيلى خدمة عامة ، واكدت هذا الرأى فى كل المذكرات الرسمية التى رفعتها للمسئولين لتنظيم الفيلم التسجيلى

وقلت له :

● **فهمت من مقال جماعة السينما الجديدة انك تحاول فرض وصاية متسلطة على السينمائيين الشبان .. ؟**

ولكنه قاطعنى قائلا : كيف يفسرون مباشرتى لمهمتى الرسمية التى تحتم مراجعة الاعمال التى تتم فى المركز ومتابعتها خطوة بخطوة بانها وصاية متسلطة .. ان المتابعة والمراجعة من صميم واجباتى الاساسية فى المركز .. ان عيب هؤلاء الشبان أنهم بدءوا بالتخصص قبل ان يتموا تعليمهم السينمائى .. انهم يحتاجون الى وقت طويل والى تجارب شاقة ودراسة متواصلة حتى يصلوا الى مجرد ادعاء انهم سينمائيون بالفعل ، والدليل على جهلهم بابجديات السينما موجود فيما يقدمونه من محاولات فجة تحتاج الى تعديلات واسعة واصلاحات مختلفة حتى تصبح عملا فنيا بدائيا ، انهم يحتاجون — كما قلت لهم فى اجتماعاتى معهم — الى المرور بمراحل معينة ومختلفة حتى يكتمل نضجهم السينمائى وتستكمل اعمالهم الشروط الفنية للعمل الفنى السليم ، ولكننى لمست من بعضهم التقصير من بذل اى جهد ، بل يريدون القفز من ادنى السلم الى اعلاه كالبهلوانات مستخدمين الاساليب . الوصولية ولست فى حاجة لان اقول انه لا مكان اليوم لمثل هذا الاسلوب .

● **هل صحيح انك اصدرت قرارا بالغاء اختصاص المشرفين على المجلة السينمائية ؟**

— حكاية المجلات السينمائية حكاية تستحق أن نطيل الحديث عنها ، فان بعض هؤلاء الشبان قد اخذهم الغرور الى حد ان وضعوا انفسهم فى مناصب ليسوا اهلا لها على زملاء لهم يساوونهم فى الثقافة والخبرة — ولا اقول الجهل ايضا — وقد ترتب على ذلك اثارة النزاع فيما بينهم مما اضر بمصلحة العمل بالاضافة الى ان نظام المناصب او الاختصاصات كان من الممكن ان يكون منطقيا ومعقولا عندما كانت المجلة اهم شىء ينتجه المركز ان لم تكن العمل الوحيد فى اغلب الاحوال ، اما الان فهى جزء من خمسة او ستة من وجوه الانتاج الذى ينبغى ان يخرج من المركز كل شهر ليغطى العدد الكبير الذى يعمل به ، اذا قمنا بتشغيلهم تشغيلا كاملا وهو ما يهربون منه .. ان من الاسباب التى دعتنى الى الغاء هذه المناصب هى الرغبة فى المساواة بينهم جميعا فلا فضل لعربى على اعجمى الا بالعمل الصالح .. وكذلك لكى افتح المجال امامهم للعمل فى جميع انواع الفيلم التسجيلى .. لقد تغاضوا عن هذا الاسلوب فى الماضى مع انه الوسيلة الوحيدة لتعلمهم السينما وبدءوا من حيث كان يجب ان ينتهوا ، اى بدءوا بالتخصص ، وهذا غير معقول بالنسبة لانسان لم يتم تدريبه وتصقل مواهبه اذا كانت لديه الموهبة .. اما الضجة التى يثيرونها حول مجلة النيل فهى ضجة مفتعلة لا تستند على حقيقة وان كانت تكشف الستار عن اخلاق هؤلاء الشبان وهو امر يدعو الى الاسف الشديد .. فان المجلة صدرت فى عهد تولى فيه الاستاذ **حسن فؤاد** شئون المركز ، وكان المفروض ان تصدر كل شهرين موجهة جهودها للفلاحين وان تكون مدة العرض لكل عدد نصف ساعة ، فلما عرض العدد الاول وهو موجود فى المركز بشكله الاصلى ، وجدته يضم ستة موضوعات منها موضوعان غير صالحين للعرض ، بينما كان هناك موضوعان اخران لم تصويرهما ولم تتم عملية المونتاج فقد كان المفروض ان

يكون هذان الموضوعان ضمن موضوعات العدد الثانى من المجلة ، وقد وجدت انه من الاصلح حذف الموضوعين غير الصالحين من العدد الاول ، وضم الموضوعين الجديدين على ان اقسم الموضوعات على عددين طول كل منهما ربع ساعة ، وبهذا نتمكن من تمويل المجلة واصدارها بصفة منتظمة مرة كل شهر ، وبهذه الطريقة نجذب الجهات الرسمية المرتبطة بالريف على التعاون مع المجلة..

واما حكاية حذف الاسماء فقد تمت فعلا بحذف اسم سكرتير التحرير تنفيذا لخطة المساواة بينهم التى ذكرتها من قبل وابقيت اسم الاستاذ حسن فؤاد فقط الذى نبتت فكرة اصدار المجلة فى عهده حفاظا على حقه الادبى ، فلما شاهدوا العدد الاول من المجلة جاءنى بعضهم محتجا على الابقاء على اسم حسن فؤاد وطالبوا بحذفه ، مادام اسم سكرتير التحرير قد حذف .. هذه هى قصة المجلات كامله ومع ذلك فان شبان جماعة السينما الجديدة اباحوا لانفسهم تحريف الحقائق وتشويهها .

ثم انتقل حديثنا الى ما جاء فى المقال عن مهرجان ليبزج فقال سعد نديم يؤسفنى اننى لن اعلق على هذه الترهات التى ملأت نفسى بالاسى لانها صدرت من شبان تجاوزا سن الرشد وبلغوا مرحلة من الثقافة العامة ومع ذلك صدر منهم هذا الكلام الذى يدل على مستوى اخلاقى يقف لسانى عن وصفه .. ويكفى ان اذكر اننى حصلت على جائزة رابطة الصداقة فى ليبزج بفيلمى « طريق السلام » فى العام السابق وقد كان اول فيلم مصرى يعتمد على الصور الفوتوغرافية ويكفينى فخرا ان سعيد مرزوق حصل على جائزة من نفس المهرجان فى العام التالى بفيلم اخرج بنفس اسلوب الفيلم الذى حصلت به على الجائزة من قبل ..

ان ما جاء فى مقالهم عن مهرجان ليبزج يجعلنى مضطرا – باعتبارى مسئولا عن المركز القومى للافلام التسجيلية – الى عقد حلقات دراسية لانمى معلوماتهم عن المهرجانات ، فكل ما جاء فى مقالهم يدل على جهل تام يدعو الى الاسف الشديد .

وختم سعد نديم حديثه معى فقال : اما ما يقولونه عن الخطر الذى يتهدد المركز ويدمر اهدافه الى غير ذلك فاننى ارد عليه بالاصرار على سياستى اصرارا تاما حرصا على مصالح الدولة واموال الشعب ولن اسمح مطلقا باى اسلوب من اساليب فرض الفوضى وتوزيع الاسلاب .. وسواء كنت داخل المركز او خارجه فانى ساقف بالمرصاد لكل معوج فى ميدان الفيلم التسجيلى

يوسف وهبي واللحظة الحرجة



بقلم : راجي عنايت

عندما اتابع اعمال اصدقائى من الفنانين التشكيليين ، المصورين او النحاتين ، ابحث دائما عن اللحظة الحرجة ، محاولا اكتشافها ، ومتابعة ما يجىء فى اعقابها ... او اكتشف ادراك الفنان لها ، وانصرافه عن عمله راضيا مقتنعا .

واللحظة الحرجة ، هى اللحظة التى يكون على الفنان فيها ان يتوقف عن الاقتراب من عمله ، ففيها يصل العمل الى اعلى قيمة له .

قليل من الفنانين الذى يدرك متى يرفع يده عن عمله ، قبل ان يبدأ رحلة الهبوط ، يبدأ عملا ثانيا ناجحا .. والكثير ، يصل الى هذه اللحظة ، وهو فى نشوة الخلق ، وينهال على لوحته او تمثاله عملا واضافة هابطا مع العمل الى دون ما سبق ان حققه فى هذا العمل .

ادراك اللحظة الحرجة ، احدى المواهب الاساسية عند الفنان العظيم . وهى نتاج موهبتين متوافقتين ، موهبة الخلق ، وموهبة الفهم ونضج الحس النقدى عند الفنان .

وهذه اللحظة يتضاعف حرجها عندما تتصل بقضية اشد صعوبة. اعنى بذلك احساس الفنان بفراغه الداخلى ، وبنفاد طاقة الخلق والابتكار عنده ، وبعدم قدرته على اخصاب منابع انتاجه ، او بزحف الحياة امامه باسرع مما يستطيع العدو !

هنا تكون المأساة اعمق ، لانها لا تتعلق بلوحة او تمثال او قصيدة شعر او مسرحية .. لكنها تتصل بحياة الفنان نفسها وبتاريخه وبقيمته الفنية.

انقباض

اثار لدى هذه الافكار ، ما قراته فى الجرائد منذ اسبوع حول عودة الفنان يوسف وهبى الى النشاط المسرحى ، بتشكيل فرقة رمسيس ثانية .

باخلاص وصدق ... الشعور الذى انتابنى عند قراءة هذا الخبر ... هو الانقباض . ذلك اننى تصورت عواقب هذا التصرف !؟.

يوسف وهبى ، عميد المسرح العربى ، يعيد تكوين فرقة رمسيس ويضم اليه امينة رزق ليقدم موسما قصيرا فى القاهرة ، ثم ليبيا .

حرب مريرة مع الزمن ، اعرف مسبقا من الذى سينتصر فيها .

من الذى يستطيع ان يقول ليوسف وهبى – بمحبة واخلاص – لا تفعل هذا ؟.

من الذى يقول له : يا عميد المسرح العربى ، لن تقدم «كرسى الاعتراف ، والاخرس » ؟

جمهور « كرسى الاعتراف » من معاصريك يا عميد المسرح العربى ، تفتح على افاق مسرحية اوسع ، وتنوعت نظرته الى العمل المسرحى بفضل ما قدمته خشبة المسرح المصرى خلال الاربعين عاما التى مضت.. لم يعد الشكل الوحيد للعمل الدرامى – الذى هو « كرسى الاعتراف » – مضطرا لقبول « كرسى الاعتراف » باعتبارها الفارس الاوحد فى الميدان .

واذا بقيت فى اعماق نفس هذا الجمهور رغبة فى مشاهدة «كرسى الاعتراف » ، فهى رغبة متحفية .. وهو نوع من الحنين الى الماضى ، قريب من رغبتنا فى زيارة الحارة الصغيرة التى كنا نسكنها فى طفولتنا . ونلعب على ارضها كرة القدم والاستغماية .

هذا عن الجيل القديم .. جيلك يا عميد المسرح العربى . الذى عاصر قمة تألقك المسرحى .

برق وراسبوتين

وماذا عن الجيل الجديد .. ولا اعنى بذلك تلاميذ المدارس والجامعات .. ولكن اقصد خريجى الجامعات من العاملين فى الحياة العامة ورواد المسرح الذين لم يعاصروا مسرح رمسيس وامجاد مسرح رمسيس .

كيف تواجههم على المسرح بكرسى الاعتراف ، وقد تعرفوا عليك من خلال « شنبو فى المصيدة » فى الاذاعة والسينما

كيف يتقبلون مواقفك الجادة فى كرسى الاعتراف .. وفى ذاكرتهم الحية محاولاتك الدائمة للتهكم على طريقتك التقليدية فى الاداء المسرحى ابتداء من فيلم « غزل البنات » وحتى قولكم غير المأثور : هبوش عليه يابرق .. فى شنبو فى المصيدة » .

هل كنت تعمل حسابا لهذا اليوم ، وانت تقتحم « شنبو فى المصيدة » . ام ان الانسان الانوى الذى تحدثت عنه فى المسلسلة والفيلم ، تأزمت « انويته » بحيث حجبت عنه رؤى المهزلة القادمة .

احمد الله اننى لن اكون موجودا بالقاهرة عندما تجرى هذه الفاجعة على مسرح الجمهورية ، ذلك اننى احبك ، واقدر تاريخك القديم ، واشفق عليك مما انت مقبل عليه .. وكنت اتمنى لك دائما ، ان تعثر على موقعك المناسب فى حركتنا الفنية المعاصرة .. وان تسهم الدولة جادة فى البحث عن هذا الموقع وتوفيره .. فتاريخنا فى اجماله ، انت شطر منه ، وعلى قدر اعتزازنا بتاريخنا ، نحن نعتز بك وبجهادك الطويل ..

والا .. فليتحول ابو الهول الى مطعم توزع الموائد على راسه وظهره وعند قدميه ، ولتتحول القلعة الى كباريه تردد حيطانها طرقعات زجاجات الشامبانيا ، وليختلط شنبو بكرسى الاعتراف ، وبرق براسبوتين و « الفلة فى الفانيلة » بقولك المأثور « اذهب .. عليك اللعنة » .

الفرق بين الكاميرا و.. النظارة الشمسية!

من اهم البرامج التي يقدمها التليفزيون ذلك النوع الذى تهبط فيه الكاميرا الى الشارع وهذه الاهمية التي اعطيت لها ترتكز على مفهوم محدد : هو ان جميع عمليات التغيير الفكرى والانسانى التى يجب ان تحدث في مجتمعنا تتم على مراحل : في المرحلة الاولى تكون عبارة عن « افكار » تنادى بها طليعة مجتمعنا الثورية . وهذه الافكار لن تؤثر في حياتنا الا اذا استطعنا ان نجعل بسطاء الناس يتعاملون بها في علاقاتهم اليومية . ويفسرون بها كل مايرونه امامهم . وهنا تبدا المرحلة الثانية : مرحلة تغلغل الافكار الثورية في وجدان الناس . وما لم تحدث هذه المرحلة في حياتنا ، فكل ما نقوله عن التغيير الفكرى يظل شعارات معلقة في الهواء

وفي حياتنا يستطيع جهاز اعلامى ، كالتليفزيون ، أن يلعب هذا الدور ، بواسطة برامجه التى تستخدم فيها الكاميرا كعين تفكر ، عين انسان يواجه حياتنا بفكر ثورى ، وفي اختياره للزوايا وفي تكوينات صوره يدفعه فكره الى ان يضع خطا تحت ظاهرة ، لانه - وهو يصور - لايستطيع بالطبع ان يعطينا الواقع كله في صورة واحدة ، ولكنه يختار . كيف يختار ؟ . لو لم يكن ذهنه مفعما بفكر جديد فسيقدم لنا الحياة كما يراها اى انسان . لكن اذا كانت لديه مفاهيم معينة ، فستدفعه هذه المفاهيم الى ان يتوقف امام الظاهرة ليقول لنا : هذه اوضاع لم تتغير .. وهنا سيعزل القديم و « يبروزه » في صوره ، ثم يتوقف امام ظاهرة اخرى ليقول : من هنا يبدا التغيير . باختصار ، ان الكاميرا التى تختار عناصر وتعزل عناصر اخرى من ظاهرة واحدة انما تفتت عادتنا اليومية في النظر الى الاشياء وتدفعنا الى ان نفكر .

والتكنيك كله هو هذا الاختيار .. ومن الامثلة الحية التى يقدمها التليفزيون برنامج « تحت الشمس » ، الذى يكتب له السيناريو احمد بهجت ويخرجه عواد مصطفى . والواقع ان كل حلقة هى فيلم تسجيلى قادر على ان يربطنا بمختلف اشكال واقعنا ولا ينقصه سوى شىء واحد كى يكتمل : هو المعمار او المونتاج

صبحى شفيق

حوار في الحب مع زيزي البدراوي

● **هل الحب مسالة ضرورية ؟**
- طبعا !

● **ما هو الجانب الطيب في الحب ؟**
- الحنان هو جانبه الطيب

● **وجانبه الردىء ؟**
- عدم الثقة !

● **في حياتك تجربة حب .. كما لكل انسان . فهل اضافت لك هذه التجربة شيئا جديدا ؟**
- بصراحة .. هو لم يكن حبا .. كان فقط توهم حب . كنت اظن انني احب فعلا .. لكنى اكتشفت بعد فترة انه لم يكن حبا . لكنها كانت تجربة ، خرجت منها وقد انكسر شكل الحب في نظرى . حدث فيه شرخ .. ولو لفترة . لكنى تعلمت من التجربة .. بضرورة الا اتسرع في حبى . ليس فقط . ولكن .. لا اتسرع في اى موقف من مواقف حياتى . وكانت هذه النتيجة التى خرجت بها كانت شيئا هاما في حياتى فعلا .

● **هل الحب قدر .. او انه اختيار ؟**
- قدر طبعا !

● **هل يستطيع الانسان .. ان يحب اثنين في وقت واحد ؟**
- ابدا . واحد فقط .. لكن .. ممكن الاعجاب بواحد ثانى .. وطبعا فيه فرق كبير بين الحب والاعجاب !

● **هل الحب .. يمكن ان نطلق عليه احكاما عامة .. او انه مسالة شخصية جدا ؟**
- الحب مسالة شخصية جدا .. دون ان نحددها باى قانون عام . لان كل انسان .. هو شخصية مستقلة تماما . مكونات اى واحد .. غير الاخر . واحاسيس كل واحد .. غيره تماما . ومن هنا يصبح الحب مسالة شخصية جدا .. تتميز بشخصية كل واحد .

● **ماهى مكونات الحب ؟**
- الصداقة + الحنان + الثقة . وفي نظرى . اتمنى الانسان الذى يجمع كل الشخصيات في واحد . فيصبح هو الاب .. والصديق .. والحبيب ..

● **هناك قصص حب مشهورة .. مثل عنتر وعبلة ، وقيس وليلى . هذه القصص هل يمكن ان تحدث مرة اخرى ؟**
- في مجتمع المدنية .. لا يمكن ان تقع هذه القصص مرة اخرى . لان انسان المدنية ، له مكوناته الخاصة . دائما له اهتمامات .. ومشاكل اخرى غير انسان القرية مثلا .. مشاكل انسان المدينة ، قد تأكل الكثير من عواطفه ... او على الاقل .. تجمدها . لكن هذه القصص .. يمكن ان تقع في مجتمع الريف . او مجتمع الصحراء .. فطبيعة الجو .. وطبيعة تركيب الفرد هناك .. يمكن ان تعطى الفرصة لهذه القصص .. لتعيش من جديد .

● **عندما تحبين ، هل تصبح احاسيسك شديدة الخصوصية بك .. او انك تقولينها للناس ليفرحوا معك ؟**
- الحب الحقيقى ... مهم ان الناس يعرفوه .. فانا عندما احب بصدق .. لا اخشى ان يعرف الناس اننى احب .. ويصبح في حدود الصداقات معروف .

● **لنفرض ان الحب يخضع للدرجات . فكم تعطين نفسك من الدرجات .. في الحب ؟**
- الحب لا يمكن ان يخضع للدرجات .. لانه مشاعر .. وعواطف .. وليس مسالة حسابية . ومع ذلك فانا عندما ادخل تجربة حب .. اعطى لنفسى عشرة على عشرة .. حتى يثبت العكس .

● **الانسان عندما يحب . لماذا لايرى عيوب حبيبه ؟**
- لان الحب يغطى هذه العيوب !

● **معنى ذلك ان الحب اعمى ؟**
- ليس بهذا المفهوم تماما .. وانما الحب .. يغفر الكثير من العيوب .. كمسالة نفسية .. فلا تظهر ..

● **لماذا تغار المراة على حبيبها ؟**
- لان الحب نوع من الامتلاك . والانسان لا يحب ان يفتقد ما يمتلكه .. فيخاف عليه .. ومن هنا تكون الغيرة .. او فلنقل ان الغيرة .. نوع من الاهتمام .

● **احسان عبد القدوس . يوسف السباعى . مصطفى محمود . نجيب محفوظ . اى هؤلاء يمكن ان نسميه كاتب الحب ؟**
- السباعى .. لانه رومانتيكى جدا . واحسان لانه واقعى جدا . وهو يكتب من احاسيس البنات والنساء بشكل ممتاز .

● **خلال عملك في السينما . من من الممثلين يمكن ان نطلق عليه .. ممثل الحب ؟**
- الحب الشقى .. حسن يوسف . الحب الحنون .. عماد حمدى . الحب الناضج .. كمال الشناوى .

● **ومن هى ممثلة الحب ؟**
- فاتن حمامة

● **ومن الذى كتب «ايامهما» ؟**
- كوليت خورى .

● **عندما تحبين . هل تغنين ؟**
- قطعا باغنى !

● **اذا جاءك الحب . هل تعاندينه . أو تعيشينه بسرعة .**
- اذا جاء لا اعانده .. وايضا لا اعيشه بسرعة . لان تجاربى السابقة .. علمتنى الا اتسرع في الحب .

● **ماهو غذاء الحب ؟**
- الثقة .

● **كل الاشياء .. تاخذ خطا بيانيا واحدا . فالانسان مثلا .. يبدا طفلا . ثم ينضج .. ثم ينتهى . هل ياخذ الحب .. نفس الخط البيانى ؟**
- هو كده فعلا !

● **هل تحبين الحب .. او تكرهينه ؟**
- احب الحب .





سناء جميل نيللى

أخبار الأسبوع

● **المسرح الكوميدى** . يقدم هذا الموسم مسرحية «الصعلوكة» المقتبسة عن مسرحية « كروك موسييه » للكاتب الفرنسى المعاصر « مارسيل ميتوا » .. المسرحية استمر عرضها فى باريس من عام ١٩٦٤ حتى الآن . تقوم سناء جميل ببطولة المسرحية ويخرجها السيد راضى .

● « **مقالب زكية** » حلقات كوميدية من تاليف عباس الاسوانى واخراج فايق اسماعيل ، بطولة عقيلة راتب ومحمود المليجى ، وعبد المنعم ابراهيم .

● **المطرب سيد اسماعيل** يقوم الان بتاليف كتاب بعنوان « الكلاب تنبح والقافلة تسير » يتعرض فيها لبعض القضايا الموسيقية

● **ثلاثة اوبريتات** جديدة . تعرض هذا الموسم على مسرح البالون «سوق الكسل » من اخراج سعد أدرش « عصفورة الجنة »

من اخراج حسن عبد الحميد . « عرايس القمر » من اخراج محمد راضى ، الثلاث تاليف بهيج اسماعيل وتلحين عبد العظيم عويضة

● **اسبوع للفيلم الالمانى** يقيمه التليفزيون ، يعرض فيه افلاما المانية على القنوات الثلاث كل ليلة فيلم ، بمناسبة العيد القومى لالمانيا الديموقراطية .

● **مسلسلة رمضان** فى اذاعة الشعب ستكون غنائية ، بطولة أحمد الجزيرى وعمر الجيزاوى ، تاليف فتحى قورة ، الحان محمود منذور ، اخراج حامد حنفى

● **شكرى سرحان** يقوم ببطولة قصة احسان عبد القدوس « ثلاث نساء » ، يخرج الفيلم صلاح ابو سيف ، ينتجه رمسيس نجيب

● **عادل ادهم** .. يقرأ حاليا سيناريو « المرآة » .. من اخراج احمد ضياء الدين وقصة اللواء محيى الدين عارف ، يشترك فى الفيلم شكرى سرحان وليلى طاهر

● **حسن الامام** يبدأ فى الاسبوع القادم اخراج الرواية الثالثة من ثلاثية نجيب محفوظ « السكرية » بطولة ماجدة الخطيب وأحمد مظهر

● **بئر الحرمان** . رواية احسان عبد القدوس . اشتراها علاء الطرابلسى ليقدمها فى فيلم كأول انتاج له . سيناريو وحوار فيصل ندا . بطولة سامية شكرى .

● **سعاد حسنى** ورشوان توفيق يقضيان فى باريس اسبوعا لتصوير المشاهد الخارجية لفيلم « نادية » الذى يخرجه بدرخان

● **محمود ذو الفقار** مخرج فيلم « من البيت للمدرسة » رشح ناهد يسرى لدور بطولة فى الفيلم

● **مجموعة من ممثلى** وممثلات مسرح الحكيم ، حولوا الى مركز التدريب التابع للمسرح ، فى دورة تدريبية ، منهم مقبولة علم الدين

● **بليغ حمدى** يجرى حاليا بروفاته على اغنية أم كلثوم الجديدة « يا عينى على الصبر » كلمات محمد حمزة

● **كمال الشيخ** ، هو المخرج المرشح لاخراج قصة احسان عبد القدوس « أنف وثلاث عيون » . ماجدة تنتجها لحساب المؤسسة وتمثل شخصيات «العيون الثلاث»

● **صلاح كريم** وجه الدعوة الى النقاد والصحفيين لمشاهدة فيلم « الزواج على الطريقة الحديثة » بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف وذلك فى عرض خاص تعقبه مناقشة

● **عبد الحليم حافظ** يمثل اللقطات الخارجية فى فيلم «أبى فوق الشجرة » فى الاسكندرية . كان عبد الحليم ومعه حسين كمال المخرج قد بدأ تصوير هذه اللقطات فى بيروت

● **من المعارض الفنية** : معرض جابر نصار ، يقيمه فى بداية الموسم القادم ، بقاعة أخناتون ، جابر حصل على منحة تفرغ فى العام الماضى

● **نيللى** تدخل الاستوديو لتصوير فيلم « صباح الخير .. يا زوجتى العزيزة » مع حسن يوسف وتحية كاريوكا . الفيلم من اخراج عبد المنعم شكرى

● **بطولة فيلم** « عزيزتى الجميلة » أسندت الى آمال رمزى مع محمد رشدى ..

● **محرم فؤاد** ارسل برقية الى محمد سلطان فى بيروت يقول له احضر فورا لنسجل أغنية « قدك المياس » . محرم سيغنيها فى حفلة للمجهود الحربى هذا الشهر .

● **فرقة المعلم** التى كونها الممثل محمد رضا تجرى بروفاتها حاليا على مسرحية «الولد الشقى» تاليف محمود السعدنى لتقدمها فى الشهر القادم على مسرح الزمالك

● **فؤاد المهندس** وشويكار يجريان الان معا بروفات «سيدتى الجميلة » سيبدان بها الموسم الشتوى فى أوائل نوفمبر القادم

● **نجاح سلام** ستعود الى بيروت فى الاسبوع القادم للقيام ببطولة الفيلم اللبنانى الهندى الذى يخرجه محمد سلمان وينتجه محمد على الصباح

● **تكونت فرقة اضواء** التليفزيون المسرحية المكونة من موظفى الاذاعة والتليفزيون ، وستبدأ الفرقة نشاطها بمسرحية من تأليف عباس الاسوانى واخراج احمد طنطاوى .

● **فى الفنون** التشكيلية شكلت « لجنة قمة » فى وزارة الثقافة . تشرف على اللجان التى تخطط للحركة التشكيلية , اللجنة برئاسة حسن عبد المنعم وكيل الوزارة

● **السيد البدوى** ، لوحات عن حياته ستعرض فى مولده بطنطا ، فى معرض للمصور حمودة علام .

● **من سهرات رمضان** فى التليفزيون : برنامج عرائس اسمه « بدر البدور أم الدهب المنثور » تاليف كمال الابنودى ، صمم العرائس محمود رحمى ، اخراج ابراهيم عبد الجليل



عبد الرحمن الخميسى

* « فاتن .. هند .. تانجو الدموع » ثلاث مؤلفات موسيقية جديدة وضعها الفنان عبد الرحمن الخميسى من وحى لحظة الإلم التى عاشها مع فقدانه نجمة السينما ونجمة حياته « فاتن الشوباشى»
المقطوعات الثلاث هى النغمة الرئيسية التى يعزف عليها عبد الرحمن الخميسى ايقاع فيلمه الجديد « عائلات محترمة » ...
المقطوعات الثلاث طبعتها شركة اسطوانات صوت القاهرة وارسلت نسخا منها الى جنيف حيث يعاد طبعها وتوزيعها فى اوربا .

* بعد ايام ينتهى عبد الرحمن الخميسى من وضع اللمسات الاخيرة لفيلم « عائلات محترمة » .. الفيلم بطولة حسن يوسف وناهد شريف وعبد المنعم ابراهيم ومديحة حمدى .

* «الحب والثمن» فيلم جديد يخرجه عبد الرحمن الخميسى يكتب السيناريو على الشوباشى .. السيناريو مقتبس عن قصة «الحب والثمن » القصة سبق أن ترجمها الكاتب الكبير «مفيد الشوباشى»
عبد الرحمن الخميسى وعلى الشوباشى يفكران فى اسلوب جديد لاختيار ابطال الفيلم .. الاسلوب المقترح يهدف الى اشتراك الجمهور فى اختيار الابطال .



حسن عبد الحميد محمد الاسواني



بدات السينما اللبنانية تتجه الى القاهرة فى انتاج افلام مشتركة ، واحدث اتفاق تم بين عبد الحليم حافظ ووحيد فريد من ناحية ، والمنتج اللبنانى طلعت الصباح من ناحية اخرى على انتاج فيلم « عروسة من ذهب» .. وتقرر ان تصور مشاهد الفيلم فى ست بلاد عربية ، ويخرجه محمد سلمان ، وتلعب دور الصبية سعاد حسنى .. ويكتب السيناريو محمد عثمان .

● **الملحن محمود الشريف** يلحن صورة غنائية جديدة للاذاعة عنوانها « بدوية » يشترك فيها بالغناء جلال فكرى وعائشة حسن

● **اتجاه جديد** : محمد عبد المطلب سينتج فيلما عن حياته ، اسمه « فرصة العمر » . اعدت القصة سنية قراعة .

● « **جميلة** » التمثيلية تليفزيونية من تاليف حنيفة فتحى واخراج احمد سامى وضع الموسيقى التصويرية سعيد عزت .

● **زيزى البدراوى** تسجل الان حلقات « يوميات مدرسة » التى يقدمها التليفزيون بمناسبة بدء العام الدراسى .. اخراج اجلال فريد

● **مسرحية « جيفارا العظيم »** تاليف ميخائيل رومان ستقدمها الجزائر فى الموسم المسرحى القادم .. اتفق المؤلف مع الاخضر ابراهيمى على عرض المسرحية هناك .

● **من ابطال قصة « الارض »** : المذيعة نجوى ابراهيم . عبد الرحمن الخميسى فى دور الشيخ يوسف . عزت العلايلى فى دور عبد الهادى . وحمدى أحمد وعبد المحسن سليم . والوجه الجديد احمد المجوز .

● **ميرامار** .. رواية نجيب محفوظ اعدها نجيب سرور مسرحيا ليقدمها المسرح الحر فى اول موسمه القادم .. نجيب سيخرج المسرحية ايضا وتلعب بطولتها سميرة محسن .

● **فرقة الشرقية المسرحية** تقدم اسبوعا فنيا لاعمالها على مسرح الهوسابير فى القاهرة .. تعرض « ناعسة » و « البرواز » .. يقوم التليفزيون بتسجيل المسرحيتين

● **كتب خيرى شلبى** رواية جديدة بعنوان « اشياء حدثت البارحة » عن الشخصية الروائية سرحان البحيرى فى رواية ميرامار لنجيب محفوظ .

● **مسرح الاطفال** والعرائس بالقاهرة يستعد لتقديم مسرحية « الامير الطائر » عن نص هندى بطولة نور الشريف وسامية أمين ..

● **سافر الى الخارج** : كمال ياسين الى المانيا لحضور مهرجان المسرح .. وانور رستم الى ايطاليا لدراسة الاخراج المسرحى .. واحمد عبد الحليم الى اوربا الشرقية والاتحاد السوفييتى مع الفرقة القومية للفنون الشعبية .. وتسافر سكينة محمد الى ايطاليا لدراسة الديكور ..

● « **قلب وانسان** » مسلسلة اذاعية تقدمها اذاعة الكويت من تاليف عصمت خليل واخراج احمد سالم .

● **عبد الحميد جودة السحار** اتفق مع متعهد امريكى على تصوير عروض فرقة رضا لبيعها لتليفزيونات امريكا .. كما اتفق على اقامة عرض للفرقة فى نيويورك .

● **فريق الملائكة فى دار الهلال** لعب مباراة مع مصانع النحاس بالاسكندرية . اشترك فيها عبد الله عثمان وعبد الرحمن عطية . لعبا مباراة رائعة . يقول الجمهور ان مستوى التحكيم فى مثل هذه المباراة يجب ان يرتفع .

● **الدكتور نعيم عطية** اعاد كتابة مسرحية « الفتى الشجاع » – المنشورة – وكتب مسرحية جديدة من فصل واحد بعنوان « الاصدقاء » .. الدكتور نعيم تقدم بمسرحية ثالثة طويلة بعنوان « المرآة والمصباح » الى مسابقة اليونسكو

● **حسين ابو المكارم** مدير التمثيليات باذاعة الاسكندرية نقل الى صوت العرب بالقاهرة

● **المطرب محمد الاسوانى** يغنى أغنيتين جديدتين الاولى لحن بليغ حمدى وكلمات ابراهيم زكى والثانية لحن وجيه بدرخان وكلمات مصطفى عبد الرحمن .

● **المركز الثقافى التشيكى** يقوم الان بتحويل قاعة السينما الى مسرح صغير على غرار مسارح الجيب .. الفنان احمد فؤاد سليم تقدم مشروعا بذلك . ووفق على المشروع وتعد – الان – مسرحيات الافتتاح .

● **فرقة جديدة للفنون الشعبية** تكونت فى المحلة الكبرى .. يديرها الراقص ممدوح عثمان

صحوة .. بعد يأس!

جلال فؤاد

منذ فترة قصيرة كتبت فى هذا المكان عن المايسترو المصرى كمال هلال الذى أوفدته الدولة فى بعثة الى النمسا لمدة ست سنوات .. ثم عاد الى وطنه ولم يجد عملا مناسبا . فهاجر مع زوجته الى النمسا .. وانتهى به المطاف فى الكويت كعازف تشيللو .

وفوجئت فى الاسبوع الماضى بخطاب من كمال هلال يرد فيه على ما كتبته . وهو حاليا فى بيروت .. او فى لبنان الحبيب كما يقول فى خطابه . وساحاول هنا ان انقل من هذه الرسالة بعض الفقرات لعلنا نشعر ببعض الالام التى يشعر بها .

« لقد كان مقال ، مايسترو مصرى يعمل عازفا فى الكويت ، بالنسبة لى ، مفاجاة غير منتظرة .. وذلك بسبب ضياع ثقتى فى وجود عدالة .. وكذلك ضياع الضمير الانسانى .. لقد كان هذا المقال بالنسبة لى صحوة جديدة بعد ياس خطير .

وقضيتى العادلة .. هى قضية فنان مناضل من ابناء الثورة .. وهى ليست قضية شاب درس النظريات الموسيقية فى الخارج .. وكذلك لست انا بالعبقرى ، ولكن قضيتى هى قضية الموهبة التى احتضنها الكفاح .. لاستكمال صقلها بالعلم والمران الطويل الشاق منذ سنوات مضت .. واصبحت بعد كل هذا عبارة عن مجرد كفاءة فنية علمية متجمدة تدخل ضمن الكفاءات المعطلة .

عندما اوفدتنى الدولة الى النمسا كان المطلوب منى هو الحصول على دبلوم قيادة الاوركسترا فقط . وكافحت وعدت الى بلدى ومع ثلاثة دبلومات .. وكان المفروض بعد عودتى ان اتسلم مهام عملى كقائد باوركسترا القاهرة السيمفونى طبقا للتخطيط الذى وضعته الوزارة للاستفادة من المبعوثين بعد عودتهم ولكن !.

لقد تلاطمت كثيرا بين الوزارة وبين مؤسسة المسرح وبين مدير قطاع الاوبرا والموسيقى فيها .. وادركت اخيرا ان الاوركسترا يتعامل فقط مع القادة الاجانب! وكنت اتساءل دائما لمصلحة من كل هذا ؟ ولماذا يرفضون التعامل مع الفنانين المصريين الدارسين .. بينما الدولة هى التى صرفت على تعليمهم ودراساتهم . .

واعود واسال لماذا فشل ناجى الحبشى ونجح كفنان فى الخارج ؟ انها قضية واحدة .. قضيته هى قضيتى .

ومع ذلك اترك كل هذا لاقول لك اخبارى الحقيقية لان ما نشر عنى يحتاج الى توضيح .. بخصوص عدم وجود عمل لى بالنمسا : لقد سافرت اليها بعد النكسة . وبالرغم من ان ٩٠٪ من الراى العام تاثر بالدعاية الصهيونية فقد التحقت باوركسترا تون كونستلر السيمفونى بفيينا كعازف . وتم التفاهم على ان اقوم بالقيادة فى العام القادم لان البرامج تعد لسنة مقدما .

وفى هذه الفترة جاءنى عقد من اذاعة الكويت . ورحبت به لرغبتى فى خدمة الوطن العربى .. وقمت بالعزف وتوزيع الاغانى للاوركسترا .

واتعاون الان مع اوركسترا اخوان رحبانى . وهم سعداء بى جدا .. وهم يشكرون فى مصر وكفاءة المصريين . كذلك عرض على الكونسير فاتوار العمل به » .

هذا هو خطاب كمال هلال .. الشاب الفنان المصرى الذى يعيش ماساته . ولست هنا ادعى انه عبقرية فذة .. ولكنه شاب درس وكافح ولديه الامال العريضة لخدمة وطنه . ولايمكن ان يوافق احد على ان نفقد شبابنا .. دعامة مستقبلنا الموسيقى . وكان فى الامكان الاستفادة بهذا الشباب فى مجال الموسيقى التى تحتاج الى قيادات مصرية شابة واعية .. مثل تكوين الفرق الموسيقية وغيرها . ولكن .. !!

غاندى و.. الحقيقة

مهما مرت الاجيال سيظل رجل مثل غاندى عالقا بقلوب الناس . لقد انتصر على الزمن .. ليس فى قلوب مواطنيه فى الهند فقط، بل انه الان ينتشر فوق كل مكان فى الكرة الارضية . دائما ستجد فى اى بقعة من الارض من يعرف للرجل عظمته ومكانته .. وهكذا انتصر على المكان ايضا كما انتصر على الزمن ..

ولم يكن هذا المجد الذى يحيط بغاندى مجرد منحة ، او هبة هبطت عليه . وانما كان « جزاء » على جهود مرهقة ومضنية منه فى سبيل هدف عظيم

على ان شخصية مثل غاندى ستظل مجالا خصبا للباحثين والدارسين يكشفون فيها كل يوم عن جوانب جديدة ، كانت من ملامح شخصيته ، وهى كذلك من ملامح شخصية اى عظيم ..

واذاعات القاهرة بذلت ومازالت توالى اذاعة ما يكتب عنه . كعهدها كلما حانت مناسبة لذلك.

والمناسبة اليوم هى الاحتفال بمائة عام على ميلاد الزعيم العظيم .. ويحتفل بها العالم بهيئاته الرسمية ، والشعبية معا ..

ومنذ ايام سمعت باكورة ما قدمته الاذاعة عن غاندى .. كان فى اذاعة القاهرة . فى برنامج قصير » ويذاع فى الصباح لكنه رغم ظروفه هذه قدم عملا ممتازا يكشف عن عمق الفهم والاحساس لدى مقدمى البرنامج ..

لم يقدم سردا تفصيليا . ولم يقدم حكاية معروفة ، ولم يقدم كلاما معادا .. وانما اجاب على سؤال واحد هو ماسر عظمة هذا الرجل ؟ . لم يقل السؤال ، وانما الواضح انه افترضه افتراضا لان فقرات البرنامج اجابت عن هذا السؤال فقط ..

وكانت اجابته ان غاندى وهب حياته للحق . عاش مشدودا الى الحق ، ويعمل على اظهاره ، ويعلن انه على استعداد لدفع حياته ثمنا للحق . ثمنا للوصول اليه ، وثمنا للكشف عنه ..

وقدم المادة فى فقرات صغيرة . لان البرنامج كله فى خمس دقائق .. وبهذا اصاب هذا البرنامج « كلمات من نور » هدفه ، فماذا تريد فى مثل هذا الموقف افضل من ان تكشف سر عبقرية هذا الرجل العظيم .

طه قابيل

حكايات وراء الأخبار

● يقدمها : حسين عثمان ●

- ● لماذا تصر الاذاعة على تجاهل صوت سناء ندا ؟
- ● مشروع جديد يدعو الى بعث غرفة صناعة السينما .
- ● رأى لعدلى المولد فى السياسة الجديدة لمؤسسة السينما
- ● مشكلة الاجر الثانى الذى يطالب به يوسف شاهين

● من أكثر المهتمين بمشاكل الانتاج السينمائى المحامى عدلى المولد فان له آراء واقتراحات ودراسات عن مشاكل الانتاج السينمائى ضمنها كثيرا من تقاريره التى كان يرفعها للمسئولين فى مناسبات مختلفة .. وقد علمت أنه اعتذر عن قيام شركة جمهورية فيلم التى يتولى شئونها القانونية والمالية بانتاج افلام عن طريق قروض التوزيع التى يقدمها القطاع العام السينمائى للقطاع الخاص

وسألته عن سبب الاعتذار فقال : اننى اعترض على الاسس التى يتم عليها التعاون بين القطاع العام للسينما والقطاع الخاص ، فالمفروض ان القطاع العام هو أساس السينما ، ويجب ان يعمل القطاع الخاص تحت لوائه وفى حدود التخطيط المرسوم للقطاع العام ، حتى يقوم بخدماته الاعلامية للدولة الاشتراكية .

لقد اعتذرت عن أن اكون ضمن قائمة المنتجين الذين ينتجون الافلام بعد الحصول على مساعدات مالية وعينية من القطاع العام لاننى ارفض هذه الاسس التى تخالف مفهوم دور القطاع العام بالنسبة لمساعداته للقطاع الخاص ، ففى رأيى أن هذه المساعدات يجب أن تقتصر على العينيات فقط دون القروض المالية بحيث يتولى منتج القطاع الخاص جميع ماتتطلبه ميزانية الفيلم من نفقات مالية .. لقد كانت نتيجة هذه المساعدات ان تولى ميدان الانتاج اشخاص لا علاقة لهم بالانتاج السينمائى ولو راجعت قائمة المنتجين الذين يتعاونون مع مؤسسة السينما لوجدت عددا كبيرا منهم لم يسبق له الانتاج فضلا عن أن فكرة انتاج الافلام لم تنبت فى اذهانهم الا بعد أن اغرتهم القروض المالية والتسهيلات من المؤسسة .

● كان الحديث يدور حول الاصوات الجديدة التى ظهرت فى مجال الغناء ، ونجحت فى الامتحانات التى تعقدها الاذاعة ، ولكنها — اى الاذاعة — لم تمهد لهذه الاصوات فرصة الظهور والحصول على نصيبها من اهتمام الجماهير ، ومن الصعب حصر هذه الاصوات ، ولكننا نضرب مثلا بالمطربة سناء ندا التى نجحت فى امتحان الاصوات بالاذاعة منذ اكثر من اربع سنوات ، ولكن الاذاعة لم تسجل لها خلال هذه الفترة غير القصيرة سوى سبع اغنيات فقط تذيع اغنية واحدة منها كل شهر فى فترة الصباح .. ورغم الصعوبات التى تصادفها فى الاذاعة والتليفزيون فانها استطاعت أن تشق طريقها فى الحفلات والمسارح ... واعجب الناس باغانيها وكان لهذا الاعجاب اثره فى بيع اسطوانات اغانيها ومنها اغنية « خدنى معاك » .. وقد سئل الاستاذ عبد الحميد الحديدى مرة عن رأيه فى المطربات الجدد فامتدح صوت سناء ندا وتنبأ لها بمستقبل كبير ، ومع ذلك فان أحدا من المسئولين عن الموسيقى والغناء فى الاذاعة لم يلفت نظره هذا التصريح لاكبر مسئول فى الاذاعة .. وقد كان الامل معقودا على اللجنة التى يتولى رئاستها جلال معوض والذى اعلن فى اول اجتماع لها أن مهمتها هى نفض الغبار عن كل موهبة ممتازة من المواهب القديمة والجديدة ، ولكن الذى حدث أن هذه اللجنة قصرت اهتمامها حتى الان على المواهب المشهورة فقط ..

ترى متى تجد سناء ندا وغيرها من المواهب الممتازة فرصتها فى الاذاعة والتليفزيون .



عباس حلمى

● حسن رمزى المنتج المعروف وعباس حلمى نقيب السينمائيين اعدا بالاشتراك مع عدلى المولد المحامى مذكرة يطالبون فيها باعادة غرفة صناعة السينما التى كانت تضم المنتجين وتقوم بدور هام فى تنظيم الانتاج السينمائى والحقيقة ان النشاط الكبير الذى دب اخيرا فى الحياة السينمائية فى بلادنا فى حاجة الى بعث غرفة السينما من جديد لتعالج مشاكل كثيرة ليس اقلها تحديد من هو المنتج السينمائى ، وايجاد الحلول للتغلب على العقبات التى تعترض الانتاج مثل مشاكل الفيلم الخام ، ونقص المعدات والالات فى الاستوديوهات ، وتصرفات بعض الممثلات والممثلين التى اضرت ببعض الافلام وغير ذلك من المشاكل .. وكانت غرفة صناعة السينما التى الغيت قد استطاعت أن تجد حلولا لمثل هذه المشاكل .. وكانت وزارة الصناعة تتبنى مطالبها من ناحية المعدات والالات التى تستورد من الخارج وتسهل لها استيرادها باعتبار أن وزارة الصناعة مسئولة عن اتحاد الصناعات الذى تتبعه غرفة السينما ..

● مؤسسة السينما قررت اجراء تعديلات فى فيلم « الناس والنيل » بعد الاعتراضات التى اثارها النقاد حول الفيلم عندما شاهدوه فى عرض خاص ، وقدرت ميزانية هذه التعديلات بمبلغ ٢٧ الف جنيه يدخل فيها أجر المخرج يوسف شاهين الذى اصر على أن يتقاضى أجرا عن اخراج التعديلات الجديدة المطلوبة .. الفيلم المذكور تجاوزت تكاليفه اكثر من مائة وخمسين الف جنيه ومن الانصاف أن نقول ان انتاج هذا الفيلم تقرر فى عهد سابق لتولى عبد الحميد جودة السحار لشئون مؤسسة السينما

١٢ صوتا قديما.. وسؤال جديد

بقلم : كمال النجمى

●● فى مقالة كتبها قبل عشرين عاما احد الادباء الظرفاء المهتمين بالطرب والمطربين ، أكد انه عثر فى أحد ممرات الاذاعة على تقرير سرى جدا كتبه بعض المسئولين عن الموسيقى والغناء فى الاذاعة حينذاك وابدى فيه بصراحة تامة رايه فى اثنى عشر صوتا من الاصوات التى كانت الاذاعة فى ذلك العهد تقدمها للمستمعين ليلا ونهارا بلا انقطاع !..

ولا ادرى من هو المسئول الاذاعى الذى كتب هذا التقرير التاريخى الطريف ، ولعله كان الموسيقار محمد الشجاعى او احد الموسيقيين الاخرين الذين اسخطتهم رداءة اصوات المطربين والمطربات وكثرة عددهم فى ذلك الحين مع قلة جدواهم !..

ويبدو ان التقرير لم يكتف بنقد الاصوات المعروفة التى كانت الاذاعة تحتفى بها ، بل اضاف اليها بعض الاصوات التى كانت نصف مجهولة او نصف معروفة ، وكانت الاذاعة تقدمها من حين الى حين على استحياء وكانها تعتذر للمستمعين !

ونورد هنا نص التقرير بلا تغيير فى اى كلمة من كلماته ، ونضع أرقاما مسلسلة بدلا من اسماء المطربين والمطربات ، وهم اثنا عشر مطربا ومطربة بالتمام والكمال :

١ ـ لا حلاوة فى صوته ، لا يرتكز على المقامات السليمة ، أقل من المستوى المقبول ..

٢ ـ صوته رجراج ، لا يستقر على المقامات ، فى أدائه صلابة..

٣ ـ صوته زئبقى لا اتزان له ، ليست عنده فكرة عن الفن الموسيقى ..

٤ ـ لا ترتيب فى أدائه من الناحية الفنية ، نقلاته الفنية غير صحيحة ..

٥ ـ صوته فيه رعدة ، غير مستقر ، لا حلاوة فيه ..

٦ ـ صوته نزال « بتشديد الحرف الثانى » .. لا يستقر على المقامات السليمة .. صوت غير مصقول ..

٧ ـ أنفى الصوت ، صوته يخرج من أنفه ، مخارج الفاظه غير سليمة ، صوته غير جذاب وغير مستقر على الانغام

٨ ـ صوته باك غير مصقول ، به ارتعاش .. نشاز .. لايعرف شيئا عن الفن الموسيقى والنقلات السليمة !

٩ ـ صوته متزمت ، مخارج الفاظه غير واضحة ، نقلاته نشاز

١٠ ـ صوته أجش ، غير سليم النبرات

١١ ـ متسلخ الصوت أجشه ، فاقد للعذوبة

١٢ ـ صوتها ردىء ضعيف « نونوى » .. كانه نونوة القطة

هذا هو نص التقرير الذى يصف أصوات مطربى ومطربات الاذاعة قبل عشرين عاما ..

لم يتعرض التقرير لمساحة هذه الاصوات ولا الى أقسامها وما الى ذلك من مسائل فنية ، لانه لم يجد ما يدعوه الى ذلك ، فهو يتحدث عن أصوات غير مدربة تتساوى فى عجزها وقصورها ، وهى جميعا متفقة فى النشاز وعدم القدرة على الارتكاز الصحيح السليم على المقامات ..

واذا تأملنا وصفه للاصوات ،لم نجد فارقا بين الصوت الاول والصوت الثانى عشر وما بينهما من أصوات تختلف حظوظ أصحابها من الشهرة والقبول الحسن عند المستمعين ، ولكن حظهم من الفن الردىء والصوت النشاز واحد لا اختلاف فيه بين صوت وصوت !..

ولقد تطورت أمور كثيرة فى بلادنا خلال العشرين عاما الماضية ، فهل يمكن أن يقال ان الاصوات الاذاعية قد تطورت ؟..

وهل يمكن أن يقال الان ان هذا التقرير القديم قد أصبح غير ذى موضوع ؟!

لست هنا فى مقام النقد أو الهجوم ، ولهذا أكتفى بطرح هذا السؤال !.

وجوابه معروف على كل حال!

● ومن الاصوات والغناء ننتقل الى الموسيقى ، فقد اثارت كلمتنا فى الكواكب منذ اسبوعين عن محطة الاذاعة الموسيقية بعض الاراء والردود ، وليس فى وسعنا ان نشير اليها جميعا لانها كثيرة ، فنكتفى بهذا الرد الذى تلقيناه من موسيقى معروف آثر الا يذكر اسمه ، قال :

« اقترحتم تاليف لجنة للنهوض بالبرنامج الموسيقى ، ولم تذكروا شيئا عن الاسماء التى يمكن ان تتالف منها هذه اللجنة .. ويبدو لى ان فكرة تاليف لجنة هى فكرة صحيحة ومثمرة ، على ان تكون مهمتها التخطيط لهذا البرنامج الموسيقى وتحديد مواعيد الفترات والمواد التى تذاع فى كل فترة والمناسبات العامة التى يهتم بها البرنامج .. كما يتعين على اللجنة ان تختار موسيقيا مثقفا يكون مسئولا مسئولية فنية كاملة عن تنفيذ ما وضعته اللجنة من خطط .. لانه لا يمكن للبرنامج ان يعتمد الى الابد على السيدة الايطالية التى تتولى امره الان .. كذلك يجب الا يتعدى اختصاص السيدة سعاد كامل مديرة البرنامج الاوربى والمشرفة على البرنامج الموسيقى حدود المسائل الادارية البحتة .. وغنى عن القول ان هذه اللجنة يجب ان تنفض نهائيا ويذهب كل عضو من اعضائها الى بيته بمجرد انتهاء مهمتها التى ينبغى الا تمتد اكثر من اربع او خمس جلسات

« أما أعضاء هذه اللجنة فاقترح ان يكونوا من كبار الموسيقيين وكبار النقاد وكبار المستمعين .. فمن الموسيقيين مثلا أقترح أسماء : الدكتور حسين فوزى والدكتور محمود الحفنى وصالح عبدون مدير قطاع الموسيقى بوزارة الثقافة ، ورشاد بدران مدير الاوركسترا السيمفونى والدكتورة سمحة الخولى ومدحت عاصم وشعبان أبو السعد وسعيد عزت ويوسف السيسى وبثينة فريد وأحمد شفيق أبو عوف وأحمد المصرى الذى يقدم برنامج روائع النغم ..

« ومن كبار المستمعين ومن فى حكمهم : عبد الحميد الحديدى وسعد لبيب والدكتور مصطفى محمود ومحمد محجوب وعميد الامام والدكتور فؤاد زكريا وسامى داود وغيرهم ممن لا تحضرنى الان أسماؤهم

« ومن كبار النقاد : ثلاثة أو اربعة ممن لمعت أسماؤهم فى النقد الموسيقى بالصحف والمجلات

« ويستبعد الافاقون الموسيقيون امثال « س . ج » و « ى . ش » ومن يتخذون الفن تجارة بلا علم صحيح ..

« وبهذه الطريقة يمكن أن يصبح البرنامج الموسيقى برنامجا مفيدا وممتعا ومؤديا لاهدافه » !.

● هكذا كتب الينا الموسيقى المعروف الذى طلب الينا الا نذكر اسمه .. وقد آثرت ان ارمز الى بعض الاسماء التى هاجمها فى رسالته بالاحرف الاولى منها ، لاننا لا نبغى الهجوم على اشخاص مهما كان راى صاحب هذه الرسالة فيهم ..

بقى ان اقول ان اقتراح تاليف لجنة للبرنامج الموسيقى هو مجرد اقتراح يمكن ان يفيد أو لا يفيد ، والمهم هو السعى الجاد لاصلاح البرنامج الموسيقى ، لانه قائم على فكرة صحيحة ، ولا ينقصه الا التنفيذ السليم لهذه الفكرة ..

ثم انى اسال الله ان يكون كلامى خفيفا على البرنامج واصحابه .. كما اساله ان تكون هذه الرسالة التى نشرناها لصديقنا الموسيقى اكثر خفة على البرنامج واصحاب البرنامج ، والراى الاعلى لهم فيما يذيعون علينا من روائع الالحان !..


د . حسين فوزى


سعاد كامل


د. سمحة الخولى

نجمتان

نجمة جديدة ستسطع فى عالم الاغراء وستصبح منافسة لبريجيت باردو فى عاصمة النور باريس .. النجمة الجديدة هى « كارين بالم » التى اختيرت لبطولة فيلم « احلام القرصان » وقد اختارها لهذا الدور « جان بيير موكى » .. ومن اجل اعدادها لهذا الدور تولاها ثلاثة من الاساتذة .. ليعلموها الالقاء التمثيلى وبعض التمرينات الرياضية للمحافظة على رشاقتها الى جانب تدريبات خاصة لتعلم الرقص .. ويتوقع خبراء السينما فى باريس مستقبلا كبيرا للنجمة الجديدة « كارين بالم » ..

ليست مجرد وجه وقوام جميلين .. فقد تعلمت « آنى نيلسن » التمثيل والغناء والرقص والموسيقى .. والعاب السيرك ايضا .. بدات مبكرة فى اعداد نفسها للشاشة فعمرها الان لايزيد على ٢٢ عاما .. لم تقدم من كل الفنون التى تجيدها غير رقصة « ستربتيز » فى فيلمها الاول « الحلم الكبير » اخراج « راول اندريه » .. ويقول عنها النقاد انها سوف تصبح نجمة لامعة من نجوم الافلام الاستعراضية .





الزواج على الطريقة الحديثة







المشكلة رئيسية . يعيشها شبابنا اليوم . ليس الشباب فقط .. ولكن الآباء والامهات ايضا . الحكاية ببساطة .. ان كل شاب .. وكل فتاة .. يفكران فى بيت الزوجية السعيد. الشاب يريد ان يكون بيته .. ليستقر ، بدلا من الضياع الذى يعيشه .. والذى يلتهم كل دخله. والفتاة تريد ان تصل الى العش السعيد . وهما الاثنان . يمثلان دورة جديدة فى دورات الحياة.. ماذا يمنع الفتى والفتاة من بناء عشهما ؟. انهما معا .. يستطيعان ان يكونا هذا العش .. ويجعلا منه الجنة التى يحلمان بها ..

هنـــاك دائما صخرة .. تقف امام احلام هـــذه الورود . العقبة تتمثل فى الاب والام ، ان لهما مواصفات معينة فى عريس ابنتهما ، وقد تكون هذه المواصفات ، لا توافق الابنة . لكن هذا لا يهم . ويتوقف حلم الفتى والفتاة .. امام عقبـــة الوالدين . ولكن ينبغى ان نسال، ماذا لو حقق الوالدان هـــذه المواصفات .. وفشلت الزيجة ، وعادت الابنة الى بيت اهلها بعد شهر من الزواج ؟!!

مسألة شائكة .. وهامة ! .. وتحتاج الى حل . الحل ببساطة .. ان يدع الوالدان عجلة التطور .. تأخذ نفس دورانها فتبقى البيوت السعيدة.

البيت هذه مشكلة من مشاكل هذا الجيل ؟ !

هل تقدم السينما حلا لهذه المسألة ، بوصفها احدى ادوات الفن المؤثرة فى الناس !! اعتقد !

ومن خلال فيلم :

«الزواج على الطريقة الحديثة»

تقابل المشكلة .. ونرى الحل ! من يقدم لك هذه المشكلة .. وحلها؟!

«الزواج على الطريقة الحديثة»

تلتقى بنجومك ..

سعاد حسنى . حسن يوسف. الجيل الجديد الذى يعيش المشكلة .. ويقاومها ، ويبحث عن حل. معهما .. مجموعة ممتازة من نجومنا ..

عبـــد المنعم ابراهيم . محمد رضا . عباس فارس . حســـن مصطفى . ثلاثى اضواء المسرح .

ومن خلال كوميديا ساخرة .. يقدم فيلم

«الزواج على الطريقة الحديثة»

مشكلة الشباب .. على يد مخرج شاب ، واحد من الجيل الجديد الذى يدخل السينما فى عصرها الجديد .. هو صلاح كريم .. ويشرف على انتاج الفيلم **حلمى رفلة** .. ومدير التصوير **كمال كريم**

والآن .. انت على موعد .. مع مشكلة من حيـــاتك .. ومعها الحل ! !

بريجيت باردو

ضياء الدين يلحن لـ.. بريجيت باردو!

سافر الملحن محمد ضياء الدين الى باريس ولندن ليتابع جهوده فى تنفيذ مشروعه الموسيقى الجديد .. وهو المشروع الذى سيحدث انقلابا فى الاغنية العربية ..

وفى باريس سيلتقى ضياء الدين بالممثلة العالمية بريجيت باردو ليعرض عليها الاغنية التى سجلتها بصوتها بعد ان اجرى لهذه الاغنية عملية المونتاج فى القاهرة ، وكان ضياء الدين قد عرض على بريجيت باردو فى العام الماضى الغناء بصوتها فى بعض الاغانى الفولكلورية على ان تغنى المقاطع الخاصة بها باللغة الفرنسية ، ووافقت بريجيت على هذا العرض بعد ان استمعت الى اللحن مع بعض مستشاريها الفنيين

واتفقوا جميعا على ان يحاط تنفيذ هذه الفكرة بسرية تامة الى ان تظهر فى السوق ، كما اشترطت بريجيت ان تتم عملية التنفيذ لحساب احدى الشركات الفرنسية وان يكون نصيبها ٦٠ ٪ من ايراد بيع الاسطوانات فى العالم


محمد ضياء الدين

ويقول ضياء الدين ان هدفه من اشراك الاصوات العالمية فى مشروعه هو التحرر من الطابع القديم للاغنية العربية ومحاولة نشر اغانينا على المستوى العالمى .. ومشروعه الجديد يقوم على فكرة ضغط الاغنية فى دقيقتين او ثلاث على اكثر تقدير مع الغاء المقدمة الموسيقية التى لا تمت للاغنية بأية صلة .. هذه المقدمة التى لاتقوم على سند فنى موسيقى بل هى محاولة من كل ملحن لاستعراض عضلاته الموسيقية ، فضلا عن ان المستمع لا يمكن ان يتعرف على اسلوب كل ملحن من خلال هذه المقدمة فهى فى النهاية موسيقى بلا شخصية ، وحجة الملحنين فى ان المقدمة انما هى تمهيد للاغنية ، حجة باطلة لانه من الممكن ان تقع هذه المقدمة فى نصف دقيقة على اكثر تقدير .. كذلك يتضمن مشروعه الجديد وتلحين الاغانى ضغط « اللازمة الموسيقية » التى تتخلل مقاطع الاغنية فهذه اللازمات تفرض نفسها على الاغنية حتى تصبح اكثر من كلمات الاغنية نفسها ، وهذه اللازمة مع المقدمة الموسيقية تجعل المطرب يقف امام الجماهير جامد وهو موقف يثير الملل فى نفس المتفرج ..

ويقول ضياء الدين .. كانت هذه المشكلة تشغل بالى منذ زمن طويل ، وكنت ابحث عن حل لها ، وزاد اهتمامى بها بعد ان زرت اوربا ووجدت هناك كيف يتجهون باغانيهم الى السرعة والاختصار .. وتساءلت : ما الذى يحدث لو الغيت المقدمة الموسيقية من اغانينا واختصرت اللازمة الى الحد المعقول .. ؟ هل ستغضب الجماهير وتطالب الملحن باعادة المقدمة وزيادة حجم الاغنية أوهل لهذه المقدمة سند فنى من القواعد الموسيقية ؟

ان الاجابة عن هذه الاسئلة يجب ان تكون اجابة عملية تحتاج الى شجاعة من الملحنين جميعا .. ويجب ان يتفقوا على الغاء هذه المقدمات الموسيقية واختصار اللازمات فى الاغانى ، فكل اغانى العالم لا تحتوى على هذه المقدمات الموسيقية ، خصوصا الاغانى الهندية واليونانية التى تلقى اقبالا كبيرا من جمهور الاسطوانات فى اوربا .

ويقول ضياء .. لقد قمت بتجربة تلحين اغنيات بلا مقدمات مع الاختصار فى اللازمة الموسيقية .. وآثرت ان ادخل فى مضمون الاغنية مع مقدمة موسيقية قصيرة جدا لا تستغرق اكثر من خمسة عشر ثانية ، وقد سجلت هذه الاغنيات مع فرقة ستانلى بلاك ولقيت هذه الاغنيات اقبالا كبيراً من جمهور اوربا الامر الذى جعل شركة ديكا صاحبة التعاقد معى مرة اخرى لتسجيل اغنيات جديدة بنفس الطابع والاسلوب ، وهذا الاقبال على الشراء الذى صادفته هذه الاسطوانات هو الدليل الذى يؤكد وجهة نظرى بتحرر الاغنية العربية من المقدمة التى لا داعى لها .



الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة



مريم فخر الدين .. مشكلتها مع الضرائب جديرة بالاهتمام

مرة أخرى..

الضرائب تطارد مريم فخر الدين!

تحقيق : سيد فرغلى

الفنانة مريم فخر الدين عادت الى القاهرة منذ ثلاثة اسابيع مع زوجها المطرب فهد بلان .. بعد غياب دام اكثر من عامين بعيدا عن أرض الوطن ، عاشتهما متنقلة بين بيروت وتركيا بحثا عن العمل

وبعد ان نسيها المنتجون والعاملون فى الحقل السينمائى فى بلدها راحت تبحث عن لقمة العيش فى الخارج ، خاصة وانها كانت تعيش محنة زواجها الثانى الذى اسهم فى تحطيم نفسيتها

وفى الوقت الذى كانت تعيش فيه مريم محنة الطلاق، وابتعادها من الحياة الفنية ، ونسيان المنتجين والمخرجين لها ، فاجأتها الضرائب بضرورة سداد مبلغ كبير ، وانهالت عليها خطابات مأمورية ضرائب الجيزة تطالبها بالحاح لتسديد المبلغ المطلوب ، والا تم الحجز على شقتها ،ولم تستطع مريم تسديد قيمةالمطلوب منها ، فما كان من الضرائب الا ان اغلقت شقتها وفاء للدين المطلوب . وهنا لم يكن أمام مريم الا الرضوخ للأمر الواقع ، وتضاعفت محنتها ، ولم يعد لديها فى القاهرة شىء علىالاطلاق وتحملت ابتعادها عن وطنها بكل آلام هذا الابتعاد

وعاشت مريم فى لبنان معذبة ، وسرعان ما جاءها الفرج فىالزيارة التى قام بها عبد الحميد جودة السحار رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما الذى وعدها بتسوية متاعبها مع الضرائب ، كما وعدها بالعمل فى أكثر منفيلم من انتاج القطاع العام اذا عادت الى القاهرة

وعادت مريم الى أرض الوطن وعاشت اسبوعين فى أحد فنادق القاهرة مع زوجها فهد بلان ونفذت الضرائب وعدها وفتحت لها شقتها وجعلتها حارسة عليها واتخذت قرار بتقسيط المبلغ المطلوب منها ، وبعد ايام قليلة من استقرارها فى شقتها فوجئت بخطاب من ضرائب الجيزة بتاريخ ١٩٦٨/٩/٥ هذا نصه :

« السيدة مريم فخر الدين بعد التحية ـ بالاشارة الى قرار التقسيط الصادر لكم برقم ٢٢٩٨ بتاريخ ١٩٦٨/٢/١٢ باعتباره ٥٠ جنيها شهريا اعتبارا من ١٩٦٨\٢\١٥ . وحيث انكم لم تقوموا بسداد الاقساط المستحقة عليكم من تاريخ صدور القرار حتى الان . بالاضافة الى مبلغ ٢٥٢ جنيها و ٥١٠ مليمات ضريبة ١٩٥٤ غير الجائز تقسيطها .. لذلك نرجو المبادرة الىسداد مبلغ ٦٥٢ جنيها و ٥١٠ مليمات قيمة الاقساط المتاخرة + ضريبة ١٩٥٤ التى لا يجوز تقسيطها . هذا مع الاحاطة بانه فى حالة التخلف عن السداد سنضطر آسفين الى الغاء قرار التقسيط مع اتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضدكم »

● ومع اعترافنا الكامل بواجب كل مواطن فى تسديد الضرائب المستحقة عليه ، الا أن ثمة ملاحظة يجب ان نوجهها للسيد وزير الخزانة وهى انقرار التقسيط الذى اتخذ بالنسبة لمريم فخر الدين تمت الموافقة عليه وهى خارج الجمهورية ، فى الوقت الذى كانت تعانى فيه من قلة العمل ، ومعنى ذلك انه ليس لديها ما تدفعه الان تسديدا لقيمة هذه الاقساط التى تجمعت عليها ، ونحن نضع أمام السيد الوزير هذه المأساة الانسانية التى تعانىمنها فنانة كبيرة خدمت الفن اكثر من خمسة عشر عاما . مع العلم **وانا انقل هذا الكلام على لسان مريم فخر الدين** انها لا تمانع فى دفع المستحق عليها من الضرائب اذا امكن لها العمل فىالسينما، كما وعدها المسئولون فى المؤسسة . وقالت لى أيضا **مريم فخر الدين** : انها بمجرد توقيعها لاى عقد فى السينما ستذهب بنفسها للضرائب وتدفع جزءا كبيرا من قيمة العقد سدادا لديون الضرائب

وتضيف مريم : انه من الممكن ان تتفق مصلحة الضرائب مع مؤسسة السينما على اقتطاع ٢٥ ٪ من اجرى عن اى فيلم اعمل فيه مستقبلا . ولكنى الان لا أملك ما ادفعه للضرائب واخشى ان تنفذ المصلحة تهديدها لاجد نفسى مرة اخرى خارج بيتى وتزداد المأساة

● وعرضت الامر على الاستاذ **عبد الحميد جودة السحار** رئيس مؤسسة السينما فقال : ان الفنانة **مريم فخر الدين** ستعمل قريبا فى احد افلام المؤسسة وانه ليس لدىالمؤسسة اى مانع فى ان تعطى للضرائب نسبة من المستحق على الفنانة مريم فخر الدين ، ومن الممكن ان يتم ذلك فى كل فيلم تعمل فيه مع المؤسسة وبذلك نضمن حق الضرائب ، ولا نظلم فنانة كبيرة مثل مريم فخر الدين

مرة اخرى اقول ان مشكلة الفنانة مريم فخر الدين جديرة باهتمام السيد الوزير ، ونحن على ثقة من ان سيادته سيضع لها حلا يرضى هذه الفنانة ، ويعيد الى خزينة الدولة حقها من الضرائب !!

←



مريم فخر الدين .. وزوجها
فهد بلان .. بعد زواجهما ..
وعودتهما الى القاهرة ...

مهاجر بريسبان

النص الكامل للمسرحية التى أحدثت ضجة فى باريس بعد تقديمها على مسرح "الكوميدى فرانسيز"

مسرحية فى ٩ مشاهد

للكاتب اللبنانى جورج شحادة

ترجمها عن الفرنسية
الدكتور رفيق الصبان

شخصيات المسرحية

مهاجر بريسبان
سائق العربة
سنيور لويجى روكو : عمدة بلفنتو
توتينو : سكرتير العمدة بيكالوجا
روزا : زوجة بيكالوجا سكاراميلا
لورا : زوجة سكاراميلا باربى
ماريا : زوجة باربى سيكيو
آنا : الطفلة الصغيرة
الاب : اوردى
شاب الصورة
المهاجر الشاب
فلاحون وفلاحات
والحصان كوكو ..

احداث المسرحية تدور فى عام ١٩٤٥ فى قرية من قرى صقلية ..

ملخص ما نشر

● عاد المهاجر الى قريته فى جزيرة صقلية ومات فى اليوم التالى دون ان يعرف احد عنه شيئا..ويعثر معه على مفكرة صغيرة تقول انه جاء ليرى ولده قبل ان يموت .. ولكن القرية لا تعرف من هى ام هذا الولد .. وتثور القرية لان الشبهات بدات تحوم حول بعض نسائها .. وكلهن متزوجات .. ان ثلاثا منهن ممن تتفق اعمارهن مع عمر الحادثة لا بد وان تكون احداهن ام الطفل .. ويتازم الموقف مهددا بالانفجار ولكن عمدة القرية يلقى بقنبلة جديدة .. ذلك انه يعلن ان اهل الصبى سيحصلون على ثروة طائلة تشترى نصف صقلية وهى ثروة والده المهاجر الذى مات . وهنا تبدا ردود فعل جديدة .. فان احد الازواج بدا يشك فى زوجته فعلا ويضغط عليها حتى انها تعترف - مرغمة - ان احد ابنائها الثلاثة هو ابن المهاجر .. بينما يفكر « باربى » فى خطة جهنمية اذ يحاول الضغط على زوجته « ماريا » ليعترفا معا بان احد اولادهما هو ابن المهاجر ليفوزا فى النهاية بالارث الكبير.. ولكن الزوجة ترفض فى اصرار وتفضح الامر فى القرية فيثور الزوج ينهال عليها ضربا بسكينه بينما يشهد ويسمع احد رجال القرية كل هذا

رسوم : مجدى نجيب

« المشهد الخامس »

« الساحة نفسها .. فى منتصف الساحة يجلس السكرتير الذى يجهل كل شىء عن جريمة المساء امام منضدة قد وضعت عليها ثلاثة ملفات كبيرة .. قطعة كبيرة من الخشب قد علقت الى جانب المنضدة ووضعت عليها مظلة متحنية كى تحمى السكرتير من اشعة الشمس . امام المنضدة .. تجلس قطة نصف نائمة »

« المنظر الاول »

السكرتير - بنفيكيو

السكرتير : هائذا مسمر امام واجباتى الجديدة .. والنداء القيام بالواجب .. لحسن الحظ ان الوقت نهار .. فانا لا اتخيل نفسى هنا .. فى الليل .. قلقا .. مراقبا كل هذه الغصون « فجاة » بان .. طلقة من بندقية وانهار ثم ادفن نفسى بنفسى فى هذه الملفات .. « يداعب راس القطة » هيا يا توتينو الى العمل .. « **يبحث فى احد الملفات** » ملف الوفيات .. يوم القيامة .. علينا ان نهبط الى قاع الاقبية ونحفر بين العظام .. ونفتش .. نفتش عن اثر للسيد ثالارد .. من جهة « **يرفع اصبعه** » الاجداد « **يرفع الملف** » دون ان نسىء الى ذاكرة احد .. ان عشرة الاف ميت اقل ثقلا من خلفية حى واحد .. « **يضع الملف على المنضدة** » هيا بنا .. « **يقرأ** » برامبيلو .. الدو .. بيير ولد فى « **يهمهم بتاريخ ما** » .. ومات فى .. « **يهمهم بتاريخ اخر** » المهنة .. مزارع « **ينتقل الى ميت اخر** » غوللولى أبيرتو بيبو ولد فى .. التاريخ .. غير مهم . ومات .. ن ن ن .. مزارع « **بعد لحظة** » نينى رافيللو .. ارتور ولد فى .. ومات فى .. المهنة نجار .. هذا انسان بعيد النظر .. « **يقرا** » آناستاسيمو، ريبلى ، فرانشكو ، فيرمينو ، كاسيو بريمو « **يرفع الملف امام هذا الشلال من الاسماء** » لا استطيع آن اتابع « **ثم يقرا** » ولد فى .. ومات فى .. لا يهمنى التاريخ المهنة .. مراقب « **يتوقف دهشا ويرفع نظره عن الكتاب** » مدهش « **لحظة ثم يتابع القراءة** » سينيمو - ماركو - باسكوال ، المهنة موسيقى ولد فى « **يقلد صوت القيثار** » درن درن .. ومات فى .. درن درن « **بعد لحظة** » يعيش القيثار « **يقرأ** » رومانو ميلانو روديلمو ولد فى .. لا اهمية للمكان ومات فى .. نه نه ن .. المهنة مراقب « **بدهشة** » مراقب آخر « **بعد لحظة** » زيتو ، مارسيللو ، مارسيلنو ولد فى .. نن نه ومات فى .. لا اهمية للتاريخ مراقب .. واحد ايضا « **يتوقف عن القراءة ثم بعد لحظة من التفكير** » لابد انهم كانوا عاطلين من العمل ..

صوت : هست ..

السكرتير : « **يقفز رعبا ثم يدور بعينيه فى ارجاء المكان** »

الصوت : هست

السكرتير : « **يفتش فلا يجد احدا .. ينظر رغما عنه الى القطة** »

الصوت : هست .. هست .. هيه

السكرتير : « **ينهض** »

بنفيكيو : « **يظهر وبصوت منخفض** » انه أنا أيها السكرتير

السكرتير : « **بقسوة** » ماذا اتيت تفعل هنا .. المكان ممنوع

بنفيكيو : اعرف !.. اعرف ولكن الصداقة غالية ..

السكرتير : هاهاها .. كان بامكانك ان تكون صديقا لاحد .. انت الفضولى كحزام البنطال او كراس الزراعة .. اننا نراك فى كل مكان .

بنفيكيو : اتيت استقصى الاخبار يا توتينو وارى كيف تدور الاشياء الان .. لم تعد فى خطر اليس كذلك ؟

السكرتير : « **يهز كتفيه** »

بنفيكيو : والبنادق ؟

السكرتير : .....

بنفيكيو : التى كانت مصوبة اليك المرة الماضية .. كنت مختبأ وراء الاشجار ورأيت كل شىء

السكرتير : هل تظن اننى خفت؟

بنفيكيو : لم أقل ذلك .. ولكنك تراجعت قليلا .. وارتطم لسانك .. ارتطم بحلقك وكان بلعومك يفعل هكذا « **يشير باصبعه مقلدا حركة بلعوم يصعد ويهبط** » حتى انه جعلنى اشعر بالدوار ..

السكرتير : انا ..؟

بنفيكيو : نعم انت .. « **بعد زمن** » انت شاب طيب ياتوتينو



« **متعلقا** » وحتى انه بوسعنا ان نقول انك كمن خاض غمار الحرب .. نعم .. لا شك أن ثلاث بندقيات تشكل سرية .. وأنت وحدك تجاه سرية كاملة « **يقوم بحركة من فمه ليعطى اهمية الموقف** »

السكرتير : حسنا .. والان .. ارحل « **يشير الى صفارته** » والا صفرت ..

بنفيكيو : واذا صفرت ..؟

السكرتير : يحضر الراهب اورودى والعمدة حالا « **يشير الى غرفة العمدة** »انهما هناك ينتظران .. واحد يصلى .. والثانى ما زال بالقميص ..

بنفيكيو : أيها السكرتير .. انى ضيفك ومحسوبك .. لقد سلكت طريقا مليئا بالاحجار حتى اصل اليك دون أن يرانى احد.. دعنى التقط انفاسى قبل ان ارحل « **بعد زمن** » ماذا ينتظران ؟

السكرتير : « **لا يجيب ويشير الى مكان ما** » استرح اذا اردت .. ولكن قرب هذا القط .!

بنفيكيو : « **يجلس على مقعد صغير** » ليس مخلا بالشرف «**ينظر الى القط** » الجلوس الى قرب قط قبرصى ..

السكرتير : « **يستدير عندما يسمع الوصف الاخير** » ..

بنفيكيو : ان القطط أيها السكرتير تسمى باسماء بلادها « **يفحص القط** » وهذا القط يبدو لى قبرصى « **ينظر الى المظلة** » عملت جيدا أن تحتمي بهذه المظلة البيضاء .. أن اللون الابيض منعش للنفس « **لوحده بعد زمن** » اشعر كانى أحيا من جديد امام هذه المظلة

السكرتير : بما انك مصر على جلوسك .. اخبرنى على الاقل ماذا يفعل الاخرون .. آلاشخاص الذين اجبرناهم على مغادرة الساحة الليلة الماضية قبل سقوط الندى متخذين كافة الاحتياطات

بنفيكيو : انهم يجلسون فى اسفل الرابية ..

السكرتير : وبعد ؟

بنفيكيو : أووه .. يلعبون الورق ويشربون الخمر ويغنون .. ويرفعون الانخاب بذكرى السيد فالارد .. وهناك من يضرب زوجته لاثارة شيء من المرح .. والبعض يتسلق على الاشجار العالية لرؤية بريسبان «**يضحك**» ها .. ها .. أنه عيد بلدى او اذا شئت سفينة سيدنا نوح

السكرتير : ولكنهم مسرورون

بنفيكيو : نعم .. كالحيوانات

السكرتير : هذا احسن .. المهم قد حصل .. لقد اخليت الساحة من كل الرجال

بنفيكيو : نعم .. نفذ امر العمدة بحذافيره « **ينظر الى القط بقسوة** » باستثناء هذا القبرصى

السكرتير : وتيكولو المحذو..؟!

بنفيكيو : عندما يصفى ذهنه .. وهذا لا يصيبه الا فى مطلع الفجر .. يخبر الجميع أن سحابة من الذهب تخيم على بلفنتو وانها ستهطل بين دقيقة واخرى .. وعند الظهر يحك انفه بالاشجار .. لانه ما عاد يدرى ماذا يفعل اما فى المساء فيطالب بأغطية سريره التى نسى أن يجلبها معه وينتهى بأن يقاسم سيكبو فراشه .. هذه الحال يجب الا تدوم .!

السكرتير : « **بعد صمت** » اخبارك قصيرة قليلا .. أيها البواب ...

بنفيكيو : اسمع ياولينو .. انى ضيفك .. واللحظة غير « **يدور بعينيه فى ارجاء الساحة** »

« **يدور بعينيه فى ارجاء الساحة**

الخالية ثم يكلم نفسه » ولا بقية باقية من الجنس البشرى

السكرتير : اذن .. هنالك الا يناقش أحد الموضوع .. ؟ الا تخطر ببال احدهم فكرة يشربون ويغنون « **هالوكا** » ها .. ها .. ها .. لم يعد هناك قلب اذن فى بلفنتو .. لم تعد هناك عواطف .. لم تعد هناك أساطير .. فيما مضى. كانت قطعة صغيرة من النقود فى هذه الساحة تخلق هرجا ومرجا شبيها بالثورة واليوم يكاد ماء هذا النبع يسيل ذهبا.. ومع ذلك لا يفكر احد فى شيء..

بنفيكيو : بلى .. بلى .. فى كثير من الاشياء .. اذا شئت..

السكرتير : حسنا .. تكلم..

بنفيكيو : اذا بدات أيها السكرتير .. فلن اتوقف .. وستصبح مجبرا على كرسيك دون أن اكون قد اتممت حديثى .. وسيتابع القصة شبحى « **ينظر الى القط بقسوة ثم يتابع** » جالسا امام القط القبرصى ..

السكرتير : الا تترك هذا الحيوان بحاله .. وكف عن اعطائه اسماء جغرافية .. تعال واجلس هنا .. « **يدفع بنفيكيو الى تغيير مقعده** »

بنفيكيو : « **وقد جلس فى مكان اخر** » أن القراءة فى الصيف تبعث على الاختناق أيها السكرتير .. ان الحياة تعود الى عروقى بعيدا من هذا القط ..

←

السكرتير : «وقد نفد صبره» ايها البواب ... انت تداعب نفسك وكأنك دراقة للديدة .. كفى ارحل « يرفع قدمه كأنه يريد ان يضربه بها »

بنفيكيو : احفظ قدمك فى حذائك .. واحترم سنى ان لم تحترم ثقافتى .. لقد امضيت خمسين عاما بوابا فى نابولى .. اتعرف ماذا يعنى ذلك .. دورة كاملة حول الارض على الاقل بالمعلومات التى استقيتها والملاحظات والتسليات والتجارب .. دون ان نسجل ايضا ظواهر واعماق الموضوع .. لا .. والف مرة لا .. سكرتير خفيف يرفع قدمه على .. امام انظار هذا القط القبرصى وملفات القرية الرسمية التى سجلت فيها تواريخ ولادتى وعمادتى . وقريبا ستسجل فيها ساعة نزولى الى الاقبية بعد حياة طويلة ..؟ « صمت » سأذهب تطيبا لخاطرك وسأتركك وحدك كرجل فى الصحراء .. « يظهر الاب اوردوى على الشرفة .. يحمل كتابا للصلاة .. يرافقه السنيور دوكو العمدة .. السكرتير يخفى بسرعة بنفيكيو تحت المنضدة » ..

العمدة : « من الشرفة » مع من تتكلم يا توتينو ..؟

السكرتير : لا يوجد احد تحت المنضدة ...

الراهب : لا نسألك ان كان هناك احد تحت المنضدة . وانما مع من تتكلم يا بنى .. « يلقى نظرة سريعة الى الساحة » انى لا ارى الا القط الصغير .. لندخل

« يختفيان »

السكرتير « ينظر الى المنضدة التى رفعها بنفيكيو براسه دون ارادة منه » آه .. كأن المنضدة تتنفس ..

بنفيكيو : « يخرج من تحت المنضدة » ان المراقبة هناك « يشير الى الشرفة » مدهشة ..

السكرتير : لقد رأيت جيدا ..

بنفيكيو : اذن .. اخفض صوتك اذا أردت الكلام ..

السكرتير : تقول ان القرية باجمعها لا تبالى بالحدث .. ثروة طائلة تنتظر بادراج دار البلدية احد سكان بلفنتو .. ولا احد يبالى « لوحده » هكذا تعبر الروح الوطنية لمجموعة صغيرة عن نفسها تبا لهذه القرية

بنفيكيو : بل سأذهب الى ابعد من ذلك .. ان غالبيتهم ضد هذه الثروة .. وهم يهزءون ويسخرون من مال السيد فالارد .. « صمت » لاجل .. « يقوم باشارة من يمسح شواربه »

السكرتير : « متشابها » شواربهم ..؟

بنفيكيو : « يحدثه همسا فى اذنه »

السكرتير : « يردد تلقائيا ما يهمس به بنفيكيو فى اذانه » لانهم لا يتلاءمون على ما يظهر .. مع القرون « بصوت عال وقد فقد زمام نفسه » هه .. هو .. هو .. ماذا يعنى ذلك ؟ ولكن هذا القط القبرصى له .. شاربان ايضا ..

بنفيكيو : « موافقا » لصور .. « بعد لحظة .. بقوة » ولكن القرون الذهبية تختلف عن القرون التى يتصورونها

السكرتير : ولكن .. الا تثير مشاعرهم قصة هذا الرجل الذى اتى من بعيد لرؤية ابنه .. اذا تركنا جانبا كل شىء ..؟!

بنفيكيو : انهم يؤكدون العكس ويعلنون انه كان من واجب السادة باربى وبيكالوجا وسكاراميلا .. ان يسهروا على زوجاتهن .. حينما كانت هاته الزوجات فى ريعان الصبا ..

السكرتير : «وقد هده اليأس»

بنفيكيو : .. انهم ليسوا متحضرين ايها السكرتير .. « بعد لحظة » انت ياتوتينو مثلا لست من صقلية انت رجل عصرى .. أوربى ..

السكرتير : تبالهم .. ستذهب اموال السيد فالارد .. للملك .. وسيكون للملك قرون .. من ذهب كما هو الواجب ! . ارجوك اخبرنى .. ماهو التاج يابنفيكيو .. أن لم يكن قرونا مستديرة

بنفيكيو : فيما بيننا هذا ما كان يردده فى نابولى المتاجر الاشتراكى .. وكان يضيف ايضا قائلا « الامر المثالى هو جمهورية يكون للناس جميعا .. فيها قرون عادية »

السكرتير : « منتبها » لا تتكلم بالسياسة يا جدى . فاللحظة غير مناسبة

بنفيكيو : انت على حق .. فالسلة قد امتلأت بما فيه الكفاية « يظهر الراهب من جديد على الشرفة .. يختفى بنفيكيو تحت المنضدة »

الراهب : واخيرا .. مع من تتكلم يا توتينو .. ؟

السكرتير : « حالا » انى اقرأ صلواتى .. يا ابانا ..

الراهب : حسنا .. ولكن لا تكن متحمسا .. اكثر من اللازم .. انت تعرف جيدا ان الوقت الان .. ليس وقت الفضيلة يابنى « يختفى الراهب .. يظهر بنفيكيو زاحفا على اطرافه الاربعة »

بنفيكيو : سأنتهى بان اصبح حيوانا يدب على اربعة لكثرة اختفائى تحت هذه المنضدة .. لقد فهم القط ذلك بسرعة .. فاصبح يطاردنى بنظراته .. «بعد لحظة » ماذا يريد الراهب .. ؟

السكرتير : ان يعرف .. ايضا .. وايضا .. مع من اتكلم .. ان العمدة والراهب . اعنى الاب اوردوى والسيد لويجى يتخيلان اننى كلما فتحت فمى .. فاننى اسجل اعتراف احد هؤلاء السادة المعتصمين فى منازلهم .. ان تشريح لغز لاسهل من ذلك .. ما رأيك ؟.

بنفيكيو : راى ليس بالحسن

السكرتير : ان فكرة عزل السادة باربى وبيكالوجا وسكاراميلا عن باقى سكان القرية لدفعهم الى التفكير والتأمل وبالتالى الى الاعتراف ..

بنفيكيو : لخطأ جسيم .. فلا يمكن ان نغوص فى اعماق القلب دون عقاب .. ولا يمكننا ان نحبس العواطف كما يحبس البخار فى آنية النحاس .. كان علينا ان نواجه الامر بصورة مختلفة « باشارات مهندس ديكور يبتكر » كان علينا اولا .. ان نزين هذه الساحة باعلام ايطالية وصقلية وبمقاعد خشبية ثم نملؤها باناس طيبين ومهذبين وكان يجب أن نسمع كالطلقات التهانى والمعانقات والتحيات .. « بابتسامة » سيدى « بابتسامة اخرى » سيدى « فجأة » كان علينا أن نتكلم الانجليزية .. نعم احتراما ولباقة من أجل السيد فالارد .. واخيرا ان نقدمه للسادة باربى وبيكالوجا وسكاراميلا بصفته قريبا مورثا كان فيما مضى « يبحث عن الكلمة » شديد العطف على زوجاتهم .. واليوم .. شديد المحبة لاولادهم وعوضا من ذلك « يتوقف عن الكلام ويتراجع عدة خطوات الى الوراء لان الراهب اوردوى يظهر على شرفته ويلقى نظرة الى الساحة ثم يدخل مسرعا » هذا الراهب كالعلق .. عندما يلحظك فى مكان ما لا يتركك أبدا ..

السكرتير : ان الراهب اوردوى انسان طيب .. وهو يمثل ضمير القرية .. ويساعد السلطات قدر استطاعته .

بنفيكيو : اظننى سأتابع حديثى تحت المنضدة « لنفسه » لا تدرى من هو « الطرة » ومن هو « النقش » فى هذه الوليمة ..؟ « صمت »

السكرتير : اسمع يا بنفيكيو « يتردد ثم يتكلم بصوت خفيض » لست متاكدا ان السيد فالارد هو من بلفنتو .. فانا لم اجد حتى الان اى اسم لفالارد فى كل هذه الملفات .. هناك فالاردينو .. فالارديني فالاردينبنتو الذى كان ملاحا فى البحار .. ولكن لا اثر لفالارد .. بالمرة

بنفيكيو : اوردوى .. انتبه فالاسماء الاصلية تذوب كالاقلام فى الخارج .. انا مثلا .. ادعى بيبى بنفيكيو زامبريللى .. ولكن أحد الامريكيين الذى كان يتردد على احد المتاجرين عندى فى نابولى كان يدعونى زامب او بيب .. لقد كان يأكل فى كل مرة نصف اسمى .. هذا الاحمق ..

السكرتير : آه .. صحيح

بنفيكيو : ان الاسماء فى الخارج تصغر وتتقلص .. كالفواكه عند التصدير .. تذكر الزبيب مثلا . « لوحده » زامب او بيب .. الاحمق « فجأة يفتح باب احد الدور المطلة على الساحة .. ويظهر منه باربى .. الذى يقف جامدا »

« المنظر - الثانى »

الموجودون - باربى

السكرتير : « وقد لمح باربى ينادى قلقا » ايها الاب اوردوى .. سينيور لويجى .. « يظهر لويجى واوردوى على الشرفة »

اوردوى : « للعمدة » انى اسمع نداء .. والمح تجمعا .. لنهبط « يشير اشارة الصليب ويستعد للخروج » غراسياس أومنيبوس ..

بنفيكيو : هاهو الراهب يصل بالاوتوبوس .. « يتراجع »

اوردوى : « يظهر فى الساحة يتبعه العمدة » باربى « لوحده » شكرا للرحمن ان حسن النية قد ظهر اخيرا ..

باربى : « ما زال جامدا على عتبة داره يشير داعيا الحضور الى الدخول » ..

اوردوى : « للعمدة » انه يدعونا لزيارة منزله ..

بنفيكيو : لا تذهب يا ابونا .. انه يحمل سكينا فى يده .. وشفتاه ترتجفان ..

العمدة : «حالا» اين ماريا ؟.

« يتقدم نحو باربى .. »

باربى « كالنائم يتجه نحو نصف الساحة ويقف ثم يترك سكينته التى يحملها .. تسقط على المنضدة »

العمدة : أين ماريا « يهزه من كتفيه » ؟!

باربى : « متلعثما » ميتة .. ميتة .. لقد طعنتها بسكين السيد فالارد .. هذه الليلة لقد لحقت الى الجحيم بالرجل الذى خانتنى معه .. فى ليلة كئيبة من ليالى الصيف عندما تختمر بيضة الشحرور .. انها هى .. هى من اخبرنى بذلك « يشير » هناك على حشيش هذه الرابية .. ثم فى قعر دارى « بعد صمت » تعالوا .. وانظروا .. انها حمراء حمراء على فراشها .. «لوحده» لقد وضعت رغما عنى زهرة بيضاء .. زهرة الطهارة فى شعر هذه العاهرة البارد ..

اوردوى : باسم الاب «لايشير اشارة الصليب .. ثم بقوة » لم يعد هناك ابن .. ولا روح قدس « بعطف » ايتها الارض المتوحشة .. ايتها الارض المتوحشة « يتنهد » اين انت يا وجه المسيح المعذب .؟ « كل الشخصيات الموجودة باستثناء باربى .. تذهب وتجىء فى كل ناحية .. مضطربة اضطرابا شديدا .. بنفيكيو يغتنم الفرصة ويقترب من القط ويرفسه برجله رفسة تطيحه بالهواء .. ثم ترميه الى الكواليس »

« ستار »

« البقية فى العدد القادم »

الدقيقة في حياتها تساوى جنيها !

صورة .. أكثر اثارة من الراقصة .. يمكن أن ترسمها بهـــذه الارقام !!



راقصة شرقية .

هذه التسمية .. تثير فى ذهن اى انسان .. اكثر من صورة . قد يذكره اسم الراقصة .. باللون الاحمر . وقد يذكره .. بالدخان . وقد يذكره بالليل . المهم ان اسم الراقصة .. يثير فى نفس اي واحد .. صورا كثيرة .. قد ينقصها التحديد . فهو لا يرى فيها سوى جسد يتحرك امامه على المسرح .. أو على شاشة السينما ، أو شاشة التليفزيون . وتبعا لحالته النفسية ، يمكن ان يتغير صورة معينة لهـا . فاذا كانت حالته النفسية هادئة .. نظر لها باعجاب ، واذا كانت العكس .. نظر لها بكثير من الغضب . المهم ان الصورة تتغير كثيرا امام المتفرج تبعا لحالته . لكن هناك صورة لا تتغير .. لانها تخضع للارقام ..ولايهمها – هذه الصورة – كيف تكون الحالة النفسية للمتفرج .

ما رايك . لو قدمت لك هذه الصورة .. التى تحددها الارقام .. ونجعل من الراقصة .. مسالة حسابية . تعال اقدم لك هذه الارقام .. من حياة راقصة شرقية .

● **تتكلف بدلة الرقص** فى حدود مائة جنيه ، وقد تصل الى مائة وخمسين ..وتشترى الراقصة فى حدود ١٠ بدل سنويا .. تصل تكاليفها الى ١٥٠٠ جنيه .

● **تتكلف ملابسها** العادية سنويا فى حدود ٦٠٠ جنيه ، باعتبار ان بدلة الرقص .. أهم من الفستان .

● **تصرف** على الماكياج .. فى حدود ٥٠ جنيها شهريا !! أى ٦٠٠ جنيه فى السنة !! لانها تضع المساحيق بشكل مستمر .. نظرا لعملها اليومى الدائم .

● **خلال** عملها اليومى .. تصرف مائة جنيه شهريا .. فى أشياء لا قيمة لها ..ويمكن تسميتها مصروف جيب . اى انها تستهلك فى مصروف جيبها سنويا ١٢٠٠ جنيه .

● **عنـــدما** ترقص فى التليفزيون .. تتقاضى ٤ جنيهات عن الدقيقة الواحدة .. بشرط الا تتعدى عشر دقائق فى رقصتها .

● **ترقص** عادة فى أكثر من ملهى .. وتتقاضى عن الرقصة الواحدة عشرين جنيها . وقد يصل عدد الاماكن التى ترقص فيهـا الى اربعة اماكن .. فتتقاضى ٨٠ جنيها فى الليلة .

● **اذا رقصت** فى فرح .. تتقاضى ٥٠ جنيها .. وقد يصل عدد الافراح فى أسبوع خمسة افراح .. فتتقاضى فى تلك الليلة ٢٥٠ جنيها .

● **الراقصة المعروفة** .. تعمل بمعدل ٣٦٥ يوما فى السنة ، اذا كانت السنة بسيطة .. أما اذا كانت كبيسة فتعمل ٣٦٦ يوما ! ولا تأخذ اجازة أبدا .. الا اذا اضطرها المرض !

● **عدد افراد الفرقة** الموسيقية العادية فى حدود سبعة افراد . وهناك راقصة تتعدى فرقتها العشرين عازفا .

● **اذا كان** عدد افراد الفرقة ٧ .. فيتقاضون .. عشرة جنيهات من كل حفلة ، او فرح ، أو نمرة فى ملهى ليلى .. والراقصة هى التى تدفع اجر الفرقة .

● **تعمل** الراقصة بمعدل ٣ ساعات فى اليوم .. ما عدا أيام الخميس التى تكثر فيها الافراح . وما عدا الايام التى تكون مشغولة بعمل تليفزيونى .. أو سينمائى .

● **فى الغالب** تخرج من بيتها فى التاسعة مساء .. لتعود فى حدود الساعة الواحدة صباحا !! **اذا كانت من اللائى يكون طريقهن ... من البيت .. للشغل .. ومن الشغل للبيت !!**

● **احسن** سن للراقصة بين سن العشرين والخامسة والعشرين .

● **واحسن** سن للاعتزال فى الخامسة والثلاثين .

● **وغالبا** تبدأ الراقصة وعمرها ١٥ سنة !

هذه هى صورة بالارقام .. لراقصة شرقية . ويمكن أن تضيف هذه الصورة الى معلوماتك .. اذا كانت لديك معلومات .. لتصبح عندك صورة كاملة عن راقصة شرقية .. تتمتع بشهرة عريضة .. ويصفق لها الناس . ليس على المسرح فقط .. ولكن اذا راوها فى الشارع . وهذه الصورة ليست من عندى .. ولست مؤلفها .. ولكنها على لسان واحدة من الراقصات الشرقيات .. صاحبات الاسم الكبير . ولا أريد من ذلك اى شيء . الا ان اعطيك صورة فقط .. حقيقية .. وباعتراف واحدة منهن .

حلمى سالم

أزمة فنان ملتزم..!

بقلم: هاشم النحاس

صلاح ابو سيف فنان أصيل، عندما أراد ان يقول شيئا من خلال فيلم من الافلام في اوائل حياته الفنية ورفض المنتجون ان يمولوا فيلمه خشية الخسارة غامر هو بانتاجه الى جانب الاخراج، ليقول ما يريد لا مايريده الاخرون. وكان فيلم « لك يوم يا ظالم ». وفيه صور لاول مرة جانبا من جوانب بيئتنا الشعبية لم يسبق ظهوره على الشاشة. وذلك فضلا عما يحمله الفيلم من هدف اخلاقي يشير اليه عنوانه.

وبعد فيلم « لك يوم يا ظالم » **استطاع صلاح ابو سيف ان يقدم على الشاشة اعمالا من انضج ما صورته السينما المصرية حتى الان لمختلف مظاهر البيئة الشعبية. وابن البلد على مختلف مستوياته، في افلام: ريا وسكينة، والفتوة، والوحش، والاسطى حسن، وبداية ونهاية، وشباب امراة. وعبر فيها بصدق عن بعض ما يعانيه مجتمعنا من صراعات حقيقية.**

وصلاح ابو سيف فنان ملتزم نبع التزامه من ارتباطه التلقائي بالطبقات العريضة للشعب المصري التي عبر عنها في احسن افلامه. وعندما تخلى عنها في بعض افلام اخرى بغية النجاح التجاري، جاءت هذه الافلام اقل من مستواها لذلك كان طبيعيا بحكم تاريخه الفني، وبحكم وضعه الادبي، ان يحرص في افلامه الاخيرة، على تناول قضايانا الاجتماعية.

وفي فيلمه الاخير « القضية ٦٨ » طرح صلاح ابو سيف قضية اللحظة، التي فرضتها علينا ظروف النكسة وما بعدها. وبذلك اتاح للسينما ـ ربما لاول مرة ـ ان تكون في موقعها من ناحية اختيار الموضوع ومن ناحية الزمن. والقضية التي يطرحها هي قضية « الثورة او لا ثورة ». لقد وصل التناقض بين القوى الثورية والقوى الانتهازية الى قمته ولم يعد هناك مجال للمصالحة او الانتظار. اما الكل او لا شيء.

وذلك من خلال وجهة نظر منجد افندي رئيس لجنة الحي الذي ورث احترامه للقانون وايمانه بمنهج الاصلاح الى حد المصالحة فتصدمه القوانين القديمة برجعيتها وينهار البيت رغم كل ما بذله من جهد في ترميمه. ليعلن الفيلم في نهايته انهيار سياسة الترميم.

غير ان تعبير صلاح ابو سيف السينمائي عن قضايانا الاجتماعية في افلامه الاخيرة، واقصد بالذات «القاهرة ٣٠» و« الزوجة الثانية » واخيرا « القضية ٦٨»، اقول انه افتقد كثيرا مما اتسم به في افلامه الاولى من بساطة وحرارة وانطلاق.

وفي « القضية ٦٨ » يتخلى صلاح ابو سيف عن كثير من القيم الفنية، او انها تتخلى عنه. وان كان اخطر ما في الفيلم من عيوب يتعلق بالسيناريو اساسا، الا ان المسئولية تقع على عاتقه باعتباره مخرجا كبيرا تشمل مسئوليته السيناريو الذي يوافق على اخراجه. كما انه اشترك في وضعه كعادته دائما فيما يخرجه من افلام.

واخطر هذه العيوب تصدى الحوار في دوره بالفيلم على دور الصورة. حتى اننا نسمع عن حادثة النافذة ولا نراها رغم اهميتها التي تؤكدها بداية الفيلم ونهايته.

الفيلم لا يقدم لنا الحادثة وانما يكتفي بتقديم نتائجها حيث نرى المعلم الذي فتح النافذة في حائط بيته لم اغلقها، اثناء محاكمته، والمحكمة تفرض عليه الغرامة الاولى لانه لم يحصل على تصريح بفتحها من مصلحة التنظيم ثم الثانية لانه لم يحصل ـ فيما بعد ـ على تصريح باغلاقها !! وقد ظل المشاهد منذ ان فجر الفيلم هذه المشكلة في المحكمة يتوق الى رؤيتها ليعاين بنفسه عدالة القضية.

وليست هذه الواقعة وحدها هي ما يحدثنا عنها الفيلم دون ان نراها. فنحن نسمع ايضا عن التاجر المستغل الذي يسرق جهد العمال، والمدرس الذي يتاجر في الدروس الخصوصية، والتمرجي الذي يسرق الادوية دون ان نرى من ذلك شيئا. كل ما نراه هو الاشخاص الذين وصفهم الفيلم بهذه الاوصاف على لسان واحد من اعضاء لجنة الحي التي تجمعهم. ولكن كيف يتم ذلك؟ وما آثاره الاجتماعية؟ هذا مالا نراه، او ان ما نراه منها لا يزيد على حد الاشارة.

واذا كان هناك من الافلام الهامة على المستوى العالمي ما يعتمد ايضا على الحوار. وتمثل هذه الافلام تيارا من تيارات السينما العالمية. ومنها مثلا فيلم « رجل لكل العصور » اخراج فيسكونتي الذي شاهدته القاهرة اخيرا. فهذه الافلام رغم اعتمادها الاساسي على الحوار لا تستغني به عن الصورة كما في فيلم « القضية ٦٨ ». الحوار فيها يحتل الاهمية الاولى لانه بالفعل يمثل مركز الثقل في الموضوع. وما يتعرض له لا يمكن معالجته الا بالحوار.

ولعل السبب في اعتماد فيلم « القضية ٦٨ » على الحوار هذا الاعتماد البالغ في تقديم المعلومات بدلا من الصورة يرجع الى ازدحام الفيلم بالاحداث والشخصيات التي تدور حول محاور ثلاثة هي: لجنة الحي، وقضية النافذة، وقصة الحب بين عضو من اعضاء اللجنة الشبان وبنت الجيران وهي عضو ايضا في اللجنة.

عن طريق لجنة الحي يحاول الفيلم فضح ما يجري من صراع بين القوى الانتهازية الممثلة فيما يقدمه من شخصيات المحامي والتاجر والمدرس والتمرجي.. والقوى الايجابية الممثلة في طالب الطب وحبيبته وبعض الشبان (لا نعرف لهم مهنة !)

وعن طريق قضية النافذة يكشف الفيلم عن جمود القوانين القديمة البالية ورجعيتها.

وعن طريق قصة الحب بين الفتى والفتاة ينتقد موقف الاب الرجعي في تمسكه بزواج ابنته من احد الاثرياء بغض النظر عن سنه او مظهره بينما يرفض زواجها من شاب تحبه ويحبها.

والفيلم اذ يجمع بين هذه المحاور وما يجري حولها من احداث، لا يرتفع عن مستوى جمعها فقط دون ان يوضح علاقاتها ببعضها في رسم الخط البياني لتطور الموضوع الى نهايته، حتى بدت وكانها مجموعة متنوعة من الاحداث يقصد منها تقديم وجهات نظر نقدية في جوانب اجتماعية وسياسية متعددة.

والشخصيات جاءت باهتة لا عمق فيها غلب عليها الطابع الكاريكاتيري. كل منها يعبر عن نمط لا يتغير عدا شخصية منجد افندي التي افسدها للاسف تمثيل صلاح منصور بحركاته التشنجية..

ويسهم في هبوط مستوى الفيلم ايقاعه البطيء مما يبعث على الملل وخطابية الحوار احيانا. وجاء تنفيذ انهيار البيت ضعيفا افقده معناه الرمزي بما غلب عليه من طابع الهرجلة.. وكان تمثيل ميرفت امين جامدا. تلقي الحوار وكانها تلميذة تلقي قطعة محفوظات تريد ان تنتهي منها بسرعة.

وان كان من حق الفيلم او من حق صلاح ابو سيف ان نشيد بجراته في تناول موضوعات غير مطروقة وقد استطاع في اخراجه لمشاهد المحكمة واجتماعات اللجنة ان يجتذب اهتمام الجمهور.

وادت عقيلة راتب دور الخاطبة بمهارة جعلته من افضل ادوارها على الشاشة.

كما ان الحوار ـ بغض النظر عن اتساع الدور الذي قام به في الفيلم الامر الذي يعيب السيناريو لا الحوار ـ امتاز بخفة الدم احيانا وملاءمته للشخصيات والوضوح وقوة الحجة في مناقشة المسائل الجادة.



صلاح ابوسيف



ميرفت أمين

رأى آخر فى فيلم «القضية ٦٨»

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوى

فى فيلم « القضية » تحرر السيناريو فخرج عن النطاق التاريخى ، الى معالجة لمشاكل معاصرة ، واصبح فى غير حاجة الى طرابيش وتأكيداً لذلك أضيفت سنة «٦٨» الى القضية .

والقضية سينمائيا ، لا تختلف من القضية مسرحيا ، فى الجوهر والطابع العام ، وان كان الصراع الاساسى قد اختلف .. كان الصراع فى المسرحية يلقى اللوم كله فى الجمود الاجتماعى على الاستعمار ، اما فى الفيلم فانه يدين المعوقات النابعة من الفساد والانانية التى تعوق تطور المجتمع ، وجعل مجال الصراع فى لجنة من لجان الحى ، وباستثناء عملية « الابدال » التى قدمت زمن القصة ، فانه لم يحدث اى اسقاط لاى شخصية من شخصيات المسرحية الا فى النادر الطفيف حين حورت مهن بعض الشخصيات ، واضيفت اخرى جديدة

● المفروض ان طبيعة المسرح تختلف عن طبيعة السيناريو ، واهم نقطة فى هذا الخلاف ، ان المسرح قاعدته الحوار ، والسينما اساسها الصورة .. الاذا تعمد السيناريست الحفاظ على النص المسرحى .. وقضيتنا تحررت من طابعها المسرحى عندما تغير لون الصراع .. فكان ينبغى على كتاب السيناريو وهم ثلاثة « على عيسى — وفيه خيرى — صلاح ابو سيف » ان يستغلوا هذا التحرر بالابتعاد تماما عن اعلاء شان الحوار حتى تنتفى الصفة المسرحية عن الفيلم ، والواقع ان نسبة الحوار كبيرة ..

● وضع كتاب السيناريو فى اعتبارهم عملية تحلق الجماهير ، بقصد اضحاكهم ، عن طريق تمييع خطوط بعض الشخصيات ، والاتجاه بها الى الكاريكاتيرية ،

● خرج السيناريو عن الواقعية الى المغالاة ، بقصد الاضحاك ايضا ، فالمشهد الاول ، الذى يصور تجمع الاهالى امام الميكروفون ، واستقبالهم لاعضاء اللجنة واحدا واحدا مشهد غير واقعى ..

● لقد اخذت لقطات كاملة عن المسرحية ، وخاصة فيما يتعلق بلقاء الارنؤطى بك واهل العروس .. والخناقة بين ام عبده وام الفتاة

● ونجح السيناريو تماما فى ابراز دلالات رموز ذات قيمة عندما حدد الامل فى الجيل الجديد .. فى الشباب اللذين كانوا يحثون منجد افندى على هدم البيت ، واعادة بنائه مرة اخرى ..

● واضاف السيناريو جديدا فى مشاهد لقاء الخاطبة والارنؤطى بك بالسيارة عندما سمعنا ضجة ، ولم يصل الينا الحوار

● عملية تهديم البيت ، جيدة فى حدود امكانياتنا .. ولعب المونتاج دورا هاما

ونحن نعرف ان المخرج **صلاح ابو سيف** يتشبع تماما بالعمل الفنى الذى يقوم به ، وبالتالى يتحمل مسئوليته كاملة ، واسلوبه يميل الى الوضوح فى دقة متناهية وهو فى هذا الفيلم اشترك واشرف على السيناريو ، ورسم خطوط تنفيذه ، ومن خلال جزئيات الفيلم ظهر لنا ان صلاح ابو سيف عاش الفكرة ، وعشقها ، وعلى الرغم من عثرات السيناريو الا ان « القضية » ظلت واضحة تماما فى اذهاننا من الخلفية ، واعطتنا نفس التاثير ، الذى تركته المسرحية .. وهى مسرحية لا تنسى

التمثيل

●● **حسن يوسف** .. وجد اخيرا شخصية مرسومة لها ابعاد واعماق ، وتتحرك بقصد

●● **ميرفت امين** .. وجه متناسب مع الكاميرا ، ووزن سينمائى لكنها فى حاجة الى تدريب شاق لكى تتحول من مجرد وجه الى ممثلة

●● **صلاح منصور** .. لعب دور منجد افندى ، الذى تلقى من والده حب « القانون » واحترامه .. شخصية الرجل الجامد الطيب الذى يتحاشى الدخول فى خضم الحياة .. ولكن الحياة تجتذبه ، وتحول جموده الى لون من الثورة . انه من ادوار صلاح الجيدة .

●● **عقيلة راتب** .. نفس اسلوبها على مسرح اسماعيل يس

●● **محمد رضا** .. عفوا .. كانت شخصية احمد الجزيرى فى المسرحية تقفز امامى دائما ..

●● **نعيمة وصفى** .. شخصية الام فى واقعية

●● **حسن مصطفى** .. كافح كفاح الابطال ، لكى يبعد الخط الهزلى عن اطار الشخصية ، ولكن الحوار غلبه .

●● **محمد شكرى** .. انظر نعيمة وصفى

●● **محمد شوقى** .. لو قلل حركاته الواسعة لكان افضل

●● **ابراهيم سعفان** .. كوميديان ممتاز .. ولكن الدور برسم شخصية مدرس يتجر فى الدروس الخاصة

●● **احمد اباظة** .. تمورجى حرامى الادوية تماما



أبو بثينة

الحب الرومانتيكى

أنا فتاة جامعية . مشكلتى تكمن فى اعماقى ، فانا ابدو للناس مرحة خالية من العقد ، فى حين اننى اشعر باننى معقدة . تفكيرى يختلف عن غيرى : خيالية . طموحة . متقلبة . فاشلة فى حياتى العاطفية بسبب هذا التقلب . هذا مع العلم باننى فى العشرين ، اى اننى تخطيت مرحلة المراهقة . اننى أطمع فى توجيهى الى الطريق السليم لاتخلص من خيالاتى الصبيانية . ومن أحلام الحب الرومانتيكى والحبيب الكامل شكلا وموضوعا ، وأرجو الا تهمل الرد فانى اعيش فى فراغ عاطفى رهيب . ن . ا – المعادى

● ومن الذى قال لك ان سن المراهقة تنتهى عند العشرين ؟ ان بعض الناس يعيشون فى سن المراهقة الى الاربعين .. انك تحلمين بالحب الرومانتيكى ، والحبيب المثالى شكلا وموضوعا وهذا هو سر اضطراب تفكيرك . وسر تقلبك وشرودك مع الخيالات ، ولكن ثقى انك يوم تجدين الحبيب الذى يخفق له قلبك بصدق . ستجدين فى حبه الحب الرومانتيكى الذى تحلمين به ، وفى شخصه الحبيب المثالى شكلا وموضوعا ، ولو لم يكن فى واقعه الا كغيره من الشبان .

النظام الطبقى

أنا شاب فى احد المعاهد الصناعية العليا . بقى لى عام على التخرج ، اسرتى لها صيت ورنين فى الريف والحضر . احببت فتاة وبادلتنى الحب ، واكتشفت ان لتلك الفتاة اقارب فى بلدنا . وانهم من وسط اقل من وسطنا شأنا – على راى العائلة الكريمة – ومع ذلك فانى لم اندم على معرفتى بتلك الفتاة لما هى عليه من خلق . اهلى يقولون ان اهلها « كانوا من فلاحينا » .. والدى توفى ولم يترك لنا شيئا وانا انطلع لشهادتى ، واهلى يعارضون فى زواجى من فتاتى . فهل تتصور ان ينظر البعض الى البعض الاخر هذه النظرة فى هذا العصر ؟

م . ا . س – المنيا

● سنظل الى سنين عديدة محكومين بالتقاليد التى تتمسك بالنظام الطبقى ، ولكن محو هذه التقاليد البالية ، وهذا النظام الفاسد امانة فى اعناق الشباب المتعلم ... هى لا تملك شيئا وانت لا تملك شيئا فاى فارق بينكما . ؟ ولو انك كنت غنيا وهى فقيرة فاى فضل لك فى هذا الغنى .. اضرب بهذه التقاليد عرض الحائط . واحصل على شهادتك . وتزوج من احببتها واحبتك لانك ادرى بمن تسعدك

اصدقاء المجون

أنا شاب فى العشرين ، طالب بهندسة جامعة القاهرة .. رأيتها فأحببتها ، وعلمت انها طالبة بالطب . دون العشرين ، تقطن بشقة مقابلة لشقة احد اقاربنا . ترددت على هذه الشقة ، وكنت اراها فانظر اليها وتبادلنى النظرات . الى ان جاء الصيف ، فكثرت لقاءاتى مع اصدقائى فى هذا المنزل ، وبدأوا يعاكسونها ، ومن المؤسف اننى اندمجت معهم . ارسلت احدى قريباتى لتأتينى بمعلومات عنها لاننى افكر فى الزواج ، فعادت لتقول لى انها متضايقة جدا من اعمالنا الشائنة ، وانها وصفتنا بأوصاف مهينة . ولما راجعت نفسى وجدت انها على حق .. اننى نادم . فكيف اعبر لها عن ندمى لاسترد بهجة حياتى ...

سمير . ش – بالجيزة

● تستطيع ان تعبر تعبيرا صادقا عن اسفك وندمك بابتعادك عن اصدقاء المجون والاقلاع عن زيارتهم فى شقتهم .. انها عندئذ ستدرك انك ندمت وادركت خطأك ، فهى فتاة مثقفة ستدرك هذا المعنى . وعندئذ تستطيع ان تتقدم لاسرتها لكى تخطبها

لا تنزعج

انا طالب منقول الى الثانوية العامة . مشكلتى التى تؤرقنى وترعبنى هى ان سنى حسب هذه البطاقة ستة عشر عاما وعشرة اشهر وهذا غير صحيح لانى استخرجت هذه البطاقة قبل موعدها بتسعة اشهر ، ولم اكن أعرف التاريخ الحقيقى لمولدى . فلما عرفته من والدتى ، اكتشفت الاختلاف . البطاقة تقول اننى مولود فى مارس وشهادة الميلاد فى المدرسة تقول اننى مولود فى نوفمبر . اخشى ان اتهم بالتزوير فى أوراق رسمية عند تجديد البطاقة أو عند طلبى للتجنيد ، ولهذا أعيش فى فزع دائم . انقذنى بحل .

ه . م . ك

● لا تخف ولا تنزعج : لان العقاب على التزوير فى اوراق رسمية له شروط ليست متوفرة فى حالتك . وعلى فرض اكتشاف هذا التزوير فلن تعاقب قانونا لانك ارتكبته وانت دون السن التى تؤاخذ فيها ، وسيعتبر هذا الاختلاف خطأ ، ويمكنك ان تتقدم بطلب بطاقة جديدة ولو ادى الامر الى دفع غرامة عن عدم استخراج بطاقة .

حقد اعمى

انا شاب فى الرابعة والعشرين ، احببت ابنة خالى وبادلتنى الحب ، ولى شقيق كان يحبها من قبلى وطلبها من والدها فرفض . فتزوج شقيقى غيرها وانجب منها طفلين . وبعد عامين توفى خالى ، فذهبت الى ولى أمر فتاتى وطلبت الزواج منها ، فوافق ، ووافق اخى الاكبر وهو غير الذى كان يحبها ، وبدأت أعد معدات الزواج ، واذا باخى الذى كان يريد الزواج منها يقول لى اتركها ولا تتزوجها حتى لا تجد من يتزوجها ، انتقاما من اهلها الذين رفضوه . وهددنى أخى بالقتل اذا خالفته . وبالسعى لفشل حياتنا الزوجية .. اننى حائر بين اخ قاس لا يقدر العواطف الانسانية ، وبين ابنة خالى التى احبها .. دبرنى ماذا افعل ؟

س . ن . م – شبرا

● من المؤلم ان تمتلىء نفس اخيك بالحقد الى هذا الحد ، وان يصب حقده ورغبته فى الانتقام على فتاة بريئة لا ذنب لها الا انها اطاعت اباها ، وهى فى نفس الوقت بنت خاله ، وما يسىء الى سمعتها يسىء الى سمعته ... ان اخاك فى حاجة الى نصيحة رجل حكيم يبصره بعواقب هذا الحقد ودناءته ، فاذا لم يستمع للنصح . فلا تقم لتهديده وزنا . وتزوج وابتعد عن طريقه

حفظ الحقوق

انا طالب ليبى ، كنت اتلقى بعض الدروس الخصوصية على يد استاذ مصرى ، ولكنه سافر فجأة وله فى ذمتى أجر بعض الحصص . ضميرى يعذبنى ويطالبنى بالبحث عنه لارسل له حوالة مالية بقيمة ماله عندى . أرجو ان تساعدونى على معرفة عنوانه حتى يرتاح ضميرى ... اسمه الاستاذ محمود السباح من ج . ع . م

سعيد عبد الحميد حسن – سيدى حسن – ٣١ ش الفواتير بنغازى – ليبيا

● نرجو من الاستاذ محمود السباح ان يرسل عنوانه الى هذا الطالب النبيل الذى الزم نفسه باداء الحقوق الى اهلها . كما نرجو ممن يعرف عنوان الاستاذ محمود السباح ان يكتب لنا لنتصل به فى هذا الشان ..



اشترك فى الندوة : عبدالرحمن أبوعوف ، عبدالعال الحمامصى ، زهير الشايب ، عزالدين نجيب ، سيد سعيد

ماذا يريد القصاصون الشبان ..؟!

استمرارا لسلسلة الندوات المفتوحة التى تحرص « الكواكب » على طرحها لمناقشة جوانب حياتنا الادبية والفنية بشكل عام ومشاكل الطلائع الجديدة من الشبان الجدد بشكل خاص تقدم هذه الندوة مع مجموعة من كتاب القصة الشبان .. يعرضون فيها لازمة القصة ومشاكلهم وحلولهم المقترحة بحثا عن وسائل افضل لاستيعاب انتاجهم ووصولا - فى نفس الوقت - الى وضع كل منهم فى مكانه الصحيح .

- ظاهرة "البهلوانية" عند بعض كتاب الجيل الجديد!
- عندما يكتب الأديب لمجرد الوجاهة الاجتماعية!
- النقاد مشغولون بمصالحهم عن تقييم حركة الكتاب الجدد!
- كيف تخرج دار الكاتب العربي من الأزمة؟

عبد الرحمن ابو عوف : من الافضل ان نحدد الندوة فى موضوع رئيسى ، وهو مناقشة حركة الكتاب الجدد القصة القصيرة او الرواية ، هذه الحركة التى تتشكل ، تتكون من خلال تشكيل الوضع التاريخى الذى تمر به بلادنا كجزء من العالم ، بالتامل نجد بدون شك عطاء متباين فى مستوى النضج يحتاج الى نظرة شمولية تبين طبيعته وارتباطه بتاريخ الحركة الادبية لدينا وارتباطها بالحركة الادبية فى العالم ، يجب ان نتفق على مفهوم الجيل الجديد من كتابنا ، لن نقف عند حدود السن ، بل نقف فى اعتقادى عند امكانية عكس هذه الحركة لطبيعة التطورات التى نعيشها ، واعتقد اننا ممكن نحدد ثلاث منطلقات لتحديد خصائص الجيل المقصود

اولا : بعض كتاب الجيل الجديد يبدأون من اخر ما وصل اليه تطور الشكل الادبى لادبنا الحديث محتذيا بالتطورات التى تحدث فى الادب العالمى ، فمعروف ان القصة القصيرة كشكل مستقل عمرها قصير ، وفى بلدنا - بدون استغراق فى مناقشات ما زالت لم تحسم - حدثت استعارة او تأثر بالادب الاوروبى من ناحية الشكل ، واصحاب هذا الجانب يحاولون تقديم معطيات جديدة فى المضمون والشكل تعكس طبيعة التناقضات التى تمر بها وتنعكس عليها بالذات هزة ازمة ٥ يونية

ثانيا : بعض كتاب الجيل الجديد - وهذا محتمل الحدوث فى مراحل التحول - يعكس اصداء الافكار والاتجاهات الجديدة المنطلقة من افكار العبث واللامبالاة وكل بثور ازمة الحضارة الاوربية الغربية ، ويفهم التجديد والثورة بمفهومات الفوضوية والحركات المتمردة تمردا فرديا

ثالثا : بعضهم ينطلق من مواقع متخلفة عن اجيال سابقة لهم ، ويبدأون من مواقع تخلصت منها القصة القصيرة منذ ثورة المدرسة الحديثة على ايدى لاشين وعيسى عبيد حتى يوسف ادريس ونجيب محفوظ

وطبيعة الوضع العام للحركة الادبية والفكرية ايضا قد يجعل وجود وتشكيل حركة ادبية جديدة تتمكن من التعبير المعاصر عن قضايانا صعب لغياب حركة نقدية ناضجة تؤرخ وتحلل هذا الشكل الادبى الذى يملك امكانيات استعارة وهضم منجزات اساليب فنون سابقة عليه ولاحقة ايضا ، حيث يمكن ان يبلور جوهر الحضارة الراهنة ، هذا بجانب غياب نظرة فكرية اصيلة نابعة من رؤية تراثنا بعين معاصرة

زهير الشايب : غياب النظرة الاصيلة عند من ؟ الكتاب ، ام النقاد ؟ ام انك تقصد الحركة الفكرية كلها ؟

عز الدين نجيب : انا اوافق عبد الرحمن ابو عوف فى تحليله


سيد سعيد


عبد الرحمن ابو عوف


عبد العال الحمامصي


عز الدين نجيب

السابق ، وبالذات في النقطة الاخيرة وهي غياب النقد والنظرة الفكرية المعاصرة ، واضيف اليها غياب النظرة العلمية اوالموضوعية للواقع الذى ينمو ويتجدد باستمرار ، اننا نجد عند الكتاب الجدد استسهال لحد ما فى استنباطهم للتجارب التى يعكسونها فى اعمالهم ، وسبب ذلك لحد ما هو انعزالهم عن الواقع ومعايشتهم له بصورة تقل كثيرا عن معايشتهم للثقافات الوافدة ، وربما كانت هذه مشكلة المثقفين عموما .. الا ان هذا الكلام لا ينسحب على الكتاب الجدد باكملهم ، فهناك من استطاع ان يربط انتاجه الادبي بواقعه الحى ، وان كانت مشكلة الشكل تعتبر من اهم المشاكل التى يجابهها ، ورغم ذلك لم تمنعه من جعل انتاجه فى خدمة قضية الواقع وتطوره

عبد العال الحمامصي : هناك حركة جديدة تحاول ان تضيف معطياتها التى تعبر عن حياة الانسان المصرى المعاصر وهمومه وازماته ، وما يستشرفه من مستقبل حضارى كجزء من الانسانية الجديدة التى تستهدف واقعا يتخلص فيه الانسان من كل الضغوط التى تجعل الحياة مضطهدة وشائهة ، حركة التجديد هذه هى حقيقة واقعة لانها :

اولا : وليدة منطق الاشياء بمعنى ان الحياة فى تجدد مستمر وبالتالى تتجدد قيمها ، ووفقا لهذا تتجدد اشكال التعبير التى تبلور هذه القيم وتوصلها

ثانيا : اخذت مسارها فعلا واثبتت وجودها فى اعمال كثيرة صدرت لبعض الشبان واصبحت تشكل اضافة حقيقية لتراثنا الابداعى ، كما ان هناك بعض الاعمال التى حالت ازمة النشر دون ظهورها ، ورغم ذلك تمارس عن طريق القراءة فى الندوات دورها واثرها فى الحقل الادبى

ثالثا : ان حركة التجديد هذه لم تكن نزوة مجلوبة ولا مودة مستوردة ، بل انها نابعة من ارضنا واحتياجات مرحلتنا الحضارية الراهنة ، الا انى فى نفس الوقت لا استطيع ان اعزلها عن التاثيرات الوافدة من الغرب ، فهذا طبيعى بحكم التأثير المشترك للثقافات ، فالانسانية كل واحد تتلاقى خصائصه مهما تباينت سماته

هناك من يتهم حركتنا الجديدة بانها مستوردة ولا جذور لها فى حياتنا الادبية

عبد الرحمن ابو عوف : نحن فى ندوة ولسنا فى محاضرة ، نريد اثارة قضايا

زهير الشايب : سؤال ، عبد الرحمن ابو عوف قال ان هناك ثلاثة اتجاهات جديدة ، كلمنا عن واحد منهم بشكل محدد

عبد الرحمن ابو عوف : نحن كتاب معاصرون ، نشعر بهزال الرحلة ومرضها ، دعونا نلخص القضايا

عبد العال الحمامصي : دعونا نوجه اسئلة

زهير الشايب : ما هى ازمة الجيل الجديد ؟

سيد سعيد : جيلنا استوعب خبرات ثقافية اكثرمما فعل الجيل السابق ، كما انه يعانى من تناقضات مجتمعه ، احساس الكتاب بالازمة بعد ٥ يونية كان عارم ، وفى نفس الوقت يشغله البحث عن اللغة التى يخاطب بها الجمهور ، هناك عاملان يتنازعانه :

اولا : انه لازم يكتب للناس

وثانيا : انه لازم يبحث عن قيم فنية جديدة ، وقضيته هى البحث عن خط يزاوج بين الاصالة والمعاصرة

عبد الرحمن ابو عوف : شكل القصة والرواية فى بلدنا مرتبط بتحولات تاريخية مرت ببلادنا وبالحركة الوطنية والاجتماعية ، انا عاوز اربط بين الصراع الاجتماعى والشكل وليس المضمون فقط ، لان الشكل بيتغير ، والقصة والرواية بارتباطهما تمران بأربع مراحل

اولا : حركة ثورة سنة ١٩١٩ وكان انعكاسها المدرسة الحديثة فى القصة على يد تيمور ولاشين

ثانيا : تطور الحركة الوطنية سنة ١٩٤٦ وظهور حركة الطلبة والعمال صاحبتها فى الحركة الادبية تجربة القصة الواقعية

ثالثا : سنة ١٩٥٢ و ١٩٥٤ ، بدأت فعلا مناقشة ارتباط الادب بالمجتمع ، والادب الملتزم ، والعالم المترابط

رابعا : سنة ١٩٦٧ ، والان ، تتشكل كما قلت حركة ادبية وتنعكس عليها تطورات التاريخ ، ولكنى اضيف الان ان تعميق مفهوم الادب والفن كعملية تعبيرية تتم فى بناء مركب يعكس طبيعة الواقع فى الشكل وفى المضمون ، يجب ان يبحث عن تطورات الشكل مرتبطة بتطورات العلاقات فى الصراع الطبقى ، وهناك ما يدل على انه فى مراحل ضرب الحركة الوطنية او الاجتماعية ، فان اثر ذلك ينعكس بوضوح فى هزال وضعف الاشكال التعبيرية ، وفى سنوات حكم الاقلية من سنة ١٩٣٥ الى سنة ١٩٤٠ ظهرت قصص وروايات وترجمات على يد اسماء مثل : يوسف جوهر ، واحمد الصاوى ، وسعيد عريان ، وفريد ابو حديد

سيد سعيد : هل تنتج التحولات الاجتماعية تفكير جديد او شكل جديد ، ام ان الشكل الجديد ينتج عن افكار جديدة ؟

عبد الرحمن ابو عوف : الشكل وليس المضمون فقط ، يتاثر بالتطور الاجتماعى

سيد سعيد : سنة ١٩٥٤ ، كان فيه حركة تفاؤل بالثورة والتزام من الشبان ، نفس الشبان تحولت اساليبهم اليوم الى التغريب ، فهل كان هذا نتيجة تحول فى ظروف المجتمع ، او نتيجة استيعاب خبرات ثقافية من الخارج ؟

زهير الشايب : شبان سنة ١٩٥٤ ، ليسوا شبان هذا الجيل ، نحن كتاب الخمسينات

عز الدين نجيب : ارى ان تحديد الجيل بالسنة خطأ ، والصواب ان نحدده بالمرحلة ، احنا نشأنا وجذورنا تضرب فى الريف والشعب ، وكان تأثرنا باسلوب جيل الخمسينات المتأثر بالواقعية الاشتراكية ، هذين العاملين شكلا بدايتنا فى الكتابة ، وانتجا شكلا ممكن يكون سطحى لانه قائم على فهم ميكانيكى للواقع وليس على معايشة جدلية له ، اما فى بداية الستينات فان جيلنا صار اكثر خبرة ودراية بالواقع وبالتالى عبر عنه بشكل انضج واعمق ، ومن هنا جاء الشكل نتيجة لهضمه الموضوعى للواقع

زهير الشايب : بالاضافة الى تأثر الشكل الادبى بالظروف الاجتماعية ، اظن انه يوجد قانون يحكم تطور الشكل الادبى ونابع من داخله ، هناك ادعياء كثيرون ، والتأثر نابع عن عدم الاصالة

سيد سعيد : التأثر ليس عيبا فى حد ذاته

زهير الشايب : يوجد شبان همهم تقليد الاساليب الحديثة الغربية ، ولكن التجديد الحقيقى لا يكون اصيلا الا بقدر ما يوائم بين التأثر بالتجارب الغربية وحاجة الحركة الفكرية والحالة الحضارية لامثال هذه التجارب ، وبالذات القدرة على ابراز الشخصية المصرية او العربية ، وكذلك الواقع المصرى او العربى داخل هذه الاشكال ، هذا اذا امكن اتفاق المضمون معها

سيد سعيد : الجيل السابق يتخذ هذا حجة لرفض اعمال الجيل الجديد .. والجيل السابق يسيطر على المؤسسات الثقافية .. انا شخصيا اعتقد ان التأثر ليس عيبا على اساس ان الخبرات الثقافية يفرضها المستوى الحضارى العام ..

زهير الشايب : انا لا ارفض هذا التأثر وانما اطلب ان تكون اصلاء فى تجديدنا .. واعتبر التأثر عيب حقيقى اذا كان مجرد نقل وتقليد .. واذا كانت المؤسسات الثقافية تتخذ هذا حجة لرفض انتاج الكتاب الجدد فانا عندما اقول ذلك انما انتمى الى هؤلاء الكتاب الجدد

عبد العال الحمامصي : انا متفق مع الاخ زهير فى ان محاولة الابهار بالشكل على انها تجديد ليست هى القضية اساسا .. القضية هى الفن بأى شكل جاء .. والمهم ان يكون هذا الشكل نابعا من احتياجات العمل الادبى ذاته وليس مفروضا عليه من الخارج .. مسألة الادعاء باسم الشكل سببها ان حركة التجديد لم تكتسب بعد رقعة عريضة تمارس عليها أثرها .. ولم تبلور بعد مقاييسها الجمالية الخاصة .. كل هذا اتاح لعناصر دخيلة وزائفة أن تمارس التشقلب والبهلوانية باسم التجديد .. وعلى كل فانه يمكن فى اشكال التعبير التقليدية اكتشاف الاصيل من الزائف .. وفى النهاية لا ذنب لحركة التجديد فى كل ذلك .. وانما الذنب يعود كما قال عبد الرحمن ابو عوف الى الحركة النقدية التى تتجاهل حركة الجيل الجديد وترفض تقييمه لانشغالها بمسائل أجدى عليها من ذلك .. ولو كان هناك نقد جاد مخلص يتابع حركة الجيل الجديد ويقيمها لما كان هناك مكان للادعياء ..

عز الدين نجيب : انتظار حركة تقييم من نقاد الجيل السابق مسألة ميئوس منها .. والحل الحقيقى هو ظهور جيل جديد من



زهير الشايب

النقاد ينتمي فعلا الى الجيل الجديد من الكتاب .. واعتقد أن المحاولات النقدية التي يقوم بها عبد الرحمن ابو عوف وسامي خشبة وشوقي خميس هي خطوات جادة في هذا المجال .

زهير الشايب : ازمة جيلنا هي أن من سبقونا يعاملوننا كأساتذة .. بالاضافة الى أن جيلنا ذاته منقسم على نفسه .. واذا اتجهنا الى القراء وجدناهم متشبعين بكتابات من سبقونا .. وخاصة ان دور النشر تلح على نشر انتاج كتاب الجيل السابق وتتجاهل انتاج كتاب الجيل الجديد

عبد العال الحمامصي : سؤال .. هل نحن ندين الحركة الادبية السابقة ؟

عبد الرحمن ابو عوف : نحن ندينها وندين انفسنا كذلك .. وادانة انفسنا هي الأهم .. فما زال بعضنا يتخذ عملية الكتابة في خفة وبدون ان تصبح قضية حياته .. واياً كان موقف الجيل القديم .. فلا شك انه قدم شيئا ما لثقافتنا .. ومهمتنا نحن ان نطوره ونضيف اليه .

عبد العال الحمامصي : أنا لا أدين الحركة السابقة من حيث معطياتها .. فقد أعطت ما عندها بحكم ظروفها الحضارية .. فالحقيقة اننا ابناؤها من صلبها جئنا .. نحن ابناء تراثنا ولسنا نباتا شيطانيا .. ولكنني أدين عدم تفاعل البعض فيها مع الحركة الجديدة .. فمن الطبيعي ان نختلف معها وان نرفض الان بعض اتجاهاتها .. ولكن في نفس الوقت لا ننكر أننا تعلمنا منها

زهير الشايب : انه خلاف وليس ادانة .. لانهم لم يخونوا قضية بلدهم .

عبد العال الحمامصي : انا ادين محاولة حجرهم على الحركة الجديدة .

عز الدين نجيب : انا اعتقد ان المشكلة الاساسية ليست ادانتنا لهم او ادانتهم لنا .. فهذا لايغير كثيرا من واقع الحركة الادبية .. ولكن المشكلة الاساسية هي ان يصبح الجيل السابق وصيا على انتاج الجيل الجديد يوجهه ويتحكم في نشره بحكم تحكمه في مؤسسات النشر التي تملكها الدولة او دور الصحف ..

عبد العال الحمامصي : كيف نخرج من هذه الوصاية ؟

عبد الرحمن ابو عوف : اعتقد ان الحل بسيط .. كثير من صفحات الجرائد والمجلات تمتلىء بتفاهات يمكن الاستغناء عنها واعطاء الفرصة ولو اسبوعيا لتقديم جهود جيلنا ..

زهير الشايب : جيلنا مسئول عن جزء من أزمة النشر لان بعضنا كما أشار عبد الرحمن ابو عوف يأخذ الكتابة في خفة وهذا في رأيي ناتج عن انهم يرون في النشر وممارسة الانتاج الادبي نوعا من الوجاهة الاجتماعية وليس رسالة مقدسة يتحمل في سبيلها كل مايترتب على نشر انتاجه من مسئولية .. وقد ادى هذا الى الجري وراء النشر ووراء من يملك حق النشر لدرجة انه سمح له بأن يوجهه في عمله .. ولو فهم هذا الجيل رسالته حق الفهم لانصرف الى الانتاج والتجويد .. وفي رأيي ان العمل الاصيل لن يستطيع احد ان يتجاهله مطلقا حتى ولو كان على خلاف جذري معه .. وقد ادى هذا التكالب على النشر احيانا الى مواقف غير سارة لنا .. فالى جانب ماسبق ان قلته عن معاملة الاستاذية من الجيل الماضي .. احب ان أضرب مثلا بشيء يحدث الان في دار الكاتب العربي .. فقد اجازت الدار في خطتها لعام ٦٨/٦٩ حوالي ٥٤ مجموعة قصصية .. وحوالي ٢٠ ديوان شعر لكتاب جدد في سلسلة كتابات جديدة .. ولكي نخرج من هذا المأزق رأت دار الكاتب العربي ان تنشر مجموعات مختلفة تضم قصة لكل كاتب من أصحاب هذه المجموعات القصصية .. وبذلك تظن دار الكاتب العربي انها تؤدي رسالتها وتحل أزمة النشر وتقدم الكتاب الجدد .. وفي رأيي ان كل كاتب يحترم نفسه ويأخذ الكتابة كرسالة ويحرص على كرامته لابد ان يرفض هذا تماما .. ومن جهة أخرى لو شعر الكتاب ان دور النشر تحتاج اليهم بقدر مايحتاجون هم اليها وتصرفوا على هذا الاساس فربما لقوا معاملة اكرم

عبد الرحمن ابو عوف : لايمكن انكار ان دار الكاتب العربي اتاحت الفرصة لنشر اكبر قدر من المجموعات القصصية لبعض كتاب الجيل الجديد .. وقد قرأت معظم هذه المجموعات .. وتأكدت ان هناك انسيابا وفضفضة بحيث صدرت مجموعات لم تكن تستحق النشر .. وعلاج هذه الازمة كان يجب الا يتم على حساب بعض المجموعات الجيدة التي مازالت تحت الطبع

زهير الشايب : انا لست أدين دار الكاتب العربي .. وكلامي كان واضح .. انا قلت ان الازمة يسببها الكتاب غير الجادين .. بالاضافة الى ان احدا لا ينكر ان خروج كتاب او مجموعة قصصية من دار الكاتب العربي لا يجعلها فوق مستوى الشبهات .. فثمة امور خفية تحكم الامور .. وانا اعتقد انه ليس في الامكان وليس من المعقول ان ينتج الجيل الجديد ٥٤ مجموعة قصصية في عام واحد وتكون كلها في مستوى النشر .. انا ارى ان تقوم دار الكاتب العربي باختيار افضل عشر مجموعات قصصية وتنشرها حسب ترتيب جودتها

عبد العال الحمامصي : افرض ان فيه ١٠٠ مجموعة قصصية جيدة .. ايه المانع ؟

زهير الشايب : مش معقول !

عبد العال الحمامصي : اعتقد انه من أجل الخروج من الازمة .. يجب ان تسود القيم الاخلاقية والموضوعية في حياتنا الفكرية واجهزتنا الثقافية .. ان تكون العملية عملية تقييم الانتاج لا الاسماء .. ان تتوفر لاجهزة النشر عقليات متفتحة تمكنها ثقافتها من استيعاب الجديد وفهمه بدلا من ان ترفضه وان تتعالم عليه

سيد سعيد : سؤال .. هل ازمة النشر هي ازمة الجيل ؟

عز الدين نجيب : في اعتقادي ان أزمة النشر مشكلة فرعية بجانب مشكلة عامة هي انه لايوجد حتى الان جهة مسئولة ترعى الادب الجديد .. صحيح هناك مؤسسات للنشر .. وادارة للتفرغ .. ومجلس أعلى للفنون والاداب .. ودار للادباء .. ونادي للقصة .. ولكن كل هذه الجهات واقعة تحت سيطرة عقلية الجيل السابق الذي يواجه الجيل الجديد في معركة مصير .. ومن هنا يعاني الكاتب الجديد من عدم امكانية تفهم مشاكله وحلها .. لان كل الحلول النابعة من المسئولين عن الجهات المذكورة حلول جزئية وتقوم على جهود شخصية من جانب الكتاب الجدد .. سواء في مجال التفرغ او النشر او غيرهما ..

عبد العال الحمامصي : انا ارفض اتهام الجيل السابق بانه يقف في وجه جيلنا .. ان بعض الاعمال الادبية للموجودين هنا في هذه الندوة قد اتيح لها ان تصل الى القارىء عن طريق عقليات متفتحة من الجيل السابق

عز الدين نجيب : انا لم أذكر الجيل السابق وانما عقلية الجيل السابق .. ان كل الادباء الذين نالوا الفرص نالوها بجهودهم الشخصية .. وربما كان السبب الاساسي في تفسخ الكتاب الجدد هو ازمة النشر في جو غير صحي

سيد سعيد : انا موافق على هذا الكلام .. المشكلة ان الشبان ليس لهم سوق استهلاكية كبيرة مثل الجيل السابق .. والنتيجة ان الكاتب الشاب ليس له جمهور وليس معروفا مثل نجيب محفوظ أو يوسف ادريس

عبد العال الحمامصي : نجيب محفوظ او يوسف ادريس أو غيرهما اكتسبوا حجم قرائهم بعد معاناة طويلة .. وبالتالي فان اي واحد من جيلنا لديه الاصرار والصمود والاضافة التي أضافها أي واحد من هؤلاء سيكون له بالتأكيد جمهوره الواسع مستقبلا وليس من المعقول ان يربي الجيل الجديد جمهوره هكذا مرة واحدة

عز الدين نجيب : بالشكل ده يبقى مفيش مشكلة !!

زهير الشايب : انا اعتبر ان مجرد الاستمرار بالقصة حية وجيدة ولو في نفس المستوى الذي حققه مشاهير الجيل السابق هو اضافة حقيقية .. والا كانت القصة ماتت ..

سيد سعيد : سؤال .. هل فعلا لم ينتج جيلنا ما هو في مستوى يوسف ادريس او نجيب محفوظ ؟

عبد الرحمن ابو عوف : لا اعتقد ان مفهوم الاضافة اتخذ شكلا محسوسا بالنسبة لنا بحيث يحتل مكانه بجانب الجهود التي ما زال يقدمها الجيل السابق .. وبالذات نجيب محفوظ ويوسف ادريس .. ولا يعني هذا ان جيلنا متوقف عن الحركة .. ولكن الواقع ان موقفنا الحضاري وحركتنا الفكرية تحكمها اعتبارات تجعل حتى من امكانية المساهمة على ايدي نجيب محفوظ ويوسف ادريس في مسألة الشكل الادبي امرا غير سهل .. فهو يتوقف على مفهومنا الفكري والثقافي الذي تحكمه طبيعة وضعنا الاجتماعي والاقتصادي .. على انه اذا لم تقم مسألة الاضافة والابتكار والتجديد على أرضية فلسفية جمالية تفهم مسأله الشكل الفني فهما معاصرا يربطه بكل الوسائل التعبيرية الحديثة .. فسنظل ندور في حلقة مفرغة .. واضرب مثلا بكاتب يس الذي استطاع ان يحتل مكانه بجانب كاتب سبقه هو محمد ديب .. وذلك لانه ادرك جوهر عملية الاضافة في الشكل .. فرواية « نجمة » تتخطى حتى تجربة وليم فوكنر في « الصخب والعنف » .. والواقع ان ادواتنا التعبيرية التي تمارسها حتى عند نجيب محفوظ ويوسف ادريس ويحيى حقي ويوسف الشاروني مازالت ادوات مقصورة عن حصار ديمومة وتعقد تجربة الانسان المعاصر .. فلا يمكن في جو فكري وادبي متخلف كهذا ان نضخم محاولات مازالت تتكون وتتشكل كما قلت في بداية الندوة .. ان الذي يحسم هذه المسألة هو القانون الرئيسي الذي يحكم الاشياء .. وهو الممارسة .. ووعي لتاريخ التجربة ، ورؤية الحياة بجانبيها الواقعي والاسطوري حيث يصبح المستقبل ساقطا بحكمه على الواقع الحاضر

زهير الشايب : مع تسليمنا جميعا بكلام عبد الرحمن ابو عوف الاخير .. فانه يتضح لنا ان شكوانا من ازمة النشر ليست مجرد صراخ .. وانما هي تعبير عن ازمة حقيقية نعاني منها .. اذ كيف يتاح لنا ان نتشكل ونتكون ونكتشف انفسنا لم نحاول ان نضيف .. كيف يتم ذلك كله في غيبة القراء والنقاد والحركة الادبية كلها ؟!

وانتهت الندوة بأن ابدى الجميع رغبتهم في تنظيم ندوة تجمع بينهم وبين كتاب الجيل السابق

قططها

تحية كاريوكا

عائشة صالح


تحية كاريوكا

للقطط السيامية شعبية كبيرة فى بلادنا وهى توجد فى بيوت كثيرة وسعر أحسن أنواعها ستةجنيهات .. وهو النـــــوع الرويال اى « الملكى » ، ويتميز عـن الانواع الاخرى بان الذيل هناك قصير يبدو وكانه مقطوع .. اما النوع الآخر فذيله عادى .. ولذلك فان بعض تجار القطط يقطعون هــذا الذيل .. وهى عملية سخيفة .. ابسط ما تنطوى عليه انها تعذيب لحيوان برىء .

واذا كان الناس عموما يفضلون القطط السيامية فان الامهـــات بالاخص يحبونها .. فالقططعادة تتميز بالغدر . بينـــما القطط السيامية لا تغدر بأحد يؤذيها ولا يمكن أن تغدر بصـــاحبها ولو عاقبها بالضرب .

ورغم شعبية هــذه القطط فى بلادنا فهى لا تلاقى هذه الشعبية فى بلدهــا الام .. والاعجب من ذلك ان سيام نفسها لم يعــد فيها قطط سيامية .. فقدانقرضت منذ قرن تقريبــا بعد ان وجدت الحكومة فى سيام انالقطط تتزايد بشكل كبير فبدأت تتخلص منهــا باعدامها .. وهنا انتقل مـــوطن القطط السياميــــة الى اوروبا ، وخاصة فرنسا .. واصبح المركز الرئيسى للقطط السياميـــــــة « باريس » .

ويقتنى كثير من الفنـــانين فى بيوتهم هذا النوع من القطط .. واحداهن تحيـــــة كاريوكا التى تشتهر بحبها للقطط السياميـة .. ولديها حاليا قطتان «كانى» و « منكى » ...

والقطة كانىاكثر جمالا وهدوءا ورقة من القط «منكى» .. وتقول تحية انه حتى فى عالم القطط ، نجد ان القطة اكثر حنانا وحبا واقل مشاكسة من القـــــط .. والقطتان من النوع السيامى العادي

وعندما تجلس تحية وحدها فى البيت لا تحس ابدا بالوحدة .. انها تستطيع ان تقضى الساعات مع كاني ومنكي تراقبهما وتضحك من حركاتهما ، التى تتفاوت بين الخناقات واللعب .. انهمـــا يتسلقان قطع الاثاث ببراعة ... فالقطط السيامية قريبـــــة فى حركاتها من السنانيس ..

لكن شقاوتها كثيرا ما تتسبب فى بعض الخسائر .. واخرها فازة كبيرة غالية كانتتعتز بها تحية. تحطمت واحسا بالذنب فاختفى منكى على رف فى أحد اركانالبيت وترك كانى لتلقى العقاب وحدها .. كان لا يظهر الا وقت وضـــع الطعام فينتهز فرصة ابتعـــاد تحية وينزل سريعـــا لياكل

ومستوى الذكاء عند القطط — كما تقول تحية — مرتفع. والقطط الســيامية أكثر ذكاء من باقى الانواع الاخرى .

ومنكى يحبه كانى جداً ولكنه يتحول الى عدو لدود لها لحظــة وضع الطعام .. فيضربها ليستأثر بكل الوجبة وهى لا تملك الا ان تستسلم ولذلك فقد فصلت تحية طعامهما .. لياكل كلواحد بمفرده ولكنه دائما يلتهم طعامه فى دقائق ويبحث عن كانى ليســطو على طعامها .. ليس لان كمية الطعام التىتوضع له ليست كافيةولكنها مسألة مناكفة والسلام ..

والقطط الســـيامية ليس من عادتها ان تأكل كميات كبيرة .. وهى تفضل على أكل اللحـــم السمك النيىء وتحب الخضروات المسلوقة ولا تحب وضع اللحــم النيىء لانه يحولها الى قطـــة متوحشة .. واذا اكثرت القطط السيامية من الطعـــام ، واكلت اصنافا ثقيلة لا تناسبها فـــان معدتها تؤلمها وتصاب بنزلاتمعوية .. لان القطة السيامية دقيقـــة وحساسة للغاية .

وعلى أى حال فمن حظ تحيـــة كاريوكا ان جارها طبيب بيطـرى هندى وهو يتولى علاج كانىومنكى وقد احبتهما ابنته الصغيرة الى حد انها تنتظر اول مولود لكانى لتاخذه لنفسها ، رغم ان الطبيب الهندى لم يكن قبل ذلك يهتـــم باقتناء الحيـــوانات الاليفـــة

ومن طباع هذه القطط الاخلاص والحب .. ولهذا تحبهما تحيـة .. حدث مرة أن كانت لديها قطة تعودت أن تضع لها الطعامبنفسـها فلما سافرت تحية أضربت القطة عن الطعام ودخلت حجرة تحيـة واعتكفت فيها ورفضت أن تتناول الطعام من أى انســان اخر وظلت هكذا حتى ماتت بعد خمسة عشر يوما .. وعندما عادت تحيةوعلمت بما حدث للقطة حزنت عليهــــا جدا وتعلمتالا تنفرد بوضعالطعام للقطط حتى لا تعتاد عليهـــا دون غيرها .

ويقولون أن القطط تقرأ لانهـا تردد صوتا اشبه ما يكون بالنغم وتعتقد تحية انهذه الأصواتربما كانت تسبيحا لله كمـــا يسبح الانسان لله اعترافا بأفضاله عليه

وتروىتحية هذه القصة: عندما سافرت مرة الى السويس منـــذ سنوات لتصور بعض مشاهد احد افلامها .. وسمعت من قصة «ام الكلاب » تلك الســيدة التى تظل طوال يومها تسأل الناس المساعدة بالمال أو الطعام ، وعرفت تحيـــة ان ماتجمعه فى اليوم كلـــه تقدمه طعاما أخر اليوم لقطط البـــلدة وكلابها .. فهى تخرج الىاطراف السويس لتلتقىبحشود منالقطط والكلاب وتظل تطعمها بكل مامعها

وتتعجب تحية ان الناسيسمون هذه السيدة الطيبة بالمجنونة .. وتقول انها تعتبر هذه الســـيدة انسانة بمعنى الكلمة .فهىتعطف على هذه المخلوقات البائسة التى لا تعرف كيف تشكو ..

وتقول تحية .. بما ان هنـــاك انسانا محظوظا واخر سيىءالحظ فكذلك الحيوانات .. منها مايولد وفى فمه ملعقة من ذهب .. ومنها ما يعيش حياته على الطريق .

وترى تحية انه على كل ام ان تعلم اطفالها الرحمة بالحيوانات ولتحية قصة انسانية مع قطـــة سيامية ايضا رايتها عندها منـــذ سنوات قليلة وسألتها عنها فقالت لى باسف انها ماتت ميتة مؤلمـــة كانت قطة مسكينة ماتت امها وهى تضعها بعد ولادة عسرة .. فقدت احدى عينيها ثم فقدت حاســـة السمع فى أحد اذنيها .. وكانت القطة وهى تاكل لا ترى نصـــف الطعام البعيد من الطبق .وعطفت عليها تحية واخذتها لترعاها ... وفى احد الايام لم تر القطـــــة الاسانسير وهو صاعد فانحشرت بينه وبين الجدار وماتت ...

وحب تحية للقطط بدأ معهـــا منذ طفولتها !، فقد احضر لهـــا والدها وهى طفلة قطة صـــغيرة واحبتها تحية وكانت تداعبهـــا وتدللها طول الوقت وتحملها على صدرها .. وفى يوم وبدونمقدمات ابعدوا القطة عنها فبكت

وتوالت محاولاتها لاقتناء قطـــة وكانت اذا وجدت واحدة منها فى الطريق اخذتها معها الى البيت.. لكنهم دائما كانوا يبعدون القطـــة عنها .. ولم تعرف السبب الامنذ سنوات قليلة .

فتحية كثيرا ما تصاب بالكحـــة .. وقد قال لها الطبيب ان احد اسبابها هو القطط .. فتحيـــة مصابة بالحساسية وشعر القطط يؤثر عليها ويجعلها تسعل خاصة وان القطط اعتادت ان تنام على صدرها .. ومع ذلك فلا تحية ولا القطط تخلوا عن هذه العادة رغم ضررها على تحية .

وتضحك تحية وهى تقـــول ، الغريب ان القطط لايمكن انتقترب من انسان لا يحبها ولا يعاملهابرقة .. وهى تبتعد عن كل انسان تبدو عليه ملامح الشر فهى تقابلالحب بالحب والغضب بالغضب ..

وسالت تحية كيف عرفت هذا؟! قالت من التجارب .. لان قططى لا تحب جليل البندارى !

قال الراوى

يقدمه فرفور

فتح عينك يا قلبى تاكل ملبن

اول ما نبدى القــول اهديكم سلامى .. وامدح فى القصة اللى حتقرا كلامى .. يقــول الفتى فرفور بتاع الربابة .. عــلى الربابة حا انشد الحكايات .. يا صحابى .. يا اهــلى .. يا جرانى .. خدوا بالكم !

وحكاية هذا الاسبوع بطلتهــا اذاعيــة قديمة ظلت فترة تعمل فى الاذاعة الى أن تم وضعها على الرف نتيجة بعض التصرفات الخبيثة .. وثلاثة اعوام طــويلة فى البيت وهى تطبخ وتغســل وتكنس وتمسح البلاط وزجــاج الشبابيك ! .. حتى ضاقت بهذه العيشة وضاقت بالوحدة – اصلها وحيدة – وضاقت ايضا من الفراغ .. ولابد من الخروج ! .. ولابد من الفسحة ! .. ولابد من تغيير الهوا ! .. ولابــد من الحب .. آه ياخوفى احب ! ..

ومنذ شهر ونصف بالتحــديد ذهبت صاحبتنــا اياها الى الاسكندرية لتنفيذ برنامج الفسحة وتغيير الهوا .. وقال آيه على الفراغ ! .

وعلى البلاج طول النهار كانت تنطط وتتحنجل وتتشاقى ! .. وعلى الكورنيش فى المساء كانت تسهر وتضحك وتتدخل مع كــل الموجودين فى قاعدة .. و ..

– طول عمرك بتنام ؟!

– آشمعنى ؟

– على الناصية .. هاها ..

وذات ثانية معشلة كانت تضم بعض الانفار وبعض التجار وبعض الزوار قال لها واحد من افــراد الشلة وهو يضحك ..

– باسلام يامدام دا انا ماكنتش اعرف ان دمك خفيف قوى كده !

والمدام قالت له مرسيه قــوى ياانفر !

والنفر قال لها وهو فى منتهى الخجل .. «يعنى الكسوف»

– وكمان ماكنتش اعرف انك حلوة قوى كده ! ..

ملحوظة : صاحبنا هذا كذاب بدليل المدام اياها من ناحيــة الحلاوة مافيش ! .. ومن ناحية السن فى دور والدتى ! .. ومن ناحية الجسم ناشفة مثل الخشب الزان ! .. وباختصار مكمورة .. ومشفطة ومبططة مثل البرطمان ! المهم كانت هذه الجملة هى بداية الكلام .. وهى بداية الغرام لدرجة ان صاحبتنا اياها قالت فى السر تحدث قلبها .. و ..

– انت – يــاواد – يا قلبى .. ماتصحى يا نايم توحــد الدايم ! ..

وقالت فى السر ايضا تحــدث قلبها .. و ..

– خلاص صحيت .. طيب استعد .. وفتح عينــك تاكل ملبن ! ..

وبالفعل اخذ قلبها وضــع الاستعداد . وعنها وهات بالتشنين حول النفر اياه الذى قال لهــا الجملة اياها ! .. وذات تشنينة منها شعر صاحبنا اياه بالخضة .. وذات تشنينة ثانية شــعر صاحبنا اياه بالدوخة ! . وذات تشنينة ثالثة شعر صاحبنا اياه بأنه واقع من طوله ! ..

ملحوظة : صاحبنا اياه لعلمك رجل متزوج وعنده ســتة اولاد وصاحب امــلاك .. ومشروعات تجارية .. ويملك سيارتين واحدة تاونس فى حجم ترابيزة المطبــخ البلدى ! .. والثانية شيفروليه فى حجم كوبرى قصر النيــل .. وعنده قرشين .. و .. لقطة .. ويعتبر فى سوق الرجــال مالئ وطالب ! ..

وفى المعمورة كان الاثنان معــا طول النهار بعد ان قاما بتوديع الشلة . و ..

– هاى شلة ! ..

– باى باى شلة ! ..

– عاوزين نبقى لوحدينا بقى يا شلة ! ..

وفى اكثر من مكان كانا دائمــا يظهران وحدهما .. مرة فى قعدة على كازينو .. ومرة فى فسحــة على الطريق الزراعى .. ومــرة فى سينما .. ومــرة على باب مأذون حى كوم الدكة .. و ..

– انت ناوى صحيح تتجوزنى يا صاحب الاملاك ! ..

– طبعا ياست الستات ! ..

– طيب بس عندى شرط ! ..

– ايه هو الشرط ! ..

– انــك مــا تطلقش مراتك الاولانية ! ..

– على عينى يا ست الستات .. ياللا بقى ندخل نتجوز ! ..

– بس مش دلوقت ! .. اصل انا مش مستعجلة ! ..

– انما انا مستعجل عــلى الاخر ! ..

– بس طول بالك !

وصاحبنا اياه ظل يطول باله .. وصاحبتنا اياها ظلت تطول ايدها .. و ..

– هات ٥٠٠ جنيه علشــان عندى مشروع تجــارى عاوزه اعمله ! ..

– وهات لى عربية من العربيات بتاعتك اركبها ! .. وهات .. وهات حتى وصلت صاحبتنا اياها الى القاهرة ومن ساعتها وهى فى البيت تطبخ وتغسل وتكنس وتمسح البلاط وتغنى .. افرح يا قلبى جالك حبيب .. وطعمه سكر زى الزبيب .. وعنــده تاونس بتقول لى بيب .. بيب .. بيب ! ..

ماجدة الخطيب على واحدة ونص

ظلت لفترة طويلة حبيســة تمثيل الدور الواحد المكرر الممل البائخ .. ابو دم تقيل ! .. حتى زهقت واحتجت .. واحتكت تليفونيا بالمخرج حســن الامام وقالت له .. انا عاوزه المجد من فضلك ..

– انا المجد يا افندم .. تحت امرك ! ..

– عاوزه امثل ادوار جديدة خالص .. غــير الحاجات اللى عملتها قبــل كده .. والنبى ما تنساش يا مجد ! ..

ووعدها « ابو على » .. بس طولى بالك لما اكــون الشركة الجديدة !

وبعدها بعدة اسابيع كان حسن الامام قد انتهى من تكوين شركة جديدة لانتاج الافلام تقاسمه اسهمها زوجته واولاده وقرر انتاج فيلمين جديدين احدهما كوميدى .. وثانيهما من ذلك النوع المفجوع الذى اشتهر باخراجه مخــرج الروائع !

وفى الفيلم الاول اســند الى ماجدة الخطيب دور البنت الخفيفة اللهلوبة التى تنطط وتتحنجل وتدخل مع كل الموجودين قافية ..

وعلاوة على ذلك ترقص والرقص بالذات وبالتحديد على واحــدة ونص ! ..

وقد ظلت ماجدة تتدرب على الرقص على يد عالمة من شــارع محمد على اسمها « الاسطى » ناظلة العدل حتى اتقنته واصبحت تجيده واكثر من ذلك على استعداد للمبارزة والدخول فى منافسة مــع نجوى فؤاد وســهير زكى وزيزى مصطفى .. وســنى عدبلة التى تجيد رقصة عجين الفلاحة !

● سد غير تكليف ●

وهذه مجموعة من الكلمات التى « فقشتها » فى السر . من قعدات النجوم .. وبدون اى عمليــة تكليف ..

● اناحالتى النفسية تعبانة .. تعبانة خالص !

زيزى مصطفى « الممثلة »

● المنتجين عاوزين المذيعــات بتوع التليفزيون ليه .. هى قلة ممثلات سينما مثلا **ليلى طاهر**

● لو ماكنتش بقيت ممثلــة سينما كان زمانى محــامية قد الدنيا ! **شمس البارودى**

● احتفلت بعيد ميــلادى التسعة وعشرين .. آه والنبى تسعة وعشرين ! **سهام فتحى**

● كنت عيانة ونايمة فى البيت بقــالى عشرة ايام .. ازاى ماتتصلش ولا تسال !

نادية سيف النصر

● جيت من لبنان الى القاهرة من أجل لقمة فن .. يا ترى تساعدونى !

رياض عزيك . ممثل لبنانى

● يا ريت يا استاذ .. دا انا نفسى احب ! **نوال ابو الفتوح**

● انا المخرج الوحيــد ... بتاع الشباك اللى يفهم الجمهور عايز ايه بالضبط ! **حسن الامام**

● احنا بقى النــاس اللى بنلهموها وهى طايرة !

محمد رضا

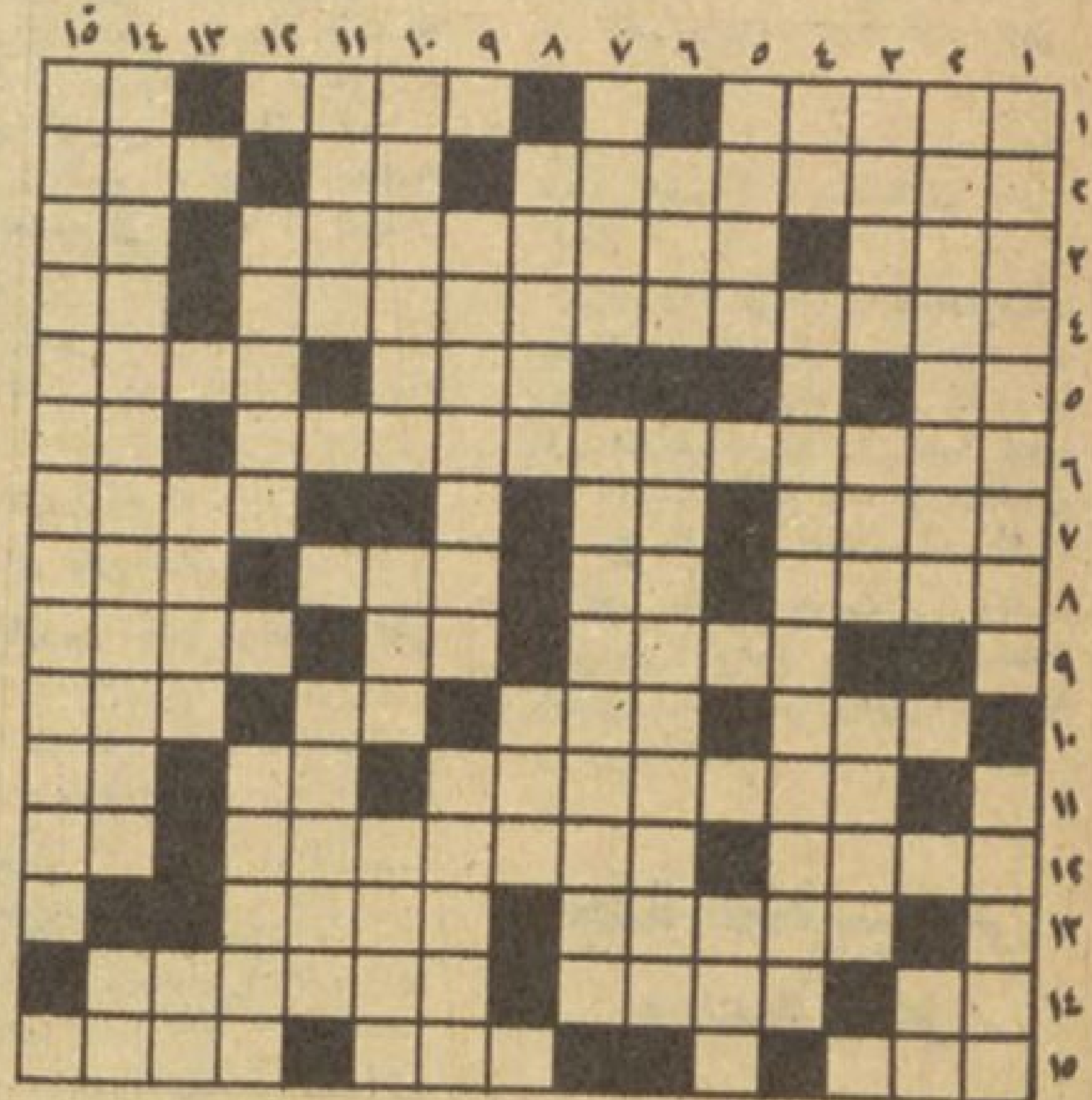
● الحقونى .. السرقت .. سرقوا منى شوبشة ثمنها ٦ جنيه !

رجاء الجداوى

● حادخــل المستشفى علشان اعمل عملية .. خايفة موت .. ادعى لى بالسلامة ! **ناهد يسرى**

● الرجالة كلامهم برضــه بيبقى حلو على الباب .. يعنى مش الستات بس ! **ماجدة**

مسابقة الكلمات المتقاطعة



اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

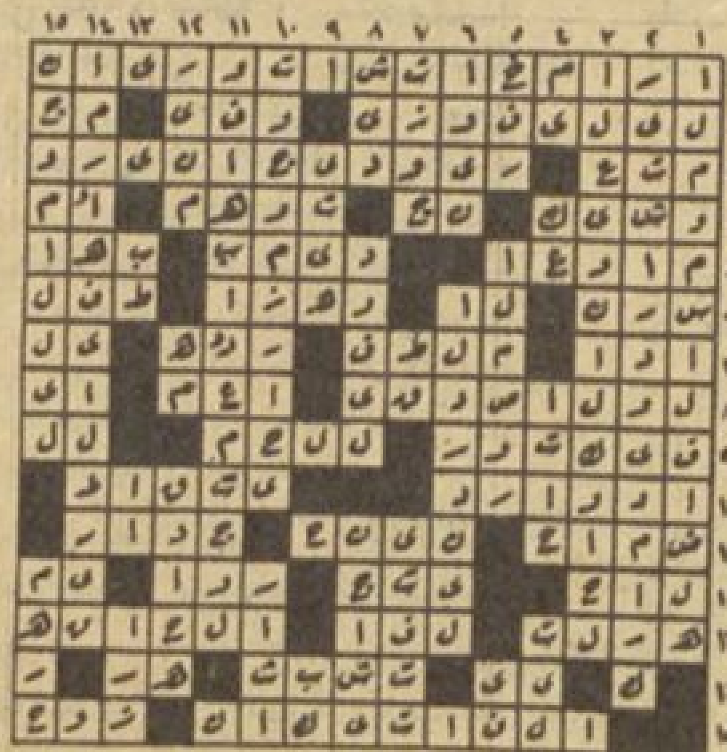
١ ـ شاعر فرنسى راحل ـ الاسم الثانى لشاعر مصرى راحل ـ حرفان متشابهان .
٢ ـ مخرج سينمائى مصرى ـ اداة نفى وجزم ـ سام .
٣ ـ الممثلة .... بريت ـ فيلم لستيوارت جرانجر عن قصة لرفائيل سباتينى ـ سهل .
٤ ـ مطرب مصرى معتزل ـ لعن .
٥ ـ حرفان متشابهان ـ كعب « مبعثرة » ـ لحتى ..
٦ ـ ممثل سينمائى مصرى ـ من الحيوانات .
٧ ـ تحطم ـ بحر ـ عاصمة افريقية.
٨ ـ ويزور بيت الله الحرام ـ بين اثنين « معكوسة » ـ الم ـ نرشد .
٩ ـ الاسم الاول لممثل مصرى ـ نوع من الجبن ـ ذهول .
١٠ ـ الممثلة .... جاردنر ـ دناءة « معكوسة » ـ ارجع ـ ثقيل الظل.
١١ ـ بلد اوربى ـ حرفان متشابهان ـ لفظة الم .
١٢ ـ غير معتدل ـ اثر علمى اكتشف ايام الحملة الفرنسية على مصر ـ ثلثا كلمة سوى
١٣ ـ يتفوق « معكوسة » ـ اغنية لعبد الحليم حافظ .
١٤ ـ صغار البيض ـ الممثل الراحل الياس ..... ـ تعريف للاغنية الخفيفة .
١٥ ـ منحة ـ شديد ـ الرقة والتعطف .

راسيا :

١ ـ موسيقار روسى شهير ـ من اسمى العواطف البشرية .
٢ ـ الاسم الثانى لشاعر شعبى مشهود ـ بلور .
٣ ـ مجلة مصرية ـ رحب الصدر ـ رابع
٤ ـ حرفان متشابهان ـ مسرحية للدكتور رشاد رشدى
٥ ـ نشعره ـ تجدها فى كلمة تؤدة .
ـ محظوظ « بالانجليزية » ـ ممثلة مصرية .
ـ امتناع عن الطعام ـ منتج سينمائى مصرى .
٨ ـ كلمة للترحيب ـ عكس الشر .
٩ ـ احدى بنات النبى عليه الصلاة والسلام ـ احد فلاسفة الاغريق .
١٠ ـ مجلة فنية لبنانية ـ حرص شديد ـ الاسم الثانى لشاعر مصرى راحل .
١١ ـ تصلب ـ احدى المحافظات المصرية .
١٢ ـ دارنا ـ مطرود منهزما .
١٣ ـ حبسك « معكوسة » ـ جدا
١٤ ـ اديب فرنسى راحل من مؤلفاته الكونت دى مونت كريستو ـ حنون
١٥ ـ اغنية لمحمد عبد الوهاب .

رقم (٩١)

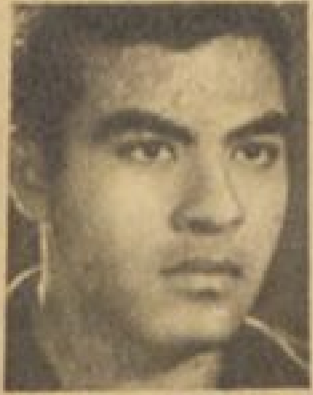
حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم (٨٩)

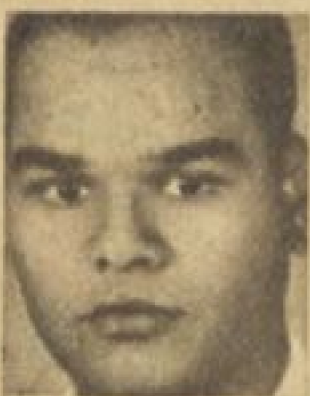



فتحى الزوقى


حسين رياض


فوزى القط


مفاورى عبد الحميد


عبد الكريم اسماعيل


محمد عصام


صباح جاد الحق


مصطفى عبد السلام


سهير عبد المنعم


اقبال صيام


نبوية جمال


شادية البلتاجى

احمد مصطفى عنتر ـ الوحدة ٦٤٤٤ ج ٢٧ ـ اسكندرية
محمد محمود رطيل ـ الوحدة ٢٦٤٥ ج ٢٧ س ٦ ف ٢
مصطفى الزميتى ـ مدرسة محمد طلعت حرب ـ ارض شريف ـ شبرا
عبد التواب كامل على ـ ٢٠ ش سيدى عقبة ـ ميت عقبة ـ امبابة
عريف/السيد محمود قناوى ـ الوحدة ٧٥٣٧ ج ٢٩
جيهان كمال نصيف ـ بولكلى ـ رمل الاسكندرية
على حسن العكرش ـ كلية الشرطة
فوزى تاج الدين محمد ـ فرقة النجوم الكوميدية ـ ميدان الجيش بالقاهرة
وداد فهمى داود ـ ٥٥ ش الامام على ـ ناصية ش التجنيد ـ اسيوط
جيجى ـ ١٠٥ محطة مصطفى كامل ـ اسكندرية
حرم عادل على ابو بكر ـ ٢٥ ش ابو حيان ـ باكوس ـ اسكندرية
محمد على عمران ـ ٢٠ ش سامى شقة ٦ ـ المالية
السيدة رجاء الشربينى ـ ١٩ ش المعز بالله ـ الزيتون ـ القاهرة
محمد على ابو العلا ـ ش نهر النيل ـ البلينا
وسيلة محروس ـ مدرسة الالسن
على جمال الدين حشيش ـ ١٥ ش الهلالية ـ الحلمية الجديدة ـ القاهرة
سمارات بانين ـ ٨ ش قطة ـ شبرا ـ القاهرة

ظروفنا لا تسمح بأية هزيمة كروية!

محيي الدين فكري

بدا الفريق القومي العربي تدريباته منذ ايام تمهيدا لاختيار فريق يمثل الجمهورية العربية المتحدة فى الدورة الافريقية التمهيدية التى تقام خلال شهر يناير القادم فى اديس ابابا .وفى هذه الدورة تشترك فرق ست دول هى : اليوبيا والصومال والسودان واوغندا وكينيا ومصر فى مسابقة دورى من دور واحد ، ويشترك الفريق الحائز على المركز الاول فى الادوار النهائية للدورة الافريقية التى تقام فى مالى خلال شهر سبتمبر ١٩٦٩ .

وفى بلدان اخرى افريقية تقام مباريات ودورات تمهيدية للتصفية ، بحيث تفوز ستدول بدخول الادوار النهائية ،وينضم الى هذه الفرق الست فريق مالى باعتباره فريق الدولة المضيفة ، وفريق غانا حامل لقب بطل افريقيا .

والدورة التمهيدية التى تقام بعد ثلاثة اشهر فى اديس ابابا دورة صعبة ، ولا يمكن لفريق ان يضمن الفوز بالمركز الاول فيها. ويعتبر فريق اليوبيا اصعب الفرق لان الدورة تقام على ملاعبه ، والفوز على اى فريق اليوبى فى اليوبيا امر فى غاية الصعوبة، وهذا فضلا عن ان الكرة الاثيوبية قد وصلت الى مستوى لا يقل عن مستواها فى بقية البلدان الافريقية المتقدمة المستوى كمصر وغانا وساحل العاج والسودان .

وفريق السودان بينه وبين فريقى مصر والحبشة ثارات قديمة ، اذ هو يعتبر من احسن الفرق الافريقية ، ومع ذلك فانه لم يفز ببطولة اى دورة افريقية حتى الان ، اذ فازت مصر بالبطولة مرتين وفازت اليوبيا بها مرة وفازت غانا بها مرتين .ولا شك ان فريق السودان سيبذل اقصى ما فى وسعه فى الفوز ببطولة هذه الدورة ، ولذلك فان الفوز عليه امر غاية فى الصعوبة .

وفريق اوغندا سبق ان هزم فريقنا « ٥ ـ ١ » وابعدنا عن الادوار النهائية ، وفى الدورة الاخيرة استطعنا ان نهزمه فى ملعبه بهدف واحد ، ولكن ظروف الحرب ادت الى اعتذارنا عن الاشتراك فى الادوار النهائية فاحتل فريق اوغندا مكاننا فيه.

وفريق كينيا لا يقل عن فريق اوغندا ، والفريقان يشتركان فى عدة مميزات ، منها السرعة وقوة التصويب ولكن يعيبهما عدم دقة التصويب .

والفريق الوحيد الذى يعتبر فريقا ناشئا هو فريق الصومال ..ولكن من يدرى .. من الجائز ان يضع الله سره فى اضعف خلقه .

لكل هذه الاسباب فانه يجب علينا ان يكون استعدادنا بالدرجة التى تمكننا من التفوق على كل هذه الفرق ..

ولقد وضع اتحاد كرة القدم ذلك كله فى اعتباره ، فاختار اكثر العناصر كفاءة للامساك بشئون الفريق .. محمد حسن حلمى مديرا يساعده على عثمان، وعبده الوحش مدربا يعاونه على شرف .. كذلك اختار الاربعة ٣٤ لاعبا هم خيرة عناصر اللعب عندنا .

على ان طريقة الاستعداد هى بعد ذلك اهم من كل شىء ... فالتدريب على يد الوحش وعلى شرف نطمئن اليه .. والادارة على يد حلمى وعلى عثمان نطمئن اليها .. ولكن الاستعداد بلا مباريات يكون شيئا من قبيل الارتجال.. واذا كان الاتحاد قد وضع فى الاعتبار هذا الامر فقرر ان يلعب فريقنا عدة مباريات فى السودان قبل التوجه الى اديس ابابا ، فانه يجب ان يقرر ايضا ان يشترك فريقنا فى عدة مباريات ضد فرقنا المحلية قبل التوجه الى الخرطوم ، والا ساءموقفنا سواء فى الخرطوم او فى اديس ابابا ..

وثمة مسالة هامة يجب ان تكون فى اعتبار الجميع ..الاتحاد والادارة والمدربان اللاعبون ، هى ان الظروف التى تمر بها البلاد لا تسمح باية هزيمة فى المجال الكروى الافريقى .

عزيزي المحرر

من هو صاحب المصلحة في الهجوم على لجنة القراءة بمؤسسة السينما ؟

نشرت الكواكب في عددها الاخير تحقيقا تحت عنوان « حول لجنة القراءة في مؤسسة السينما » للسيد حسين عثمان الذى دأب على مهاجمة اللجنة تحت ستار المصلحة العامة ، بينما هو يحاول الضغط على المؤسسة عن طريق ما ينشره ، معتقدا ان هذه الوسيلة لا تزال صالحة للعمل الان مثلما كان يحدث من قبل في ظل انظمة لم يكن فيها اى دور للجنة القراءة ، مستهدفا في ذلك العمل على الغاء لجنة القراءة – او ابعاد اعضائها عن العمل – على اعتبار انهم صمام الامان الوحيد الذى يمكن ان يمنع التفاهات والافكار المتخلفة من التسلل الى الانتاج السينمائي . ونحن على استعداد تام أن تتبنى مجلة الكواكب هذه المشكلة لتقدم في ندوات مفتوحة او نشر القصص المرفوضة واسباب الرفض لمن يعترض على قرارات اللجنة .

ولكى نوضح الحقيقة لقراء الكواكب حول ما كتبه السيد حسين عثمان في العدد الاسبق ، من المجلة نقول :

١ – لم يحدث اى تغيير بين اعضاء لجنة القراءة الحالية ، الا انها اصبحت تحت اسم « ادارة المصنفات الفنية » . فاعضاء لجنة القراءة الحالية هم نفس اعضاء اللجنة التى انشأها الاستاذ صلاح أبو سيف ، والتى قال عنها السيد حسين عثمان « .. واختار لعضويتها مجموعة من الشباب الذين تلقوا دراسات خاصة في معهد السيناريو وبعض خريجي الجامعة ، وجاء هذا الاختيار نتيجة اختبارات كشفت عن مواهبهم الادبية والفنية وقدرتهم على استصدار الحكم على الاعمال الادبية والسينمائية » .. ومنهم عايدة الشريف وفريال كامل ، وسناء الغزالي ، ومسعود أحمد ، وعبد الحميد غنيم ، وأحمد عبد الوهاب ، وذلك بالاضافة الى الزملاء فتحى عبد الهادى ، وعبد الغنى داود ، ومحمود الشريف الذين التحقوا باللجنة منذ أكثر من خمس سنوات بعد أن اجتازوا الاختبارات التى كشفت عن مواهبهم الادبية والفنية وقدرتهم على اصدار الحكم على الاعمال الادبية والسينمائية أيضا ..

٢ – يبدو أن السيد حسين عثمان لم يكن متابعا تماما لنشاط أعضاء لجنة القراءة أو مستوعبا للهدف الذى انشئت من أجله هذه اللجنة فهو يقول .. « كما كان غير مصرح لاى عضو منهم ان يكتب للسينما » والحقيقة أن ذلك لم يكن حقيقيا .. فقد كلف معظم أعضاء اللجنة في ذلك الوقت بكتابة سيناريوهات لعديد من الافلام فمثلا كتب رأفت الميهي سيناريو « جفت الامطار » ، واحمد عبد الوهاب سيناريو « الرجال لا يتزوجون الجميلات » وسناء الغزالي سيناريو « ايام ضائعة » ومصطفى محرم سيناريو « وداعا ايها الليل » وبكر الشرقاوى سيناريو « طريد الفردوس » بالاشتراك مع الاستاذ على الزرقاني .

واني أتساءل كيف تغاضى السيد حسين عثمان عن هذه الحقائق وعن هذه الافلام التى عرضت فعلا .

٣ – ويقول السيد حسين عثمان « ان أعمال فتحى عبد الهادى ، واحمد عبد الوهاب ، ومحمود شريف وعبد الغنى داود ومسعود احمد وفتحى عبد القادر وعبد الحميد غنيم » وهم من أعضاء لجنة القراءة وبدأت تملأ الحقل السينمائي فعلا » .

والحقيقة أن ذلك أيضا بعيد عن الصدق فلم يكتب فتحى عبد الهادى أو محمود شريف أو عبد الغنى داود أو مسعود أحمد اى شيء للسينما حتى الان .. فليطمئن ..

كما أنه لا يوجد في اللجنة أحد باسم فتحى عبد القادر على الاطلاق يتبقى بعد ذلك احمد عبد الوهاب وعبد الحميد غنيم ، وكل منهما له فعلا انتاج سينمائى وللحقيقة فانهما كانا قد تعاقدا على هذه الاعمال قبل أن يلتحقا بادارة المصنفات حيث كان أحمد عبد الوهاب يعمل في المركز الفنى للصور المرئية ، وعبد الحميد غنيم يعمل بادارة التخطيط ، كما أن مسعود احمد لم يكتب سيناريو « أبواب الليل » كما ذكر سيادته في تحقيقه .

٤ – يعتقد السيد حسين عثمان ان هناك سؤالا جوهريا وأنه يفرض نفسه الان وهو :

« اين كان هؤلاء الكتاب الجدد من تاليف القصص وكتابة السيناريوهات قبل أن يعملوا في لجنة القراءة ؟ وهل ولدت عندهم موهبة الكتابة والتاليف بين يوم وليلة بعد أن انضموا الى عضوية هذه اللجنة .. واذا كانت تتوفر لهم الكفاءة الفنية لكتابة القصص والسيناريوهات فلماذا لم يتعاملوا مع موزعى القطاع الخاص الذين يمولون الافلام أنتاجا وتوزيعا دون أن يلجأوا الى الاقتراض من شركة القاهرة للتوزيع ؟ »

نقول للاجابة عن هذا السؤال الجوهرى – انهم كانوا فعلا يكتبون للسينما وينشرون قصصهم وانتاجهم في الصحف ، وحصل – بعضهم لنكون صادقين – على جوائز في المسابقات .

٥ – ثم يترك السيد حسين عثمان هذه الاسئلة الحائرة الى القصص التى سمعها « للاسف قام بنشرها » ومن هذه القصص ان هؤلاء الاعضاء رفضوا في الشهور الاخيرة قصصا من تاليف احسان عبد القدوس وعبد الحليم عبد الله ويوسف ادريس والدكتور مصطفى محمود بحجة عدم صلاحيتها للانتاج السينمائى .. ويتساءل هل رفض احد اعضاء لجنة القراءة قصة لزميل من أعضاء اللجنة ؟ والرد على هذا التساؤل الاخير بالايجاب .. والحقيقة أن اللجنة عندما ترفض قصة لاحد كتابنا الكبار « او اى كاتب اخر » فهى لا ترفضها الا من وجهة النظر السينمائية بدون التعرض للقيمة الادبية لهذا العمل ، ولا يمكن أن يقول انسان يفهم أن كل الاعمال الادبية لكبار الكتاب – حتى على المستوى العالمى – تصلح للسينما ، لان الاديب عندما يكتب قصة ادبية لا يضع في اعتباره على الاطلاق أن تكون قصة سينمائية .. وأعضاء اللجنة يكنون كل الاحترام والتقدير لكتابنا الكبار وكتابنا الصغار على حد سواء على اعتبار أنهم يحترمون الكلمة ويقدرون من يقولها .. ودليل ذلك أنهم وافقوا على العديد من القصص لكل الكتاب – كبارهم وصغارهم – على حد سواء وكان مقياسهم الوحيد مدى صلاحيتها للسينما من الناحية الفنية والفكرية .. فلقد وافقت اللجنة على أكثر من قصة لكبار كتابنا الذين ذكرهم السيد حسين عثمان مثل الاساتذة احسان عبد القدوس والدكتور مصطفى محمود والدكتور يوسف ادريس ، وعبد الحليم عبد الله ، وعبدالله الطوخي ، وصالح مرسى ، وصبرى موسى وغيرهم ..

٦ – يقول السيد حسين عثمان .. « ان المنتجين يلجأون الى التعامل مع اعضاء اللجنة اختصارا للاجراءات ومن ذلك مثلا ان المنتج الذى لا يبدى استعدادا للتعاون معهم كانت تؤجل اعماله » ..

ويبدو أن الكاتب يؤمن بمبدأ المصدر الوحيد الذى يستقى منه معلوماته حتى ولو كانت متعلقة بمعلومات تحتمل الصدق والكذب – وتوقعه تحت طائلة القانون على اعتبار انه قذف – ويعتبر ذلك شيئا طريفا ، ولا يحاول مجرد بذل محاولة ولو بسيطة للتحقق من صدق ما يصله من معلومات تتعلق بشرف الناس وكرامتهم .. وخاصة أنه وقع ما كتب تحت عنوان .. تحقيق !

وللحقيقة فان شيئا مما يقوله السيد حسين عثمان لم يحدث ، وان الرفض او الموافقة لا يتعلقان على الاطلاق بما يدعيه الكاتب من وجود « صلة التعامل بين المنتج وبين عضو اللجنة ، كان يكون هذا العضو متعاقدا على السيناريو أو كتابة الحوار لهذه القصة » .. والا فليذكر

عبد الحميد جودة السحار



الاسماء .. على أن يتحرى الصدق والدقة فيما يذكر وعدم الاعتماد على المصدر الوحيد .. وهو يعرف انه من السهل جدا معرفة الحقيقة . لو كان الانسان يبغي فعلا الوصول اليها ، ولا يهدف الى اشياء أخرى

٧ – ومن الحكايات التى سمعها السيد حسين عثمان « ويبدو انه لايزال يعتمد فى مصادره على السمع فقط بدون بذل أى مجهود للتحقق من صدق ما يسمع » .. ما قاله عن قصة باسم « وفاء الحسين » وما ادعاه من اتهام من تاليف عبد العليم خطاب ، وكتب ما يشتم منه أن فتحى عبد الهادى عضو لجنة القراءة قد قدم نفس النص للتليفزيون باسمه بعد أن رفضته لجنة القراءة ، وعندما اكتشف عبد العليم خطاب ذلك .. ثار وغضب وحاول بعض اعضاء اللجنة التدخل لتسوية الامر وانقاذ زميلهم من هذا المطب » ... يا سلام ياسيد حسين عثمان على حرصك ودفاعك عن الفضيلة والحق والمظلومين ! ..

كان يجب أن تعرف حقيقة هذا الموضوع – فى تحقيقك – وللعلم فهى عن حادثة تاريخية منشورة فى كتب التاريخ التى تناولت الفترة المعاصرة لها ، وقد قدمها فتحى عبد الهادى الى افلام التليفزيون فى اغسطس ١٩٦٥ تحت اسم « القربان » ووافقت عليها لجنة منها الاستاذ نبيل غلام ، وحولت الى السيدعبد العليم خطاب لاخراجها للتليفزيون ولكن المشروع لم يتم لاسباب مختلفة ، فقدمها السيد عبد العليم الى شركة التوزيع للحصول على سلفة توزيع لانتاجها سينمائيا تحت اسم « رجال ورجال أو وفاء الحسين » ، واكتشف اعضاء لجنة القراءة التشابه الشديد بين هذا النص المقدم وبين قصة « القربان » .. وقد اعترف السيد عبد العليم خطاب باشتراك فتحى عبد الهادى فى تاليف قصة وسيناريو وحوار هذا الفيلم الاخير بشهادة موقعة منه ولدينا نسخة يمكن ان يطلع عليها السيد حسين عثمان اذا أراد ان .. يتحقق ..

وقد يتساءل المرء عن سر هذه الحملة التى يشنها السيد حسين عثمان ضد لجنة القراءة وعن دوافعها .

والامر الذى يثير الاسف حقا أن تكون هذه الحملة صادرة عن دافع شخصى ..

فالحقيقة أن السيد حسين عثمان كان قد تقدم الى اللجنة التى يهاجمها بقصة اسمها « البنت العنيدة » .. وقامت اللجنة بفحصها وانتهت الى رفضها وقد سببت اللجنة قرارها بالاسباب الاتية :

١ – ان القصة مأخوذة عن قصة فيلم « اجازة غرام » وهو الفيلم الامريكى الذى عرض فى مصر بطولة أودرى هيبورن ، وقد سبق للسينما المصرية أن اقتبسته فى فيلم « يوم من عمرى » بطولة عبد الحليم حافظ وزبيدة ثروت وقد سبق عرضه أيضا .

٢ حتى فى اقتباس الكاتب للقصة الاصلية فقد جاءت القصة المقتبسة ركيكة وضعيفة وخالية من اى قيمة فنية او فكرية .

٣ – ان بطل القصة – كما وضعها السيد حسين عثمان – صحفى تصوره الاحداث بصورة تسىء الى دور الصحافة فى مجتمعنا الحالى وتشوهها .

وفى النهاية فان لجنة القراءة ترحب بنشر قصة السيد حسين عثمان كاملة فى العدد القادم من الكواكب ليعرف القراء والشرفاء كيف يفهم السيد حسين عثمان كتابة القصص السينمائية وكيف يفهم دور الصحفى فى المجتمع .. وسوف يفهم الجميع لماذا يهاجمنا حسين عثمان .

عن لجنة القراءة بمؤسسة السينما

مسعود أحمد

حول تمثيليات التليفزيون



محمد امين حماد

قرات باعجاب شديد ذلك التحقيق الطريف الذى نشرته « الكواكب » حول لجنة النصوص بالتليفزيون . وهو صفعة عادلة لهذه اللجنة التي طالما أصدرت احكامها الجائرة بالاعدام لا على الاعمال الادبية والفنية فحسب ، بل على اصحاب هذه الاعمال . ولاشك أن بينهم مواهب حقيقية توارت يائسة فى زوايا النسيان بعد ان دمغتها اللجنة المذكورة بالتفاهة وعدم الصلاحية .

وقد اضطرتني اللجنة الى الانضمام الى فريق اليائسين ، مما جعلني اقاطع الكتابة بالتليفزيون توفيرا لوقتى الضائع فى انتاج مرفوض ، وحتى أصون كرامتي من الحاح ومناقشة السادة المتالهين .

مع انى بدات الكتابة للتليفزيون منذ خمس سنوات بتمثيلية بعنوان « شكرا يا ابي » كنت فيها صاحب الفكرة والسيناريو والحوار . واعجب بها الاستاذ نور الدمرداش مراقب التمثيليات فى ذلك الوقت ، وعهد بها الى المخرج حافظ امين فقام باخراجها ، وقدمت مرتين على الشاشة الصغيرة .

وظننت ان ابواب التليفزيون قد فتحت امامي بعد هذه البداية الطيبة ، وكتبت تمثيلية اخرى بعنوان « الشك » فدمغتها اللجنة الموقرة بانها معروضة بطريقة ساذجة رغم ان فكرتها هادفة ، ومن الواضح ان صفة السذاجة تعبير مطاط لايعين عيبا محددا حتى يمكن اصلاحه . ولم يسعنى الا ان ابتلع هذه الاهانة رغم انى مارست كتابة القصة منذ عشرين عاما وكتبت عشرات التمثيليات الاذاعية الناجحة ، وبعد كل هذا اثبت جدارتى فى التليفزيون فى أول محاولة .

لم اشا ان اتحدى لجنة العمالقة حتى لا اثير غضبهم فيحكموا على انتاجي بالرفض المؤبد . وقدمت محاولة أخرى بالاتفاق مع الاستاذ نور الدمرداش الذى وافق على قصة للزميلة نجيبة العسال بعنوان « انتظار » وقمت باعدادها للتليفزيون فكتبت لها السيناريو والحوار ، وقدمتها الى اللجنة الموقرة فصدر حكمها المتسرع برفض التمثيلية

ولما كنت لا استطيع الانتقال الى مبنى التليفزيون لظروفى الصحية ، فقد طلبت من سكرتيرتى ان تتفاهم مع اعضاء اللجنة حتى تعرف منهم سبب الرفض فاتلافاه دون ان يضيع مجهودي كله هباء وعرفت سكرتيرتي ان التي رفضت التمثلية هي احدى اعضاء اللجنة « ولاداعي لذكر الاسماء » التى قالت : « بصراحة القصة فيها محشي .. وشبشب وهذه الفاظ لا تليق بالتليفزيون » .

دهشت .. بل ذعرت لهذا التبرير ، الذى من أجله رفضت التمثيلية . وكان من الممكن تلافى هذه الالفاظ ، رغم انى لااري فيها اسفافا اوجرحا لشعور مشاهدى التليفزيون . ولكى تدهش معى – يا اخى القارىء – دعنى اشرح لك باختصار حكاية المحشى والشبشب .

التمثيلية تحكى موقف ام تنتظر عودة ابنها الاكبر من الخارج بعد غياب اربع سنوات . وحاولت ان اجسم حنان الام العجوز وحرصها على اسعاد ابنها العائد فبينت اهتمامها بكل شيء حتى توافه الامور ، مثل اعداد اكلته المفضلة وهى « المحشى » الاكلة الشرقية غير المتيسرة فى الخارج . كما أعدت له « الشبشب » الذى كان يستعمله قبل سفره ، والتى كانت تحرص على الا يستعمله احد من اخوته طوال غيبته فقد كانت تتشاءم من ان يرث احدهم شبشب اخيه وهو مازال على قيد الحياة مثل هذه اللمسات الانسانية المعبرة لم تعن فى مفهوم عضو اللجنة غير الفاظ هابطة لا ترتفع الى مستوى التليفزيون .

المهم ان هذه التمثيلية بما فيها من محشى وشباشب حازت اعجاب المخرج حافظ امين « وتحمس لها كثيرا ، ثم صدمه راى اللجنة ، فلم يستطع ان يخالف اللائحة ويتحدى لجنة النصوص

وعدت استسلم لليأس .

وليس امامى – انا وزملائى – الا باب واحد للامل . مفتاحه فى يد الادارى الحازم الاستاذ محمد امين حماد ، ففى وسعه ان يرحمنا من لجنة النصوص التى اثبتت عدم جدارتها بالحكم على الاعمال الادبية والفنية . وكيف ننتظر منها احكاما صحيحة وليس بين اعضائها واحد متخصص فى هذا العمل الخطير ولم نسمع او نقرا لهم انتاجا مرموقا يشهد بكفاءتهم ومقدرتهم على التقييم الصحيح العادل . ولكى نضمن مستوى رفيعا لتمثيليات التليفزيون يمكننا ان نتبع أحد طريقين :

الطريق الاول الذى اتبعته مراقبة التمثيليات بالاذاعة مؤخرا ، وهو يحتم ان يقرا النص ثلاثة مخرجين ومن حصيلة آرائهم يقرر مراقب التمثيليات اذاعة النص او رفضه

الطريق الثانى الذى اتبعته مراقبة السينما عندما تولى رئاستها الاستاذ السحار ، فامر بتشكيل لجنة من كبار الادباء تتضمن الاساتذة عبد الرحمن الشرقاوى وسعد مكاوى ، مهمتها ان تقرا الروايات المقدمة للمؤسسة ، وتختار الصالح منه

مثل هذه اللجنة المتخصصة تضمن العدالة للمؤلف ، كما تضمن ارفع مستوى فى الاختيار ؟

صبحى الجبار

● من دولاب النجوم ●

شريفة فاضل



فستان لبعد الظهر على شكل زى مغربى .. من قماش التريكو المحلى بخيوط فضية ..

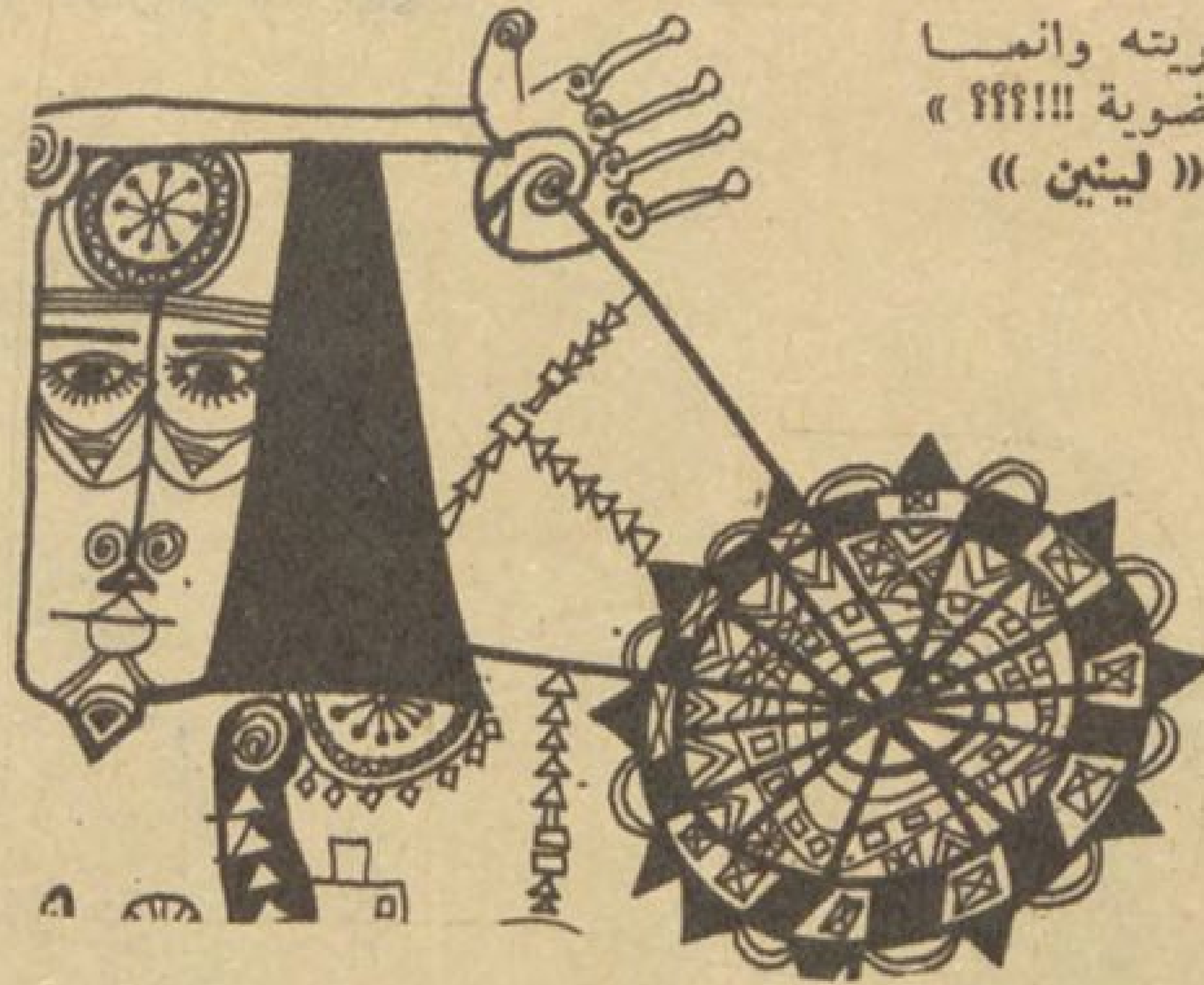
فستان كوكتيل من قماش الكريستال الذهبى محلى بريش نعام لونه موف فاتح ..

تصوير : فاروق عبد الحميد

فستان كوكتيل من قماش الدانتيل الشانتية لونه أورانج .. الموديل على هيئة « روب مانتو » ..

فستان كوكتيل من قماش الشابلون الترجال لونه تركواز .. الصدر محلى بالورد من نفس القماش .

« اننا لا نحرم الفنان من حريته وانمــا نسعى الى ان نحد من ذاته الفوضوية !!!؟؟؟ »
« لينين »



مجلة الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

١- من تجارب السينما الجديدة

● **قلق غامض يساور البعض وشك يساور بعضا آخر، اما البعض الثالث فلسان حالهم يقول : ماذا قدم هــؤلاء حتى يصنعوا هذه الضجة ،نقول للذين علت اصواتهم بالسؤال عما قدمناه ، قبل ان تســالوا ، انظروا اولا كم من الفرص اتيحت لنا ثم ماذا كانت النتيجة .**

الحقيقة التى يعلمها كل انسان ان الفرص التى أتيحت كانت قليلة محــدودة الامكانيات . لــكن مع كل فرصة كان هناك فيلم اكثر من جيد . فهناك مثلا « **المقيــدون للخلف** » الذى اخرجه **محمد راضى** وانتجه من **جيبه الخاص** ولاقى فى سبيل ذلك مشقة كبيرة ،لكنه انجز عملا جيــدا جدا وما زال يدفع ديونه . فالمســالة ليست حرفة يتكســـب منها ويثرى وانما كلمة يريد أن يقولهــا ، رؤية جديدة يريد نقلهــا الى المتفرج مشــــاركة منه فى فهم مشكلات مجتمعه وعصره . كذلك كانت تجربة مدكور ثابت « ثورة المكن » تعبيرا عن كلمــة تلح على وجدان فنان فى لحظة من لحظات المصير التى يعيشها مجتمعه اما «حكاية » غالب شعث فهى تجربة تكشف عن امكانية رؤية ناعمــة لطبيعة الصورة السينمائية . لم يتوقف الشبان عن الانتاج كلما سنحت فرصة وهم لا يتركــون انفسهم لها حتى تسنح بل يعملون على خلقها كى يطرحوا رؤيتهم لفن الفيلم

واحــدث ماقدموه فى عيــد الفلاحين هــو فيلم **اشرف فهمى** **«حياة جديدة»** وهو تجربة تستحق منا وقفة مسئولة وواعية لانها عمل جيد صيغ صياغة جديدة كشفت بوضـــوح عن فارق جوهرى بين التناول التقليدى للفيلم التسجيلى والتناول الجديد له . وموضـــوع الفيــلم وهو المحك الذى يبرز هذا الفارق ، هو تلك التغيرات التى طرات على الريف من خلال الاصلاح الزراعى فى قرية ابيس . والفيلم يقدم القرية من خــلال بعثة سينمائية وفدت اليهــا لتصوير معالمها الجديدة . وعندما تبدا البعثة فى التصــوير تتوالى مشاهد الفيلم كاشفة عن الواقع الجديد للقــرية المصرية فنرى الحقول الممتدة والالات الزراعيــة التى صنعت التغيير ثم نرى الفلاح فى واقعه اليومى جالســا على المقهى او يتكلم فى التليفون او يلعب التحطيب او يشــترى حاجياته من الســوق او يبيـــع فيه .

لقد لجا الســيناريست رافت الميهى الى استحداث شــكل سينمائى تخلص به من الاســلوب الخبرى المعتاد للفيلم التسجيلى الذى يعتمد على التصوير المباشر للواقع مضــــافا اليه التعليق مفسرا .

يعتمد هذا الشكل الجــديد على خلق علاقة حية بين الواقع الريفى وبين اعضاء بعثة التصوير هذه العلاقة اذابت برودة اللقاء المباشر مع الواقع - كما يقــدمه التسجيليون التقليديون - وجعلت تلقينا لما يقدمه الفيلم نتاج التفاعل بين اعضاء بعثة التصوير وعناصر البيئة الجديدة فى القرية سواء كانت هذه العناصر بشرية أم غير بشرية . من هذه العلاقة الدافئة نما خط درامى رقيق نمـــوا تدريجيا كانت تزداد به معرفتنا لواقع القــرية . وتاكيدا لدفء هذه العلاقة وحميميتها احتــل الحوار الفعلى الذى يدور بين الفلاحين مكان التعليق فى معظم اجزاء الفيلم مما زاد اقترابنا من هؤلاء الناس واكد تاثرنا بهم .

كذلك افاد الســيناريست من الشكل الذى استحدثه عن طريق بعثة التصوير فى اســتخدام آلة عرض قدم من خلالها ماضى القرية.

واستطاع المخرج اشرف فهمى ان يجعل من هذا السيناريو عملا فنيا ممتازا جمع فيه بين الاسلوب الوصفى والاسلوب التحليلى فكان يستوعب جانبا كبيرا من البيئة فى منظر عام من شأنه ان يعطيــك وصفا شاملا لها ثم يعود بالمناظر المتوسطة والكبيرة الى تفتيت هذه البيئة الى عناصر جزئية متــأملا اياها تأملا تحليليا وأبرز مثال لهذا مشهد التحطيب الذى قــدمه فى منظر عام ثم راح باللقطــــات المتوسطة والكبيرة يتأمل عنــاصر



لقطة من فيلم « حيــاة جديدة » اخراج اشرف فهمى

الواقع فى هذا المشهد بكاميرا مرنة طليقة على يد المصور محمــود عبد السميع الذى يتمتع بحساسية عالية تظهر فى تركيزه لعين الكاميرا على العناصر الفعــالة فى تركيب البيئة التى يقدم تحليلا لهــا بالصورة التى كان يدعمها بدلالاته القوية على هذه البيئة .

ولقد استطاع المخرج ان يضفى على اللون بعدا زمنيا فجعــل الالوان المشرقة ترمز الى الزمن المضارع واضفى على اللون البنى الفاتح الزمن الماضى بأن صبغ به المشــاهد التى صورت ماضى القرية ، ان هذا الفيلم على قصره عمل كبير يؤكد كفاءة جميع العاملين فيه من سيناريست الى مصــور الى مخرج ولا يفوتنى فى الحقيقة ان اشير بالتقــدير الى مونتير الفيلم الذى اكسبه نعومة وسلاسة ملحوظة .

فتحى فرج

● عاد المخرج الشاب مدحت بكير من لبنان وسوريا والاردن حيث كان يقوم باعداد سيناريو فيلم روائي من واقع احداث المقاومة الفلسطينية البطولية . سيتولى مدحت الى جانب كتابة السيناريو اخراج الفيلم ايضا .

● المخرج اشرف فهمى انتهى من تصوير فيلم تسجيلي جديد عن وزارة الصحة .. كما يقوم بوضع اللمسات الاخيرة لفيلم كان قد بداه المرحوم احسان فرغل وهو يعالج حياة القديس مارى مرقص .

● ظاهرة جديدة بدات تهدد السينمائين القدامى .. منتجو القطاع الخاص يستعينون الان بالمخرجين الشبان وفى القائمة الاسماء التالية : ابراهيم لطفى ، شفيق شامية ، ابراهيم الشقنقيرى ، سعيد مرزوق ، ممدوح شكرى .

جميع هذه الاسماء تستعد الان لتصوير افلامها خلال الاسابيع القادمة .. الف مبروك للشباب وللقطاع الخاص .

● محمود عبد السميع يستعد الان لتصوير رابع فيلم له .. افلامه السابقة هى « الايقاع ١ » « الايقاع ٢ » من انتاج شركة الانتاج السينمائى العربى ثم « حياة جديدة » انتاج المركز القومى للافلام التسجيلية . اما الفيلم الجديد فله طابع خاص . ان تنتجه جمعية الفيلم على اساس انه يقدم تجربة جديدة فى التصوير

● روائع السينما المعاصرة ، سلسلة جديدة لنشر سيناريوهات اهم الافلام المعاصرة تبدأ السلسلة بسيناريو ٤٥١ فهرنهيت لفرانسوا تريفو ترجمة سمير فريد .. يليه « رجل وامراة » لكلود ليلوش ترجمة يوسف شـ..ف ..ز ..ر .

مهندسو الديكور فى أزمة

● فى شركة القاهرة للانتاج السينمائى ، ادارة اسمها ادارة الديكور ، مهمتها فيما نعتقد تصميم وتنفيذ ديكورات الافلام التى تنتجها مؤسسة السينما . من اجل هذه المهمة فيما نعتقد ايضا يوجد فى الادارة المذكورة عدد من الفنانين حصلوا على صكوك من جهات الاختصاص التى تسمى كلية الفنون التطبيقية او الفنون الجميلة تقول ان هؤلاء الناس درسوا ما يسمى بفن الديكور وانهم كما نتصور يستطيعون تصميم وتنفيذ الديكورات المطلوبة . وعلى قدر ما نعلم ايضا فقد قام عدد منهم بتصميم وتنفيذ ديكورات بعض الافلام واثبتوا قدرتهم على التجديد والاضافة الى فن الفيلم فى مصر .. هؤلاء المهندسون الذين قاموا بهذا العمل هم :

عز الدين شفيق الذى صمم ديكور فيلم « المكامير » وجابر نصار الذى صمم ديكور فيلم « انا الدكتور » وصلاح مرعي الذى صمم ديكور « المتمردون والمومياء » ثم محمود محسن الذى صمم ديكور فيلم « الناس اللى جوه » وصلاح جبر مصمم ديكور الحلقات التليفزيونية « عجايب » .

لكن يبدو ان الادارة المذكورة مازالت غير مقتنعة بأن العاملين بها من مهندسي الديكور يصلحون للقيام بهذا العمل نقول يبدو لاننا لا نعلم اسباب الموقف الذى اتخذته من المهندس صلاح جبر عندما طلبه المخرج يوسف شاهين ليصمم ديكور فيلم «الارض»، اذ رفضت الادارة المذكورة هذا الطلب دون ان يكون وراء الرفض اسباب واضحة ومقبولة . مما دعا هؤلاء المهندسين الى رفع مشكلتهم الى الاستاذ السحار الذى وعدهم خيرا ..

غير ان المشكلة فى الواقع ليست مقصورة على صلاح جبر فقط بل هى ممتدة الى غيره والى الفن نفسه ونعنى هنا فن الديكور . ففى الوقت الذى تبذل فيه المحاولات المستمرة لحصار الطاقات الجديدة المحملة بالفكر المتطور ذى القدرة على الابتكار والاضافة الحقيقية الى فن الفيلم يقوم خبراء المقاولات فى القطاع الخاص بمحاصرة القطاع العام بكل الطرق من أجل ابتزاز مزيد من الاموال . ذلك ان عزل مهندسي ادارة والحيلولة بينهم وبين الافلام لا يعنى شيئاً سوى اللجوء الى القطاع الخاص . الذى يقدم مقاولات باهظة التكاليف تضاف الى تكاليف انتاج مثلما يضاف اليه اشياء اخرى كثيرة لا مبرر لها الامر الذى يجعل تكلفة الفيلم فى النهاية تتجاوز اضعاف التكلفة المفروضة وفق اساليب الانتاج العلمية .

بالاضافة الى هذا فان مقاولى القطاع الخاص لا يقدمون جديدا وانما يكررون مواصفات محفوظة عن ظهر قلب ، عفى عليها الزمن وتجاوزها التطور . وبذلك يصبح ديكور الافلام مجرد محاكاة للاشكال الموجودة فى الواقع محاكاة مصنوعة تحكمها قواعد الحرفة التى قتلت الفيلم المصرى منذ نشأته وحتى الان ..

من هنا فان توظيف طاقة التجديد الفكرى والفنى لمهندسى الديكور فى الادارة المذكورة تصبح مسالة ضرورية وضرورتها ناشئة عن تخلف فن الديكور فى أفلامنا نتيجة سيطرة انصاف الاميين من تجار المقاولات فى القطاع الخاص عليه محكومين بطبيعتهم الحرفية المضادة للفهم العلمى ..

ومهمة الشباب هنا أن يدخلوا معركتهم دون خوف او تردد ، مؤمنين ان جماعة السينما الجديدة انما قامت لتجعل فن الفيلم معبرا عن الواقع الفعلى للانسان المصرى فى علاقاته مع مجتمعه وان الشباب هو النبض الصحى لهذا الواقع لانه يحيا مشكلاته وتناقضاته ، مطحونا بها لذلك فهو صاحب حق مشروع فى صياغة هذا الواقع والتعبير عنه فى افلامه .

جماعة السينما الجديدة

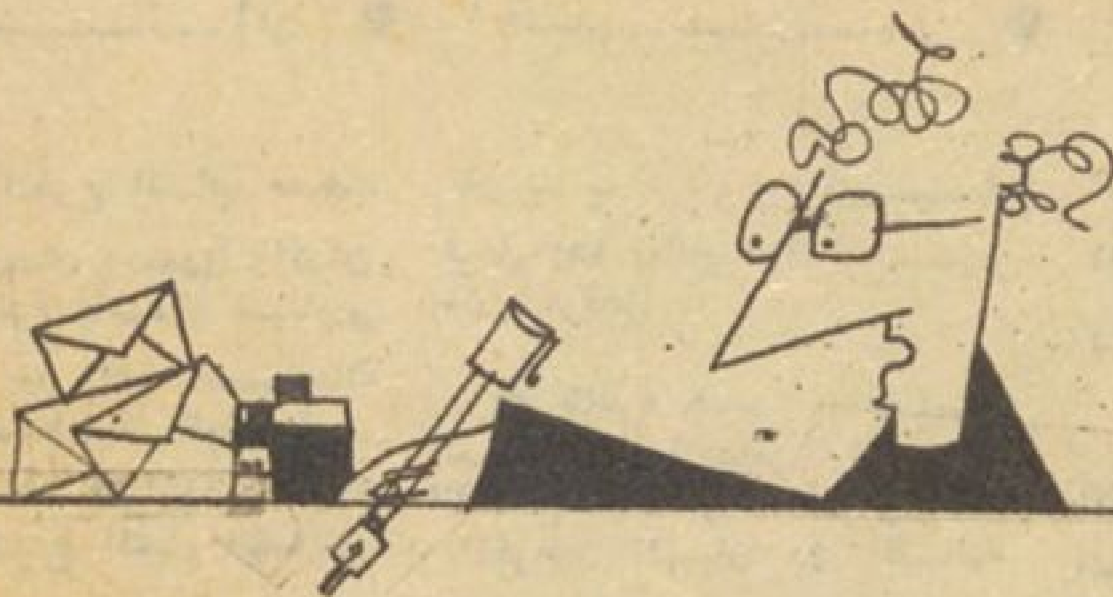


السينما الجديدة

التقى وفد ثنائى من جماعة السينما الجديدة بالطاهر الشريعة رئيس مصلحة السينما فى تونس اثناء زيارته للقاهرة فى الاسبوع الماضى لتوقيع اتفاق تجارى مع مؤسسة السينما ، وقد جرت بين الوفد وبين الكاتب التونسى المعروف مناقشات طويلة حول امكانية التعاون بين حركة الجيل الجديد من السينمائيين فى مصر وبين حركة السينما التونسية الناشئة التي تقوم على اكتاف الجيل التونسى الجديد ايضا ، وقد اتفق على تبادل الزيارات والمطبوعات والافلام بين الطرفين .

وقد تناول الحديث فيلم « الفجر » الذى اخرجه عمار الخليفى وهو اول فيلم تونسى روائى ويعد من المع تجارب الشباب فى البلاد النامية ، فقد بدا مخرجه العمل فيه مع مجموعة من الفنانين والفنيين دون ان يتناول اى منهم اجرا عن عمله وظل الفيلم متعثرا بين الديون والاعانات الى ان تدخلت مصلحة السينما لاتمامه ، وعندما عرض فى المهرجانات الدولية فاز بعدة جوائز وشهادات تقديرية وكان دليلا جديدا على ما يمكن ان يخلقه الايمان والحماس فليس بالمال وحده تصنع السينما الجديدة ، بل وليس بالمال اطلاقا فما صنعت الديكورات الضخمة فنا ولا صنع النجوم اللامعون فكرا .

بينى وبينك



مينى جوب

◆ لماذا تحاول لابسة المينى جوب تغطية ساقيها بحقيبتها عند الجلوس فى الاوتوبيس ؟

فوزى تاج الدين محمد .. القاهرة
صلاح الدين سعد حماد ... بورفؤاد

– لانها لم تقصد بارتداء المينى جوب الا ان تكون اخر موضة !

رقص

◆ هل انت من انصار الرقص ؟.

عكاشة ادهم – سوهاج

– على السلم !

تبن

◆ بالتبر لم بعتكم بالتبن بعتونى !

وسيلة اصال – الدقى

– اتتى لسه عايشة يابنتى ؟!

ليل

◆ لماذا تقول الممثلات انهن يفضلن الليل على النهار

ع.ع.ا

– لان الليل هو الوقت اللى يمكنك فيه اطفاء النور !

مخير ومسير

◆ متى يكون الزوج مخيرا ومتى يكون مسيرا ؟

حامد الميمونى – ساقية مكى

– هو مخير يوم يختار زوجته .. ويوم يطلقها !

اغراء

◆ المراة تتفنن فى اغراء الرجل فلماذا تصده عندما يستجيب لاغرائها ؟

جمال اليمنى – سوهاج

– لتغريه بان يتصل بالمأذون !

وكمان حب

◆ ما رايك فى الحب الصامت ؟

عصمت عبدالرازق – سوهاج

– فى حجرة واحدة ام اكثر ؟!

شهادات

◆ انا احمل الثانوية واحب فتاة حاصلة على شهادة جامعية فهل تليق زوجة لى ؟!

عبد الصمد محمد قنديل

– اذا رأت هى انها تليق لك الان فهى تليق لك !

عين القلب

◆ ما هو المقصود بعين القلب ؟!

سمير محمود خليل – بورسعيد

– هو احساسك الداخلى بالميل او عدم الميل لشخص ما بصرف النظر عن شكله .

حب

◆ ما الفرق بين الحب الفاشل والحب العذرى !

عبدالسلام محمود – ابو كبير

– مين قال لك ان فيه بينهم فرق ؟!

سعادة

◆ ما هو الشىء اللى يسعدك دائما ؟! وهل لعب الحب دورا فى حياتك ؟

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– سؤالك الثانى يجيب على الاولانى !

علامات الحب

◆ ما هى علامات الحب على وجه الانسان ؟

صالح قرقوم – بنغازى

– حمرة فى الخدين وعباطة فى النظرات !

فرق

◆ ما الفرق بين النساء والقطط ؟

على عبدالحكيم طه – اسكندرية

– الفرق بينهما هو ان عضة القطة تطيب بسرعة !

مرآة

◆ هل تفضل المراة الجريئة ام الخجولة ؟

فايز الطيب رضوان – السويس

– افضل الجريئة لاننى انا الخجول ؟

جامعة

◆ دخلنا الجامعة عقبال املتك !

نادية السمراء – القاهرة

– قلبى مع الجامعة !

مراهقة

◆ هل يعتبر الحب فى المراهقة حبا حقيقيا ؟

احمد بهيج – اهناسيا

– لعله هو الحب الحقيقى الوحيد !

زواج

◆ انا احب فتاة فقيرة واهلى يريدون تزويجى من فتاة غنية فماذا افعل ؟

احمد – ابو حماد

– تزوج الغنية واعطف على الفقيرة !

شعر

◆ خفة دمك موش على حد..
وسخافة اسمك مالهاش حد !

صالح احمد صالح – اسنا

– اذا كنت عايز الجد ..انت عاوز قلمين على الخد !

واحد

هــواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* عبدالمنتصر عبد السلام عميرة – شركة مصر للغزل والنسيج « نسيج ٦ » المحلة الكبرى
* مجدي وسهير مدبولي الشافعي – ١٦ ش ا.ج متفرع من ش الشيخ حسن يوسف – بنها
* عبد العزيز توفيق المراغي – الشهر العقاري – المراغة – سوهاج
* جمال شاكر عويضة – ٢٦ ش حسن فخري – مدينة الزهراء – مصر القديمة – القاهرة
* سيد محمد حسن – ١٥ عطفة المراكشي – بين السيارج – باب الشعرية – القاهرة
* لوريس وليلي فريد ابراهيم – ٦ ش محمد عويس – حلوان غرب – القاهرة
* صبري محمد عشماوي – ١ عطفة المكوجي – ش درب الحصر – القلعة – القاهرة
* سمير محمد السيد – ٥ شارع عبد الحليم – عزبة جربوعة – الترعة البولاقية – القاهرة
* شادية مصطفى النحاس – ١٤ ش على باشا ابراهيم – الحلمية الجديدة – القاهرة
* عدلي بسطا عبد الملاك – بلوك ٦ مدخل٢ شقة٧ – مساكن شرق السكة الحديد – ميدان فيكتوريا – الترعة البولاقية – القاهرة
* عبده ومصطفى فتح الله سليم – ٢٦ ش حسن فخري – مدينة الزهراء – مصر القديمة – القاهرة
* حسين نصحي – ٤ ش محمود عطية – حلمية الزيتون – القاهرة
* منى سعيد – ٢٦ ش ممتاز – السيدة زينب – القاهرة
* آمال وازيس يوسف رزق الله – ٢٠ ش ١٣ – العزبة البحرية – حلوان الحمامات – القاهرة
* حبشي فهيم حبشي – ٥ ش الخليل – حلمية الزيتون – القاهرة
* عبد الحفيظ محمد حسن – ٢١ ش البحاروه – الزاوية الحمراء – شبرا مصر – القاهرة
* فايزة فخري غالي ميخائيل – ٢٠ حارة الشرابية – الشرابية – القاهرة
* بول حايك – ٢٠ ش على هيبة – خلف السيوفي – الرمل – اسكندرية
* سيد اسماعيل محمد – ٦حارة النجار – روض الفرج – القاهرة
* حسين محمد عبد الله – طالب بمدرسة الانباط الثانوية – طنطا
* فايز الطيب رضوان – مدرسة اسيوط الثانوية الزخرفية باسيوط
* حشمت عزيز مرجان – ١١ش المهندس محمود فهمي – المنيا الشرقية – اسكندرية
* ابراهيم بدير على احمد – ١٠ ش اماسيس – الازاريطة – اسكندرية
* احمد عبد الفتاح الخطيب – ١١ حارة الحصري – ش الشط القبلي – الفيوم
* احمد عبد الفتاح العبد – سيدي غازي – كفر الشيخ
* حسن محمود حسن – ش الحسينة – بجوار الملكة الصغيرة – بلقاس – دقهلية
* احمد على احمد – مكتبة الشامي – ش الثورة – بلقاس – دقهلية
* محسن غريب دويدار – رملة الانجب – اشمون – منوفية
* محمد عبد اللطيف محمود – فنى تحاليل طبية – المعمل المشترك للتحاليل الطبية – مستشفى اسوان العام – اسوان
* نادي زكريا صليب – مهندس بالسد العالي – السيل الجديد عمارة ١٨ شقة ١٣ – اسوان
* عادل عبد المجيد الشيخ – ٧٥ ش منصور – الزقازيق
* موسى جاد بشاي – ٧ ش طارق ابن زياد – ملوى
* محارب محمد على محارب – المدرسة الثانوية الصناعية – قنا

المملكة الليبية

* ميلاد محمد بوذراع – وزارة الزراعة – بنغازي
* سالم فضل الله الحوات – محكمة الاستئناف المدنية – بنغازي
* مصطفى محمد العبدلي – ص.ب – ٢٧٤٩ – بنغازي
* شعبان عمارة العيتوري – ص . ب ٩٢٦ – بنغازي
* علي عبد الله الخراز – دار الكتاب الليبي ص ب ٧٧٩ بنغازي
* محمد احمد الفلاح – ٣٥ ش نبوس – بنغازي
* محمد ارجيم الصيدي – ص.ب – ٢٣٨٦ – بنغازي
* محمد عياد – وزارة الصناعة – طرابلس
* بشير محمد الطيرة – ص.ب – ٢٧٤٩ – بنغازي
* مختار حسن محمد – ص.ب – ٢١٩٢ – بنغازي

ملحوظة من المحرر

● يراعى بباب « هواة المراسلة » نشر اسماء المتراسلين حسب اسبقية وصول خطاباتهم ، ونظرا لكثرة عدد الخطابات التى تصل الى المجلة فنحن نرجو عدم ارسال اية خطابات اخرى للاستعجال
● يقوم بعض « هواة العبث » بارسال اسماء وهمية للمراسلة فى هذا الباب ، ثم يتصادف ان تجيء هذه الاسماء مطابقة لاشخاص موجودين بالفعل ، الامر الذى يترتب عليه الاضرار بهؤلاء الاشخاص ونحن نرجو من « هواة العبث » احترام جدية الكلمة المنشورة ، وعدم ارسال اية اسماء الا للراغبين فى المراسلة فعلا ، ولهذا تعتبر « المجلة » غير مسئولة عن نشر الاسماء التى ترد اليها ..

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 897-8-10-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
ماجدة الخطيب
تصوير : منير فريد




سافو
يغسل اكثر بياضا!